نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافة
الجامعة الأردنية - العدد (490) مايو 2013، جمادى الآخر 1434هـ
www.ujnews.ju.edu.jo @ujnews ujnews video

الملك يتبرع لإنشاء مبنى لكلية الشريعة

أخبار الأردنية - أوعز جلالة الملك عبدالله الثاني بتقديم دعم مالي بقيمة 500 ألف دينار للمساهمة في إنشاء مبنى جديد لكلية الشريعة في الجامعة الأردنية. ليكون جلالته أول المتبرعين بعد قرار مجلس الكلية فتح باب جمع التبرعات لإقامة المشروع بكلفة 8 ملايين دينار.

ويهدف المشروع، الذي سينشأ على طراز من فن المعمار والتراث الإسلامي، إلى فتح الآفاق أمام طلبة الكلية والباحثين للدراسات الإسلامية من إنجاز خططهم العلمية والبحثية.

وأكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور إخليف الطراونة أن "أسرة الجامعة الأردنية تثمن وتشكر جلالة الملك على مبادرته الكريمة والتي جاءت لتأكيد الرؤية الهاشمية في الحفاظ على هذه المؤسسة، وفي إطار القيم السامية التي يدافع الأردن عنها وتعبر عنها رسالة عمان".

وأضاف أن الجامعة ستسعى بكل جهدها لتوفير التمويل اللازم والبدء بتنفيذ هذا المشروع المهم، الذي سيضم مدرجا وقاعات تدريسية مجهزة بأحدث التقنيات والوسائل التعليمية، وأماكن للنشاطات الطلابية وقاعة مرافعات، ومكاتب للهيئتين التدريسية والإدارية في الكلية.

وبين الدكتور الطراونة أن المبنى الجديد للكلية سيكون معلما بارزا، وصرحا تعليمياً يليق بحضارة الإسلام والهاشميين، الذين حملوا راية نشر الإسلام والدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

يشار إلى أن كلية الشريعة احتفلت عام 2011 بالذكرى الأربعين لتأسيسها وعملت منذ إنشائها على إعداد جيل من الدعاة والمصلحين والمفتين وقضاة الشرع الحنيف إلى جانب انجاز دراسات إسلامية معاصرة. ويذكر أن عدد الطلبة الخريجين من كلية الشريعة منذ تأسيسها بلغ 12 ألفا و308 طلاب وطالبات . ويدرس فيها طلبة من 37 جنسية.(بترا)

ولي العهد يرعى احتفالات «الجامعة»

أخبار الأردنية - رعى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، نائب جلالة الملك ولي العهد، احتفالات الجامعة الأردنية بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لمعركة الكرامة.

وأزاح سموه الستارة عن اللوحة التذكارية لساحة شهداء معركة الكرامة، التي جسد فيها الطلبة قيم البطولة من خلال تصميم مبتكر يبرز تضحيات الجيش العربي الأردني في المعركة.

واستمع سموه إلى شرح من طلاب الجامعة، عن محتويات الساحة، والتي اشتملت على صور وأسماء شهداء المعركة التي حفرت على لوحة نحاسية، ونسخ لصحف عالمية تبرز إشادتها بالجيش العربي وبطولاته.

كما اطلع سمو ولي العهد، على معرض رسومات لطلبة الجامعة، تحاكي أحداث معركة الكرامة، والبطولات التي قدمها منتسبو الجيش العربي.

وفي الاحتفال الرئيسي، قال رئيس الجامعة الدكتور إخليف الطراونة في كلمته، إن الجامعة الأردنية، تحتفل اليوم بالكرامة، الشهادة والبطولة والجنود الأبرار والجيش والموقف والرجولة، وهو المكان الذي أطلق فيه جلالة الملك عبدالله الثاني، رؤيته في المستقبل والحاضر في خمسينيتها، حيث أرادها عقل وقلب ووجدان الوطن كله، وهي مستمرة لتكون عقلا للدولة وضميرها وسندَها ضدّ الجهل والتخلف والوهم، منطلقة في ذلك كله من حرصها على تعزيز صلتها بالمجتمع، وسعيها الدؤوب إلى تفهم حاجاته بشريا وعلميا.

وحث الطراونة، الأساتذة والباحثين، على أن تكون معركة الكرامة محور بحثهم وجهدهم وعملهم، وأن تكون عقيدتها القتالية وقلبها للمعادلة العسكرية والسياسية في المنطقة هي الروح التي يرفدون بها الأجيال القادمة من أبناء الشهداء والجرحى والجنود الأشاوس من الجيش المصطفوي الأردني الذي نذر للأمة والشهادة، فكان جنوده مشاريع شهادة وتضحية وفداء.

وألقى الشاعران حسين الغرايبة، وهبه العواملة، قصيدتين شعريتين، تغنيا فيهما بانتصار الجيش العربي المصطفوي في معركة الكرامة، والبطولات التي قدموها في الذود عن حمى الوطن.

واشتمل الاحتفال، الذي حضره الدكتور وجيه عويس وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق ، وعدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وحشد من الطلاب، على مقطوعات لاغان وطنية قدمها كورال الجامعة.

... و«اتحاد الطلبة» يكرم أبطال وأسر شهداء الكرامة

وفي ذات السياق تابع اتحاد طلبة الجامعة احتفالاتها بيوم الكرامة بتكريم عدد من أسر شهداء معركة الكرامة وفرسانها المحاربين، تقديرا لتضحياتهم واعترافا ببطولاتهم التي قدموها للدفاع عن الوطن وأرضه.

وألقى رئيس الإتحاد الطالب عمرو منصور كلمة خلال حفل التكريم أكد فيها على أن خير الانتماء للوطن يكون بالعمل والاجتهاد لبنائه والسير في تطويره.

وشدد منصور على أهمية المساهمة في رفعة الأوطان من على مقاعد الدراسة، لافتا إلى أن نهضة الأمة لا تبدأ إلا من سواعد شبابها ، وأن التقدم العلمي ينبع من عقول أبناء جامعات الوطن.

وعبر منصور عن فخره بالجامعة الأردنية بما تقدمه من إنجازات تخليدا لذكرى شهداء معركة الكرامة، مشيرا إلى تشييد الجامعة لصرح الكرامة، والفعاليات الأسبوعية والعروض المسرحية التي تعبر عن اعتزاز أبناء الأردن بأبطاله وشهدائه.

من جانبه استذكر أحد فرسان الجيش العربي العميد محمود أبو وندي أبرز الأحداث التي حصلت في معركة الشرف، والمواقف المشرفة التي خاضها فرسان الجيش العربي وأظهرت شجاعتهم واستبسالهم الحقيقي حتى نالوا النصر.

وأشاد أبو وندي في حديثه بالتكتيك العسكري الذي قام به قادة الجيش والتدريبات المكثفة للجنود البواسل التي كانت سببا في وقوع خسائر فادحة في صفوف العدو تاركين وصمة عار في ملفاته العسكرية.

وتطرق أبو وندي إلى الدروس والعبر المستفادة من تلك المعركة التي شهدت ولأول مرة في تاريخ الجيوش العربية مطالبة العدو بوقف فوري للنار، وفرار جيوش العدو مخلفين وراءهم الأسلحة والعتاد والقتلى، إضافة إلى الشجاعة المطلقة التي أبداها المحاربون البواسل أثناء ملاقاتهم لعدوهم، داعيا الطلبة إلى التمسك بالعلم والتسلح به ليكون بحد ذاته سلاحا يجابهون به أعداءهم من على مقاعدهم.

واشتمل الاحتفال على العديد من الفعاليات الفنية والثقافية، كانت البداية مع العزف المتميز لموسيقات القوات المسلحة وهي تجوب شوارع الجامعة وردهاتها، تلاها الطالبان أحمد نافع ومحمد عبد ربه اللذان

تألقا بأبيات من الشعر التي نقلت بنسائمها الحضور إلى أرض المعركة، وتغنت كلماتها بالإخلاص للوطن والتضحية من أجله.

وأدى طلبة مسرح السنابل عرضا مسرحيا بعنوان» تراب الوطن» جمع في مضامينه حب الوطن والمقاومة من أجله ومأساة البعد عنه في بلاد الغربة.

وصدح كل من الطالبين صدام القصراوي ويزيد الجيوشي بصوتهم الشجي بأجمل الأغاني الوطنية والتراثية التي تغنت بالأردن وقيادته وشعبه.

وفي نهاية الحفل الذي حضره نائب رئيس الجامعة الدكتور شتيوي العبد الله وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية ومتقاعدون عسكريون وجمع من الطلبة، سلم الطراونة دروعا تكريمية لأسر شهداء معركة الكرامة وعدد من العسكريين والمحاربين القدامى ، فيما سلم العقيد المتقاعد خالد أبو الغنم درعا تذكاريا لرئيس الجامعة بهذه المناسبة الخالدة.

سمو الامير رعد يشيد باستجابة «الأردنية» لمطالبات الطلبة ذوي الإعاقة

زكريا الغول - ثمن سمو الأمير رعد بن زيد إطلاق الجامعة الأردنية مبادرات وحملات وطنية مثل حملة (صار وقتها) وحملة (ايد باید) لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تهيئة البيئة المحيطة وتطبيق حقوقهم في التعليم على أساس من المساواة وتكافؤ الفرص.

وأعرب سموه خلال لقاء حواري نظمته كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة عن اعجابه بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها الجامعة لتوفير التسهيلات البيئية لذوي الاعاقة من خلال تحديد العقبات امام امكانية الوصول وإزالتها بما شمل الطرق والمباني ووسائل النقل والمرافق المختلفة وتوفير الشواخص ومترجمي لغة الاشارة.

وأكد أن المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين ينطلق من

" الطراونة يكشف عن نية الجامعة لإنشاء مختبر حاسوب خاص بالطلبة ذوي الإعاقة"

رؤى جلالة الملك المتمثلة في ايجاد مجتمع يتمتع فيه الاشخاص من ذوي الاعاقة بحياة كريمة مستدامة تحقق لهم مشاركة فاعلة قائمة على المساواة والاحترام، مشيرا الى أن المجلس يسعى لإيجاد آليات واضحة المعالم لتطبيق كودة البناء الخاص في كافة الابنية وتحديد السبل الكفيلة لتطبيقها.

بدوره كشف رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة عن نيته استحداث مختبر حاسوب متطور للطلبة ذوي الاعاقة يوفر كافة التجهيزات السمعية والبصرية بما يمكنهم من التسجيل وأداء الواجبات الصفية.

وقال الطراونة: «إن توفير التجهيزات لهذه الفئة احد اهم محاور استراتيجية الجامعة للتحول نحو العالمية، منطلقة من إيمان راسخ لديها بالدور الحقيقي المأمول من ذوي الإعاقة الذي يلعبه في المجتمع من خلال تبني وإطلاق المبادرات الرامية الى تحسين اوضاعهم».

وأشار الطراونة الى أن الجامعة استجابت بشكل جدي وفوري لمطالب الطلبة من ذوي الاعاقة وعملت على توفير وتهيئة البيئة المحيطة بهم بما يسهل انتقالهم من مكان لآخر واستخدام مرافق الجامعة المختلفة مثل المكتبة وقاعات المحاضرات والمختبرات، وتوفير الادوات المساندة لذوي الإعاقة البصرية من المواد الدراسية وقوائم الطعام.

وزاد أنه تم تعيين عدد إضافي من مترجمي لغة الإشارة المؤهلين، وتوفير بيئة ووقت مناسب للطلبة الصم لفهم محتوى المحاضرات وتدوينها وطرح الأسئلة، ووضع اشارات وشواخص ارشادية بلغة الإشارة لتمكين ذوي الاعاقة السمعية من التنقل.

بدوره أكد عميد الكلية الدكتور سميح قاقيش أن الجامعة ماضية في نشر الوعي بأهمية رعاية الاشخاص ذوي الاعاقة وتوفير العلوم والمعارف لتوفير حياة افضل لهم على صعيدي التعليم او التصميم الهندسي الملائم لهم .

وخلال اللقاء استعرضت الطالبات في قسم هندسة العمارة ديما خريسات ومأب الحجوج وآيه الفحماوي مشروع تخرجهن والمدعوم من المجلس والمتمثل بتصميم لمبنى مؤسسة تعليمية ذكي يعتمد بكل تفاصيله على تكنولوجيا الحاسوب وأنظمة التعلم الذكية والمتطورة للمكفوفين.

من جانبهما قدم كل من ميسون حمارشة وعدنان عابودي من المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين شرحا تفصيليا حول التسهيلات البيئية الواجب توافرها وكودة البناء والعوائق والحلول المقترحة لتطبيقها، والتشريعات الخاصه بهم مثل قانون حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة رقم 2007/31 والاتفاقيات الدولية والإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة.

حسب تصنيف (الويبومتركس) العالمي للجامعات...

«الأردنية» الأولى وطنيا والتاسعة عربياً

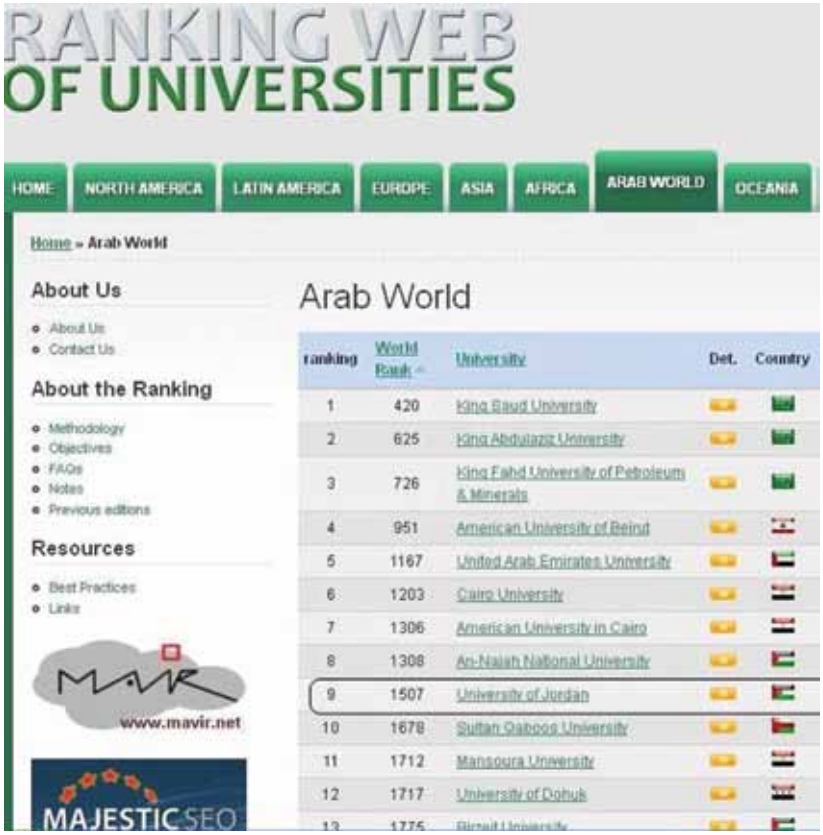

إبراهيم ذياب- حافظت الجامعة الأردنية على المركز الأول بين الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة حسب تصنيف ويبومتركس (Webometrics) العالمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية الذي صدر مؤخراً.

واستحوذت الجامعة على المركز التاسع عربياً متقدمة سبع مراتب عن التصنيف الماضي، فيما احتلت عالمياً المرتبة (1507) من بين ما يقارب إحدى وعشرين ألف جامعة مدرجة على هذا التصنيف متقدمة (168) مرتبة.

واحتلت جامعة اليرموك المركز الثاني وطنيا و(18) عربياً، وجاءت جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في المرتبة الثالثة على مستوى الجامعات الأردنية، وفي المرتبة (23) عربياً.

وأعرب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة عن ارتياحه لهذا الانجاز الذي توج جهد بضع شهور من العمل ضمن رؤية الجامعة الإستراتيجية، وبرهن على تميز الجامعة ومنافستها لنظيراتها من الجامعات المرموقة.

وقال الطراونة: «إن الجامعة تسعى لأن تحتل مكانة مرموقة عالميا من خلال وضع خطة استراتيجية تمتد لخمسة أعوام تتمحور حول تأكيد ضمان الجودة في العمل، وتعزيز البحث العلمي، ومواءمة التخصصات مع سوق العمل، وتأكيد المسؤولية الاجتماعية، مما سينتج عنها تحقيق العديد من الانجازات في مختلف الحقول».

وأكد الطراونة أن انجازات الأردنية ستتوالى بجهد جميع أبنائها المخلصين مؤكدة دورها الفعال في نهضة الأردن ومساهمتها الحقيقة في التقدم والتطور على المستوى العالمي برغم التحديات والمصاعب التي تواجهها.

وشكر رئيس الجامعة جميع من ساهم في تحقيق هذا الانجاز من مركز الاعتماد وضمان الجودة، ومركز الحاسوب وشعبة الويب فيه، وكلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ومساعدي العمداء لشؤون الجودة، وضباط ارتباط المواقع الالكترونية، داعيا إياهم إلى بذل المزيد من الجهود للوصول إلى مراتب أكثر تقدما وتميزا.

ويعتمد تصنيف ويبومتركس في تحديد أفضل الجامعات على مستوى العالم على أساس نشاطات الجامعة التي تظهر في موقعها الالكتروني بالاستناد إلى أربعة معايير تشكل جميعها ترتيب الجامعة عالميا.

ويتمثل المعيار الأول بعدد الأبحاث والدراسات والتقارير المنشورة الكترونيا تحت نطاق موقع الجامعة، وثاني المعايير هو حجم صفحات الموقع التابع للجامعة، ويعتبر عدد الروابط الخارجية وسهولة الوصول للموقع من خلال محركات البحث المعيار الثالث، ورابعاً الملفات الغنية التي تحسب بعدد الملفات الالكترونية بأنواعها المختلفة والتي تنتمي لموقع الجامعة.

يذكر أن الجامعة وضمن سعيها للوصول إلى العالمية كهدف رئيسي تتمحور عليه خطتها الإستراتيجية اعتمدت إلى جانب تصنيف الويبومتركس تصنيف (QS) العالمي وحددت لنفسها أن تكون من ضمن أفضل (500) جامعة بحلول عام 2015 وضمن أفضل (300) جامعة في نهاية خطتها الإستراتيجية في العام 2018.

بطولة الجامعات للروبوت

الأردنية في المركز الأول على فئة جمع الكرات

زكريا الغول – في بطولة تعد الحدث الأبرز في مجال الروبوت والذكاء الاصطناعي على المستوى الجامعي في الوطن العربي، حصلت الجامعة الأردنية في بطولة الجامعات الأردنية للروبوت على المركز الأول عن فئة جمع الكرات.

وشارك في البطولة التي استمرت ليومين وافتتحها مندوبا عن سمو الأمير حمزة بن الحسين رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة، 65 فريقا من 13 جامعة، ونظمتها كلية الملك عبدالله لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأردنية بالتعاون مع الجمعية العربية للروبوت و (IEEE) ومركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير «كادبي».

د. اخليف الطراونة

وقال الطراونة في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح: «إن احتضان الجامعة للبطولة يأتي ضمن سعي الجامعة للتحول نحو العالمية من خلال دعم وتشجيع البحث العلمي كأداة من أدوات التحول، إضافة إلى تعميق الإحساس بالمسؤولية والإبداع لإحداث التغيير الايجابي الذي ينشده الاردنيون جميعهم وفي مقدمتهم حادي مسيرة العلم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين».

وأضاف الطراونة: «إن الجامعة تضع نصب أعينها التوجيهات الملكية للاستثمار في مجال المعرفة والتكنولوجيا ورعاية الموهبة والابتكار لبناء مجتمع المعرفة، مشيرا إلى أن بطولة الروبوت أنموذج حي لتفعيل العلاقة بين القطاعين العام والخاص في مجال البحث العلمي والتعليم وتوثيق عراها».

وفي ذات السياق كشف الطراونة عن أن الجامعة تعكف على تبني فكرة قبول طلبة الثانوية العامة المتفوقين في مجال البحث العلمي والإبداع والإنتاج العلمي على غرار التفوق الرياضي والفني، إيمانا بأهمية هذا المجال وأحقيته بالرعاية والاهتمام والدعم.

شادي المجالي

من جانبه أكد رئيس هيئة المديرين ومدير عام مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير «كادبي» شادي المجالي على دور المركز في نقل وتمكين التكنولوجيا من خلال تشجيع الطلبة على الإبداع مشيرا إلى أن المركز يضع كل إمكاناته الفنية والتقنية لدعم مشروعات الطلبة لبناء القدرة العلمية وتحقيق الكفاءة المعرفية وضمان استمرارية مسيرة الابداع والابتكار.

د.موسى الأخرس

رئيس اللجنة التنظيمية استاذ انظمة المعلومات الحاسوبية في كلية الملك عبدالله لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة الدكتور موسى الأخرس قال أن البطولة تهدف الى نشر ثقافة وعلوم الروبوت والذكاء الاصطناعي ودعم الابداع الطلابي وتشجيع روح الابتكار. لافتا الى أن مجال الروبوت بات يشكل عصب ونواة الصناعة العالمية في مختلف الميادين لاسيما الطبية والعسكرية منها.

وبين الأخرس أن البطولة قسمت الى اربع فئات رئيسية هي جمع الكرات ومصارعة السومو والحرة والمعارض، وقام على تحكيم المشروعات فيها لجنة متخصصة تضم نخبة من المحكمين والخبراء من الجمعية العلمية الملكية ومركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير «كادبي» ومركز اليوبيل للتميز التربوي.

العقيد د. أنور العساف

وبحسب رئيس لجان التحكيم العقيد الدكتور أنور العساف من مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير «كادبي» أن اللجنة حرصت على أن ترقى مخرجات البطولة الى المستوى المطلوب من خلال تشكيل اللجان المتخصصة والمؤسسات المهتمة بعلوم الروبوت لتحكيم البطولة.

فئة جمع الكرات

وفي التفاصيل فاز عن فئة جمع الكرات فريق (بيدا بول) من الجامعة الاردنية والمكون من الطلبة لينا قاسم ولنا عزالدين وتالا تيسير بإشراف الدكتور موسى الاخرس في حين بالمركز الثاني جامعة العلوم والتكنولوجيا وبالمركز الثالث جامعة فيلادلفيا.

ويطلب من الروبوت في هذه الفئة جمع اكبر عدد من الكرات في منطقة ووقت محددين بغية اختيار الروبوت الاكثر دقة وتقانة ومرونة.

فئة السومو

وعن فئة السومو فاز بالمركز الاول فريق (PERC Pioneers) من جامعة الاميرة سمية وجاء بالمركز الثاني فريق (Jordans Sniper-Sumo) من جامعة اليرموك بينما جاء فريق (LegoDwarf) من الجامعة الاردنية ثالثا، فيما حصل فريق جامعة الطائف على المركز الرابع والمشاركة المتميزة.

وفكرة هذه الفئة مستوحاة من مصارعة السومو الحقيقية، حيث تتنافس فيها الفرق المشاركة بقصد اختيار الروبوت ذي المحرك الأقوى والأكثر قدرة على اكتشاف الاجسام المحيطة وتحديد الزاوية الامثل للهجوم.

الفئة الحرة

وفي منافسات الفئة الحرة المسار العسكري حصل على المركز الاول مناصفة جامعتا العلوم والتكنلوجيا واليرموك وعن المسار المدني جاء

في المركز الاول جامعة البلقاء التطبيقية وفي المركز الثاني جامعتا البلقاء التطبيقية و البترا.

وضمت هذه الفئة مجموعة من المشاريع الطلابية غير محددة الحقل المعرفي سعيا الى افساح المجال امام الطلبة للإبداع وإطلاق العنان لمخيلتهم دون تقييدهم في حقل معرفي معين.

افضل تصميم

وحصل على جائزة افضل تصميم مبتكر فريق (Creative Engineers-Sumo) من جامعة فيلادلفيا والمكون من الطلبة عمر القواسمة وعماد مروان ونادیا مخادمة بإشراف المهندس محمد بدوان.

معرض المشروعات

وأقيم على هامش البطولة معرض للمشاريع التي عرضت المشاريع التي شاركت في البطولات السابقة وبعض المشروعات التي أعدها أعضاء هيئة التدريس والمؤسسات المشاركة.

شارك في البطولة كل من الجامعات: الأردنية والعلوم والتكنولوجيا واليرموك والهاشمية وآل البيت ومؤتة والبلقاء التطبيقية وفيلادلفيا والأميرة سمية والألمانية الاردنية والزيتونة والبترا، إضافة إلى جامعة الطائف من المملكة العربية السعودية.

الدكتور رضا الخوالدة رئيسا لجامعة مؤتة

صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على تنسيب مجلس التعليم العالي بتعيين عطوفة الأستاذ الدكتور رضا عبدالله عريق الخوالدة نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات العلمية، رئيسا لجامعة مؤتة لمدة أربع سنوات.

كما صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين معالي الأستاذ الدكتور عادل عيسى علي الطويسي رئيس الجامعة الأردنية السابق رئيسا لمجلس أمناء جامعة مؤتة.

وكان الدكتور الخوالدة تولى رئاسة فرع الجامعة الأردنية / العقبة و نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات والمعاهد العلمية ورئيس هيئة تحرير المجلة الأردنية للعلوم الزراعية، وعميد معهد البحوث والتدريب والإرشاد والتعليم الزراعي/ الجامعة الأردنية ومساعد رئيس الجمعية الأردنية للبحث العلمي وعميد كلية الزراعة/ جامعة العلوم والتكنولوجيا ورئيس قسم الإنتاج النباتي في كلية الزراعة/ جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير المركز الزراعي للبحوث والإنتاج/ جامعة العلوم والتكنولوجيا.

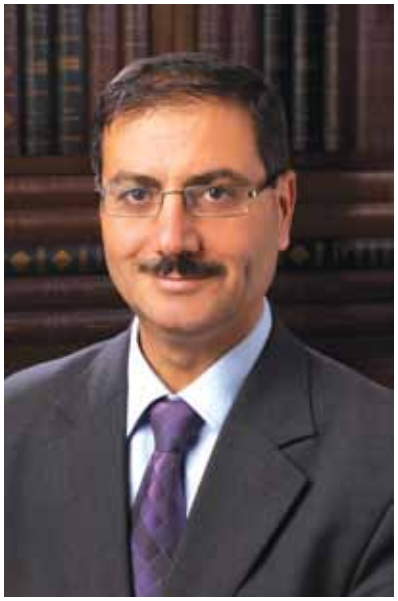

التميمي قائماً بأعمال مدير مستشفى الجامعة

باشر الأستاذ الدكتور أحمد التميمي القيام بأعمال مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية اعتباراً من الأحد 2013/3/31 .

والتميمي حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في الطب و الجراحة (1977) ودرجة الماجستير في جراحة الدماغ والأعصاب (1980) والدكتوراه في الطب و الجراحة/ جراحة الدماغ والأعصاب مع مرتبه شرف سنة (1982) وشهادة التخصص في جراح الدماغ والأعصاب وجميعها من اسبانيا ويتخصص في مجالات جراحة الأورام الدماغية والصرع.

خلال محاضرة ألقاها في الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة

الطراونة يستعرض مشاريع الجامعة وتوجهاتها

محمد مبيضين- استعرض رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة خلال محاضرة ألقاها بدعوة من الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة في عمان بعنوان «خمسون عاماً على تأسيس الجامعة الأردنية» جملة من المشروعات التي أنجزتها الجامعة وأخرى ماضية في إنجازها وفق سلسلة من العمليات المنهجة للتوجه نحو العالمية.

وكشف الطراونة عن توجه كلية العلوم التربوية في الجامعة تدارس الاختلالات التي ترافق امتحانات الثانوية العامة التي تجريها وزارة التربية والتعليم لما تواجهه هذه الامتحانات من الانتقادات والمطالبات بإيجاد حلول لمكامن الخلل من شرائح وفئات متعددة في المجتمع الأردني.

وقال الطراونة: «إن هذه الدراسة جزء من حراك تفاعلي بدأت الجامعة الأردنية بتنفيذه مع المجتمع الأردني بالتزامن مع احتفالاتها بالعيد الخمسين لتأسيسها مشيرا الى أن الجامعة أنشأت لهذه الغاية مركزا للتنمية والتواصل مع المجتمع المحلي يضم مكاتب للتواصل مع المجتمع وشؤون الخريجين والتواصل مع الشركاء.

وأضاف الطراونة: إن كلية الأعمال وبالتعاون مع كلية الهندسة ومركز المياه والطاقة عملت على التصدي لمعالجة مشكلات الطاقة خلال ندوة علمية عقدت حول أبعاد تحرير أسعار المشتقات النفطية في الأردن وتم تزويد توصياتها للجهات المعنية في شؤون الطاقة في الأردن.

وشرح الطراونة مراحل تأسيس الجامعة الأردنية بدءا من التفكير بإنشائها أواسط عقد الخمسينيات في القرن الماضي مشيرا إلى استفتاء أجرته مجلة (وحي العروبة) عام 1958 بخصوص تأسيس جامعة في الأردن إضافة إلى مساهمة القوات المسلحة الأردنية بدعم فكرة إنشاء هذه الجامعة .

وتحدث رئيس الجامعة حول التطورات والتحولات التي شهدتها الجامعة خلال مسيرتها منذ العام 1962 خصوصا التوسع في إنشاء الكليات والمراكز العلمية واهتماماتها بجهود البحث العلمي المتخصص.

ولفت الطراونة إلى أن الجامعة تنفق من موازنتها نحو مليون دينار لدعم البحث العلمي الذي يذهب 80٪ منها لدعم أبحاث أعضاء هيئة التدريس و20٪ لدعم أبحاث طلبتها في مختلف المستويات الأكاديمية.

وكشف الطراونة عن مشروع جديد يتضمن موافقة صندوق دعم البحث العلمي لدعم رسائل لعدد من طلبة الماجستير والدكتوراه بمبلغ يتراوح ما بين 2000- 5000 دينار لكل طالب لافتا في هذا الصدد إلى أن تنفيذ هذا المشروع يمر في مراحله الأخيرة.

وبين رئيس الجامعة أن مستشفى الجامعة سوف يشهد نقلة نوعية في تقديم خدماته الطبية والصحية للمرضى من داخل الأردن

وخارجه موضحا في هذا السياق توجه المستشفى الى رفع طاقته الاستيعابية في الأسرّة من 547 سريرا إلى 667 سريرا عند افتتاح مركز التوليد وحديثي الولادة قريبا.

وقال الطراونة إن الجامعة يسجل لها الريادة في إنشاء مركز العلاج بالخلايا الجذعية كأول مركز إقليمي يتعامل مع تقنية طبية يواكب ثورة عالمية موضحا أن المركز يستهدف معالجة الأمراض المستعصية كالسكري والتصلب اللويحي، وفقد البصر وأمراض الجلد والعظام والمفاصل بفضل هذه التقنية الجديدة، فضلا عن افتتاح مركز فرناندیز لدراسات أمريكا اللاتينية وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط ويعنى بدراسة قضايا منطقة أمريكا اللاتينية .

وأضاف الطراونة أن الجامعة وضعت خطة استيراتيجية طموحة نحو جامعة عالمية بحلول العام 2018 اعتمادا على معيار (Q S staus) العالمي، وتم تشكيل لجنة عليا لتنفيذ هذه الخطة تمهيدا لانضمام الجامعة إلى قائمة أفضل 500 جامعة في العام 2015 وأفضل 300 جامعة في العالم بحلول العام 2018.

وتناولت المحاضرة النتائج التي حققتها الجامعة في إجراء انتخابات اتحاد طلبة الجامعة التي أجريت الشهر الماضي وتتضمن - بحسب الطراونة- للمرة الأولى في تاريخها نظام القوائم النسبية على مستوى الجامعة وذلك محاكاة لقانون الانتخابات البرلمانية الجديد وتمرين لهذا القانون الذي تضمن تجربة القوائم لأول مرة في تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية.

وتحدث عدد من أعضاء الجمعية التي تضم نخبة من القيادات والنخب السياسية والأكاديمية والثقافية والفكرية في مداخلات واستفسارات حول التحديات التي يواجهها قطاع التعليم العالي ومسيرة الجامعة الأردنية خلال خمسة عقود ماضية.

وأعرب المستمعون للمحاضرة التي أدارتها الدكتورة أمل نصير عن اعتزازهم بالانجازات التي حققتها الجامعة الأردنية خصوصا تخريج زهاء (170) ألف خريج وخريجة ودورها الطليعي في التصدي للقضايا المجتمعية.

وأشاد المتحدثون بتوجهات الجامعة ورؤيتها المستقبلية لتنفيذ الخطط والبرامج التي تدعم مخرجات الجامعة التعليمية.

ونوه المشاركون في المحاضرة بالاستيراتيجيات التي وضعتها الجامعة لا سيما في مجال التعامل مع العنف الجامعي الذي انخفض بشكل لافت العام الماضي إضافة إلى اهتمام الجامعة بنشر الثقافة والفنون من خلال إذاعتها العاملة على الموجة 94.9 التي تغطي منطقة عمان الكبرى وأجزاء من محافظات الزرقاء ومادبا وجرش والمفرق.

زيادة مخصصات دعم الطلبة إلى مليون دينار

توجهات نحو إسناد تدريس «المواد المدخلية» لطلبة الدكتوراه وتخصيص مقاعد للمتفوقين علمياً على غرار الفني والرياضي

أخبار الأردنية - تبحث الجامعة الأردنية ضمن سلسلة مشاريعها لدعم طلبة البكالوريس والدراسات العليا، بما يعزز الإبداع الاكاديمي والبحث العلمي، إسناد تدريس «المواد المدخلية» لطلبة الدكتوراه من مسار الرسائل وتخصيص مقاعد للطلبة الناجحين في الثانوية العامة المتفوقين في مجال البحث والإبداع والإنتاج العلمي

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة: «إن مشاريع دعم الطلبة التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها تأتي وفق منظومة خطتها الاستراتيجية للتحول نحو العالمية من خلال الإسهام في تعزيز ثقافة البحث لدى الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لصقل مواهبهم في إطار علمي وبحثي متميز».

وأعلن الطراونة عن زيادة المخصصات لدعم طلبة الجامعة من (600) ألف دينار إلى مليون دينار، إلى جانب زيادة مخصصات دعم البحث العلمي.

وبين الدكتور الطراونة أن الجامعة شكلت لجنة لوضع آليات لتخصيص مقاعد للطلبة الناجحين في الثانوية العامة المتفوقين في مجال البحث والإبداع والإنتاج العلمي لاسيما الطلبة الذين شاركوا في مسابقات عالمية وإقليمية ومحلية على غرار التفوق الفني والرياضي.

وأشار إلى أن تخصيص المقاعد لن يقتصر فقط على مقاعد للقبول، إنما يتجاوز إلى حد تقديم منح دراسية لهم.

وتضم اللجنة كلا من عميد البحث العلمي، مقررا، وعمداء كليات: التربية الرياضية والفنون

والتصميم وشؤون الطلبة ومديري وحدة القبول والتسجيل ومكتب الشؤون القانونية.

بدء العمل في مشروع سيناريوهات الأردن عام ٢٠٣٠

إبراهيم ذياب- انطلقت في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية أولى جلسات العمل الخاصة بمشروع «سيناريوهات الأردن:2030» لتقديم خلاصة رؤية نخبة من المتخصصين لما يواجه الأردن من تحديات على شكل حلول وبدائل.

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة في الجلسة التي تعد عصفاً ذهنياً لمسودة أهداف ومحاور السيناريوهات «إن للجامعة دوراً مهماً في التفكير في القضايا التي تواجه المجتمع والتعمق فيها من خلال ندوات وورشات عمل تشارك فيها كفاءات الجامعة من مختلف التخصصات».

وأضاف الطراونة أمام ممثلين عن مؤسسات حكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني «إن مشروع «سيناريوهات الاردن:2030» هي مساهمة الجامعة في تحمل مسؤوليتها بالبحث عن الحلول والبدائل للتحديات ووضعها بين يدي صانع القرار ليتمكن من اتخاذ قراره من خلال منهجيات علمية».

وقدم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور موسى شتيوي عرضاً عن مختلف جوانب المشروع مبتدئاً بأهدافه التي من أهمها تطوير سيناريوهات محتملة (ايجابية أو سلبية) للمستقبل في الأردن وتقديم توصيات حول كيفية تجنبها أو انجازها.

كما يهدف المشروع إلى تطوير خطة لمدة خمس سنوات للسيناريو المفضل، يبدأ العمل بها بعد الانتهاء من مشروع السيناريوهات والذي يحتاج إلى عامين ونصف، وينتهي تنفيذها مع مرور مئة عام على تأسيس الأردن.

وتحدث شتيوي عن منهجية العمل لتحقيق أهداف المشروع حسب المراحل الزمنية له، حيث ستتضمن عقد ورش عمل للباحثين حول منهجية إعداد السيناريوهات وأخرى لمناقشتها وإقرارها، وإجراء دراسات علمية معمقة لرصد اتجاهات تطور مؤشرات العديد من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والسياسية.

وأضاف شتيوي أنه سيتم عقد أربعة لقاءات وطنية عامة لمناقشة مدخلات السيناريوهات، ليصار إلى كتابة السيناريوهات المختارة، وإعداد الخطة الاستراتيجية الخمسية للاسترشاد بها للأعوام (2016 – 2020) ليتزامن الانتهاء من تنفيذها قبل مئوية المملكة.

وتتناول السيناريوهات أربعة مجالات رئيسية تتمثل بالسكان، والاقتصاد، والسياسة، والتنمية الإنسانية والاجتماعية، ولكل مجال منها نقاط فرعية لجميع جوانب المجال.

وأكد المجتمعون على أهمية البدء في العمل على هذه السيناريوهات وقدموا ملاحظاتهم واقتراحتهم لتعزيز الخطة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

يذكر أن رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة قد أعلن عن سيناريوهات الأردن:2030 في الاحتفال الرئيسي بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة الذي رعاه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم .

الجامعة الأردنية تحتفل بالأسبوع العالمي للوئام بين الأديان

محمد مبيضين – نظمت الجامعة الأردنية بالتعاون مع المركز الأردني لبحوث التعايش الديني الجامعة الأردنية وهيئة شباب كلنا الأردن يوماً وئامياً في اطار الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان.

وحضر الاحتفال الكبير الذي اقيم في الجامعة ورعاه رئيسها الدكتور اخليف الطراونة، رئيس مجلس كنائس الاردن غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريك المدينة المقدسة وعدد من رجال الدين المسيحي وعلماء الدين الاسلامي ونواب رئيس الجامعة وجمع من طلبتها وطلبة كلية الأميرة رحمة في جامعة البلقاء التطبيقية وهيئة شباب كلنا الأردن.

وأشاد الطراونة في كلمة القاها بهذه المناسبة بالمبادرة الملكية السامية التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني وتبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 2010 وخصصت الاسبوع الأول من شهر شباط من كل عام لنشر ثقافة الوئام بين اتباع الأديان.

وقال الطراونة اننا في هذا الحمى الهاشمي الطيب تجاوزنا ما يسعى له الآخرون من نشر ثقافة التعايش والتسامح لأننا نعيشها واقعاً لا يفرق بين مسيحي ومسلم، مؤكدا أن هذا النموذج المصغر ينسحب على كل مدن وقرى وبوادي هذا الوطن الطيب الطهور.

وأشار الطراونة الى أن الجامعة الأردنية تسعى الى رؤية جامعة تمكننا من الاستثمار في الشباب لحمل ثقافة الوعي والتسامح والاحترام ونبذ العنف والتطرف.

وأشاد غبطة البطريرك ثيوفيلوس بالمبادرات التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني وجهوده المستمرة من أجل الوحدة بين ابناء الانسانية مؤكداً أن جلالته يسعى في المحافل الدولية لتعزيز ثقافة الوئام والاحترام بين اتباع الديانات.

وحث البطريرك ثيوفيلوس الشباب الجامعي على استلهام رؤية جلالته في تعميق مناخات الوئام واحترام الانسان وكرامته وحريته مؤكداً

أن الأردن بقيادته الهاشمية الذي يحمل ارثا قد رسخ مفاهيم منفتحة في الثقافات والحضارات.
وحيا البطريك ثيوفيلوس جهود جلالة الملك في اشاعة السلم العالمي مشيراً الى الدور الهاشمي في حمل رسالة السلام ونشرها ورعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس والأراضي المقدسة.
بدوره أكد مدير المركز الاردني لبحوث التعايش الديني الأب نبيل حداد ان تنظيم هذا اليوم في الجامعة الأردنية بعنوان «الوئام الأردني نموذجاً» إنما يؤكد روح التآخي في وطننا الأردن والأنموذج الأمثل في التعايش والوئام.
وخاطب الأب حداد الشباب الأردني قائلاً:» إننا اليوم نحتاج الى جهود مضاعفة لنشر ثقافة التسامح والسلام والوسطية والاعتدال».
وأكد الأب حداد أهمية مضامين التوجهات الملكية السامية الرامية الى الاصلاح وتعزيز مبادئ الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار ودور الشباب في الوئام في مجتمعنا لاستكمال بناء الاردن الحديث والمزدهر مشيراً الى أهمية المبادرات الشبابية في وضع المصلحة الوطنية في سلم أولوياتهم.
واستعرض عضو هيئة المركز الدكتور حمدي مراد أهداف وغايات المركز الرامية إلى حمل رسالة نشر المحبة بين أتباع الديانات من أجل مزيد من الأمن والسلام العالمي.
وتضمنت فعاليات الاحتفال عقد ورشة عمل شارك فيها عدد من طلبة الجامعة وكلية الأميرة رحمة في جامعة البلقاء التطبيقية.
وأشار الطلبة المشاركون في الورشة الى أهمية هذا اللقاء الذي يجسد أبهى صور التعاون بين أفراد الأسرة الأردنية الواحدة.
وقدم المشاركون في الورشة مداخلات حول الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب الأردني في توسيع مفهوم التسامح والتعايش بين اتباع الديانات بهدف معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات الانسانية.
ونوه فضيلة الشيخ هاني العابد من دائرة الافتاء بأهمية هذا اللقاء الذي يؤكد على خلق الاسلام الذي يدعو إلى الرحمة والتسامح وبناء الأوطان لتعميق الوحدة التي هي طريق النهضة.
ودعا العابد الشباب الجامعي إلى الفاعلية الإيجابية وحسن الحوار والجدال بالتي هي أحسن.
ووصف عميد كلية الأميرة رحمة في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور حسين الخزاعي اللقاء بأنه مثمر وناجح حيث أبرز أهمية الديانات السماوية التي ركزت جميعها على سعادة أفراد المجتمع وتعزيز أواصر التعاون والتلاقي والتكاثف بين بعضهم البع

يحذر من خطر تهويد المدينة ويطالب بتحرك عربي إسلامي جاد

مؤتمر خطاب القدس

فادية العتيبي - حذر مشاركون في مؤتمر «خطاب القدس وتحديات المستقبل» الذي عقده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة بتنظيم مشترك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، من «مخطط إسرائيلي لتخفيض عدد الفلسطينيين العرب في القدس المحتلة إلى 12 ٪ فقط، مقابل أغلبية يهودية».

وطالبوا بتحرك عربي واسلامي جاد للحفاظ على المدينة من خطر التهويد وعدوان الاحتلال مشيرين إلى أن جدار الفصل العنصري الذي - حاصر القدس والتهم مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة - أخرج 70 ألف مقدسي للعيش خارجه.

وتحدث المؤتمرون عن المشاريع الاستيطانية الأخيرة، ومنها مشروع «E1» الذي يستهدف عزل القدس عن الضفة الغربية ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، منتقداً «الحضور الباهت للقدس المحتلة في الخطاب العربي الإسلامي والتحرك الدولي».

وسلط المؤتمر، الذي شارك فيه نخبة من العلماء والمتخصصين العرب، الضوء على أبرز التحديات التي تشهدها المدينة لاستلاب أرضها وتاريخها معاً، وتزييف هويتها وتهجير أهلها.

وتحديات المستقبل

وتوقف رئيس الجامعة الأردنية اخليف الطراونة، في كلمته الافتتاحية، عند مكانة القدس بالنسبة للأردن، «تاريخاً وتضحية ومسؤولية، فضلاً عن الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني».

وقال الطراونة: «إن القدس مناط التضحية الأردنية الممتد من باب الواد واللطرون وبدماء الشهداء، مشيرا الى توالي الإعمارات الهاشمية للقدس الشريف بدءاً من العام 1924 على يدي الشريف الحسين بن علي وصولاً إلى الإعمارين الثاني والثالث اللذين رعاهما جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال».

وأكد أهمية «وضع قضية القدس في المستوى الوطني والقومي والإسلامي المطلوب، وضمن تحرك دولي ضروري تجاه عدالة وشرعية القضية وحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال والحياة».

ولفت الطراونة إلى دور الجامعة الأردنية في مسعى الإبقاء على قضية القدس حية كقضية وشعب وأرض، من خلال النشاط في مجالات البحث العلمي المتخصص واستضافة المؤتمرات والندوات واللقاءات وتخصيص قسم خاص ببيت المقدس في المكتبة ومركز الوثائق والمخطوطات وتزويده بما قد جعله من أغنى مكتبات المنطقة في هذا الخصوص.

من جانبه عرض الممثل عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية هشام نشابة للمحة عامة حول تاريخ المؤسسة ومبادئها والأهداف التي تسعى لتحقيقها، منوها بأنها «الوحيدة في العالم المتخصصة بالبحث والتحليل والنشر، فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية والصراع العربي – الصهيوني».

وأوضح أن المؤسسة، التي تأسست في لبنان سنة 1963 ولها مكاتب في العاصمة بيروت ومدينة رام الله وولاية واشنطن، تعدّ المصدر الأكثر موثوقية للمعلومات والتحليل عن الشؤون الفلسطينية والصراع العربي – الإسرائيلي.

وأعرب عن أمله في أن «يكون المؤتمر باكورة التعاون المثمر بين مركز الدراسات الاستيراتيجية

ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، ونموذجاً للتعاون الأكاديمي العربي من أجل فلسطين والقدس الشريف التي تجمع ولا تفرق والمناضلة من أجل هويتها».

من جانبه، قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة موسى شتيوي إن «تاريخ القدس في أغلب مراحله التي تلت الفتح العمري في العام 736م مدعاة لأهل الحاضر لاستقصاء عوامل الوحدة والتقارب والالتقاء والعيش المشترك»، مشيراً إلى أن «العهدة العمرية كانت أهم وثائق التسامح والتعايش المسيحي الإسلامي المشترك».

ولفت إلى «محاولات الاحتلال الدؤوبة لاستلاب الأرض والتاريخ معاً في أرض فلسطين، بهدف فرض رؤيته الأحادية الضيقة المنقطعة عن الواقع».

وأشار الى تواصل «سياسة التهويد الإسرائيلية في القدس عبر طرد مواطنيها ومصادرة أراضيها وهدم منازلها وتزييف هويتها، لطمس الوجود العربي الإسلامي والقفز عما تشكله المدينة المحتلة من معضلة القضية الفلسطينية وجزء أساسي من الصراع العربي – الإسرائيلي».

وحذر من «المخاطر الداهمة التي تتعرض لها القدس، وطمس مكانتها الثقافية والدينية والسياسية».

وناقشت جلسات المؤتمر عشر ورقات عمل، اشتملت على الخطاب الموجه نحو المدينة المقدسة من جميع الأطراف، الفلسطيني والأردني والعربي والإسلامي والأوروبي، فضلا عن الأميركي والإسرائيلي والفاتيكاني والكنسي، بالإضافة إلى تحليل ومناقشة القرارات الدولية المتعلقة بها.

ففي الجلسة الأولى التي ترأسها شتيوي، تحدث الدكتور نظمي الجعبة من مؤسسة الدراسات الفلسطينية حول واقع المدينة المقدسة عمرانياً وسكانياً وما آلت إليه حديثاً نتيجة للمخططات الصهيونية، مشيراً إلى الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية فيها.

وأشار إلى العلاقة بين المستوطنات والجدار العنصري، وآلية تعزيز الاستيطان من خلال اللجوء إلى تنفيذ الحفريات واكتشاف الآثار في مدينة القدس بهدف السيطرة عليها، وتفتيت الأحياء الفلسطينية وتحويلها إلى أجزاء متناثرة في العام 2008.

وقال «بالرغم من أن نسبة المستوطنين في البلدة القديمة ضئيلة ولا تتعدى 10 ٪ مقارنة بالفلسطينيين، إلا أنها تحولت الى ما يشبه ثكنة عسكرية، مؤكداً أهمية «تطوير خطاب عربي واقعي يرتبط بواقع المدينة، ويعيد لها هويتها التي افتقدتها».

وتطرق المحلل السياسي والنائب في البرلمان التشريعي الفلسطيني عبدالله عبدالله إلى استراتيجية سلطات الاحتلال لتهويد المدينة وتزوير تاريخها وإلغاء هويتها كأن تكون القدس داخل الأراضي الإسرائيلية، وتخفيف الوجود الفلسطيني فيها، داعيا إلى تحرك فلسطيني عربي فاعل لمواجهة المخطط الإسرائيلي من خلال التوجه للمؤسسات الحقوقية والعالمية لتنفيذ المواثيق والقرارات الدولية ذات العلاقة.

ونوه إلى أهمية «الاستعانة بالمجتمعات المدنية والمؤسسات الدولية لمحاولة فرض العزلة على الكيان الإسرائيلي، وتعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة إجراءات الاحتلال التعسفية».

ورصد مدير مركز دراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال باسم الطويسي، في ورقته بعنوان» القدس في الخطاب الأردني»، المراحل السياسية الأساسية التي عكست تطور الخطاب الأردني، وأهم التحولات التي شهدها، ومكانة القدس في السياسة الأردنية داخلياً وخارجياً والتي تطورت عبر حقب مختلفة من الزمن.

وقال إن «القدس المحتلة احتلت مكانة متميزة في خطاب الدولة الأردنية بعد حرب عام 1948، مشيرا الى دور الجيش الأردني في الحفاظ على القسم الشرقي منها.

وأشار إلى أن المسؤولية والشرعية الدستورية والقانونية والاستراتيجية والأمن الوطني الأردني والتمسك بالولاية الدينية، تشكل أبرز الأطروحات التي أسست للخطاب الأردني السياسي.

واعتبر أن الخطاب الأردني شهد تحولاً في مفهوم الصراع العربي – الصهيوني من استراتيجي إلى صراع قابل للتسوية، وتراجعاً من موقف التمسك بالسيادة على القدس إلى الولاية الدينية ومن ثم الاكتفاء باعتبارها وديعة لديه إلى حين إقامة الدولة الفلسطينية.

وتناولت الجلسة الثانية، التي ترأسها مدير مركز الوثائق والمخطوطات محمد عدنان البخيت، مكانة «القدس في الخطاب العربي» قدمتها ريتا عوض، و«القدس في الخطاب الإسلامي» لهشام نشابة، و«القدس في الخطاب الأوروبي» لأستاذ التاريخ من جامعة بيرزيت روجر هيكوك.

أما الجلسة الثالثة، التي ترأسها وزير الخارجية الأسبق كامل أبو جابر، فناقشت أوراق عمل تناولت واقع القدس في كل من الخطاب الأميركي، للكاتب والمحلل السياسي أحمد جميل عزم، والخطاب الفاتيكاني والكنسي لرئيس مؤسسة الديار الفلسطينية القس متري الراهب، والخطاب الإسرائيلي للباحث أسامة الحلبي، بالإضافة إلى موقعها في القرارات الدولية لخبير القانون الدولي أنيس قاسم.

في ظل القواعد الاوروبية الجديدة للتعامل مع الشرق الأوسط في ظل الربيع العربي

مؤتمرون يناقشون العلاقات الأردنية البولندية

محمد مبيضين – ناقش مؤتمرون العلاقات الاردنية البولندية ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في رحاب الجامعة الاردنية بعنوان «الاردن وبولندا في ظل القواعد الاوروبية الجديدة للتعامل مع الشرق الاوسط في ظل الربيع العربي».

وناقش المؤتمر أبرز مستجدات القواعد الاوروبية للتعامل مع منطقة الشرق الاوسط في ظل الربيع العربي والأطر العامة التي تسهم في إرساء قيم الامن والاستقرار والتنمية، وتعزز قيم التعايش الانساني في المجتمع الدولي.

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة في كلمة القاها خلال جلسة الافتتاح: «إن الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني استطاع بناء شبكة علاقات مع الدول العربية والاجنبية وظفت بما يعزز أمنه واستقراره.

وبين الطراونة أن القواعد الجديدة لتعامل الاتحاد الاوروبي مع المنطقة تعزز الديمقراطية والتنمية في منطقة الشرق الاوسط استنادا الى العلاقات التاريخية معها، مشيرا الى ان تلك القواعد استمرت وتعززت في ظل الربيع العربي وعلى جميع الصعد سياسية واقتصادية واجتماعية.

وفي معرض حديثه عن دور الجامعة في دعم رؤى القيادة الهاشمية قدم الطراونة ايجازا حول نشأة الجامعة منذ العام 1962 وتطورها لتصبح اكبر جامعة خرجت اجيالا من المسؤولين تبوأوا عدة مناصب في الدولة سياسية واقتصادية واجتماعية، مشيرا الى ان الجامعة تضم الان نحو 3 الاف طالب اجنبي يمثلون 60 بلدا في العالم.

واشـار الطراونـة الى توسع الجامعة ليفتتـح فرعـا لهـا في العقبـة والفرعين يضمان 1650 عضو هيئة تدريـس يتولون مهـام تدريس نحو 38 الـف طالب وطالبة، لافتا الى أن عدد الطالبات قياسـا بالذكور يبلغ نحو ثلثي العدد الاجمالي.

من جانبـه أكـد السفـير البولندي في عمـان كشتـوف بويكـو تنامي العلاقات بين الاردن في ظل قيادتي البلديـن، مشـيرا الى مفاصل تنامي تلك العلاقـات والتي طالت مختلف المجـالات خاصـة في ظـل انضمـام بولندا للاتحاد الاوروبي.

عميـد كليـة الدراسـات الدوليـة الدكتـور زيـد عيـادات تعرض في كلمتـه الى العلاقـات الاردنيـة الاوروبية القوية قبل الربيع العربي والتي طالت كافة المجالات.

وتناول 22 مشاركا من بينهم رئيس جامعـة الدفـاع الوطنـي في بولندا جين بلوجلسلو ونائب رئيس جامعة جاجولنيان البولندية انديجز مينيا، آفاق التعـاون بـين الاردن وبولندا لا سيمـا في ظل الاتحـاد الاوروبي مستعرضـين تاريخ علاقـة بلدانهم مع الاردن ومع الدول العربية.

«في محاضرة نظمتها «الدراسات الدولية والعلوم السياسية

البخيت: المديونية والعجز التجاري أهم الأزمات التي تواجه الحكومات

أخبار الأردنية- دعا رئيس الوزراء الأسبق الدكتور معروف البخيت إلى إيجاد مؤسسة سيادية كبرى وعابرة للحكومات، تكون مهمتها الإشراف على تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي تضعها الحكومات وتضمن إدامتها واستمرارية تنفيذها.

وقال البخيت في محاضرة ألقاها في الجامعة الأردنية إن الدولة تحتاج لعملية تجديد متكاملة تشمل شتى الجوانب والقطاعات، مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على الثوابت الأساسية كنظام الحكم النيابي الملكي ومؤسسات الدولة المختلفة وترسيخ الاستقرار.

وأضاف خلال المحاضرة التي دعته إليها كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية وجاءت بعنوان» الدولة الأردنية رؤية وأفكار مستقبلية» أن ترسيخ الدولة الاردنية يجب أن يبدأ أساسا من سؤال :من نحن ؟ وأن ينتهي بالإحاطة بجميع التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها الدولة إلى جانب العمل على تطوير شتى القطاعات والخطط والاستراتيجيات التي تناسب المجتمع وتطويره.

وأشار إلى أنه طرح إبان رئاسته للحكومة أطرا ومنهجيات لتطوير السلطة التنفيذية، مبينا أنه أوضح آنذاك بأنها تنحى إلى التدهور .

وعن التحديات التي تواجه الدولة، أشار إلى أن التركيبة السكانية والتزايد السكاني غير الطبيعي يعد أهم تحد تواجهه الدولة، الى جانب تحديات أخرى لخصها بالفقر المائي، والأمن الغذائي، والطاقة وأمنها، وضعف الموارد.

وأشار إلى أن الدولة تعاني من تحديات صراع الحضارات الذي لن يحد منه سوى الحوار، والقضية الفلسطينية، واستمرار الصراع العربي الفلسطيني، وتأثر الأردن دوما بالمتغيرات المختلفة.

وقال إن تنمية المحافظات شكلت قلقا مستمرا للحكومات المتعاقبة، مشيرا إلى أنه طرح خطة انقاذ المحافظات من خلال تحويل مخصصات المشاريع الرأسمالية لصالح تنمية المحافظات، داعيا إلى الاهتمام بالتعاونيات والاهتمام بالقطاع الزراعي كعاملين يساعدان على حل مشكلات المحافظات.

وطرح حلا يمكن للدولة أن تتبعه بمنح قطع اراض لصالح المواطنين بشرط قيامهم بالعمل بانفسهم، ومن ثم اشراك بالعملية السياسية

والتنموية على مستوى المحافظات.
وعن قضايا الفساد أكد البخيت ضرورة عدم تسييس قضايا الفساد، وتركها للسلطة القضائية كاملة وبشكل مستقل.
وشدد على ضرورة إيجاد لجنة محايدة تتكون من خبراء وتخصصات مختلفة للتدقيق على ملف الخصخصة والنظر بالإجراءات، ومراجعة الملف كاملا، وفي حال وجدت شبهات فساد تحول القضية إلى الجهة المعنية كالقضاء أو هيئة مكافحة الفساد.
ودعا إلى ضبط عمل الشركات الكبرى وإلى زيادة ملكية الحكومة أو زيادة اسهمها في الشركات الكبرى، والنظر بإقرار قانون الكسب غير المشروع.
وقال البخيت إن اهم أمرين يجب الاهتمام بهما يتمثلان في رفع حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وتحفيز القطاع الخاص للمساهمة في التنمية، مشددا على وجود خطة تطويرية اقتصاديا تشمل جميع القطاعات الإنتاجية.
وبين ان أهم الأزمات التي تعاني منها الحكومات تتمثل في المديونية ، والعجز التجاري لصالح الاستيراد، مؤكدا اهمية إصلاح الخطة الاقتصادية وإعطاء الاهتمام والأولوية للاستقرار المالي الذي يتطلب ضبط النفقات وزيادة الايرادات.
ودعا إلى تأجيل المشروعات الكبرى المتعلقة بالبنى التحتية كالطرق، وإلى إلغاء الدعم مقابل تحسين الأجور، وإلى هيكلة أسعار الكهرباء واتباع أساليب جديدة كاتباع نظام الاستهلاك والجغرافيا، إلى جانب تأكيده على وقف الهدر المالي.
وأكد أهمية تحسين التحصيل الضريبي، ووقف التهرب الضريبي، مشيرا إلى أن الدراسات بينت أن قيمة التهرب الضريبي تتراوح بين 700 مليون ومليار دينار سنويا، إلى جانب وقف الإعفاءات وزيادة رسوم التعدين وتطبيق تصاعدية فرض الرسوم.
ونوه البخيت إلى ضرورة وضع خطة خمسية أو عشرية تهدف إلى مضاعفة النمو بنسب يتم تحديدها ، في وقت شدد فيه على تحديد هوية الاقتصاد الأردني والانطلاق من أنه بلد زراعي.
ولفت إلى وجوبية رفع الحظر عن استخراج المعادن والتركيز على الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة في المحافظات.
وفي مجال التعليم العالي، دعا البخيت إلى إعادة امتحان المترك /الإعدادي وإلى إلغاء التخصصات الراكدة ، وتعزيز التخصصات الواعدة ، وتحويل صلاحية القبول للجامعات بدلا من النظام المتبع حاليا.
ودعا إلى اعتماد نظام مهن موحد للتدريب والتعليم المهني ، واعتماد تقييمات وامتحانات موحدة للفنيين والمهنيين، مشيرا إلى ضرورة إيجاد شركات خدمات تعمل على تنظيم مهنة العمالة غير الماهرة ، إلى جانب تأكيده على التزام الحكومات باستراتيجيات التشغيل المنجزة.
وشدد على ضرورة إنجاز قانون المساءلة الطبية ، وعلى إيجاد حل نهائي اقليمي لمشكلة المياه واعتماد المشروعات المائية الكبرى كمشروع ناقل البحرين.
وعن موضوع الهوية الوطنية قال» يجب أن يكون التعامل مع الموضوع على أسس وحلول منطقية تؤسس على مفهوم المواطنة»، مبينا أنه عندما تقوم الدولة بواجباتها تجاه المواطن سيشعر تلقائيا بمسؤوليته وواجبه تجاهها.
وأكد أهمية إعادة النظر بأسس التعيين ، مناديا بإيجاد عقوبات على التعيينات التي تتم على أسس جهوية أو فئوية أو مناطقية.
ودعا البخيت إلى دعم مشروع جمع التراث الشفوي، وإلى تعزيز قيم المواطنة والقيم العامة وتوحيد الذاكرة الوطنية، إلى جانب تعزيز القيم الفاضلة كالتسامح وغيرها.
وأكد ضرورة إعادة خدمة العلم للشباب والشابات على حد سواء، لكن على أسس جديدة ومتطورة، تأخذ بعين الاعتبار القيم الحديثة لدى الأجيال الصاعدة.
وعن الجانب السياسي، أكد البخيت أن الأردن حقق انجازات تاريخية سياسيا ، مشيرا إلى أن الملك رسم خارطة طريق للوصول الى الحكومات البرلمانية، مبينا ان الاستمرار بالتطوير السياسي يحتاج إلى الالتزام بالدستور وتعديل قانون الانتخاب بالتوافق وبما يؤدي إلى توسيع المشاركة السياسية وتغيير نظام الصوت الواحد.. مع إعادة النظر بقانون الأحزاب والسير بمشروع اللامركزية وانتخاب مجالس المحافظات والبلديات.
وأشار إلى أن حكومته أقرت هيكلة القطاع العام ،إلا أن الحكومات اللاحقة أخذت جزءا منه وهو الشق المالي وطبقته فقط ، داعيا إلى إعادة النظر فيه من جديد بشكل متكامل.
ونوه إلى أهمية مؤسسات المجتمع المدني في الدولة ، وضرورة دعمها ، إضافة إلى تأكيده على افساح المجال للكفاءات ومنحها الفرصة لاثبات وجودها.
وشدد البخيت على أن أهم معيقات الإنجاز والعمل الحكومي هو قصر عمر الحكومات في ظل تأكيده على أن غالبية الخطط والاستراتيجيات تحتاج لوقت طويل لتنفيذها.
وفي إجابته عن سؤال حول إهمال القطاع الزراعي حكوميا ،قال البخيت إن بعض المسؤولين الاقتصاديين والماليين كانوا ينظرون باستخفاف إلى القطاع الزراعي وتطويره ما أدى إلى وصول القطاع إلى ما هو عليه الآن، مضيفا أن نقص المياه كان له أثر كبير في تأخر القطاع.
وعن الحياة الحزبية وأثرها على تشكيل الحكومات مستقبلا ، قال البخيت : نحتاج لوقت طويل لترسيخ مفهوم الحكومات البرلمانية ،مشيرا إلى أنه في ظل غياب أحزاب قوية ومنظمة تعتمد على البرامج لن يتمكن أي منها من تشكيل حكومة برلمانية.

حسان : الاقتصاد الاردني سيشهد تحسنا تدريجيا العام الحالي

محمد مبيضين - قال وزير التخطيط والتعاون الدولي السابق الدكتور جعفر حسان إن العام الماضي كان الأسوأ منذ مطلع التسعينيات بسبب ارتفاع كلف الطاقة وانتاج الكهرباء.

وأضاف حسان في محاضرة ألقاها في الجامعة الأردنية بدعوة من كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية أن ارتفاع أسعار النفط وانقطاع الغاز المصري والأوضاع الإقليمية وتباطؤ نسب النمو منذ عام 2009 عوامل أدت إلى بروز تحديات اقتصادية ومالية ساهمت في تراجع النمو وزيادة النفقات الجارية.

وأشار في حديثة إلى إمكانية التحسن التدريجي لأوضاع الاقتصاد الأردني العام الحالي لزيادة الانفاق الرأسمالي من خلال المنح وأثرها على القطاعات التنموية، إضافة إلى التخطيط التدريجي للعجز من 7,6٪ إلى 5,5٪ وبدء العمل في مشاريع تنموية في المحافظات، وتنفيذ مشاريع تسهم في تجاوز تحديات الطاقة أبرزها استيراد الغاز الطبيعي عن طريق ميناء العقبة .

ولفت حسان إلى اهتمام الحكومة بدعم الاستثمار الأجنبي، خصوصا الاستثمار في قطاعات الصناعة والخدمات، وعدم تركيز الاستثمار على القطاع العقاري، مؤكدا أن الاستثمار ضرورة ملحة للاسهام في رفع مستويات النمو في قطاعات الصحة والتعليم والنقل والبنية التحتية التي توفر نوعية في الخدمات المقدمة للمواطنين .

وشدد حسان على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي تكاليف استضافة الأردن للاجئين السوريين خصوصا الذين يقيمون في المدن والقرى وليس في مخيم الزعتري، منوها في هذا الصدد بوجود حوالي نصف مليون لاجئ في المدن الأردنية، ما يشكل زيادة في الانفاق في مجالات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية.

وكشف حسان تفاصيل النتائج الإيجابية لصندوق تنمية المحافظات الذي يعتبر شريكا للمواطن في إقامة مشاريع إنتاجية تساهم في الحد من عوامل الفقر والبطالة.

وقال حسان إن صندوق تنمية المحافظات مبادرة أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني لتشجيع العمل التعاوني في المحافظات، من خلال إقامة مشاريع تحقق مكاسب مالية خصوصا للشباب الأردني، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المؤشرات تدل على إنجاح هذه التجربة التي أدخلت لأول مرة في موازنة الدولة للعام الحالي.

وأجاب حسان خلال المحاضرة التي أدارها عميد كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية الدكتور زيد عيادات عن أسئلة ومداخلات الحضور التي تناولت التحديات التي تواجه الأردن الإقتصادية والمالية وكيفية التغلب عليها.

"في محاضرة نظمتها "الدراسات الدولية والعلوم السياسية

السفير البريطاني : الربيع العربي عزز عملية الإصلاح في الأردن

هبة الكايد - قال السفير البريطاني بيتر ميليت إن الأردن من الدول التي استجابت للربيع العربي بتشكيله ربيعا خاصا به، منوها بمضيّه في الطريق الصحيح نحو عملية الإصلاح.

ولفت ميليت خلال محاضرته « الربيع العربي من منظور بريطاني » إلى أن بلاده تنظر إلى الأردن على أنه واحة أمن واستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومثال يحتذى به فيما يتعلق بتنفيذ الاصلاحات الشاملة في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن الربيع العربي عزز عملية الإصلاح في الأردن، وذلك بفضل قيادة الملك عبدالله الثاني لكافة الإصلاحات منذ سنوات عديدة، إلى جانب سعيه المتواصل في خوض عملية إصلاح حقيقية ومثمرة.

وتطرق ميليت في محاضرته إلى بيئة الربيع العربي والتطورات التي حدثت من خلالها في كل من العراق ومصر وسوريا وليبيا إضافة إلى الأردن، مبديا تفاؤله بنجاح عملية الإصلاح في الأخيرة.

ويعتقد ميليت أن الأوضاع الاقتصادية ورغبة الناس في المنطقة العربية بالمشاركة السياسية والوصول إلى الديمقراطية من أهم المسببات لوجود الربيع العربي.

وتعمل بريطانيا – وفقا لميليت – على المواءمة بين مصالحها وقيمها من خلال حرصها الدائم على دعم الإصلاحات في المنطقة العربية.

وأضاف أن بريطانيا اتخذت عدة مبادرات من شأنها تعزيز التحولات الإيجابية في المنطقة العربية وخصوصا الجوانب الإنسانية منها، وكان آخرها تقديم المساعدات لكافة اللاجئين السوريين.

من جانبه قال مساعد عميد كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية في الجامعة الدكتور حسن المومني إن الأردن سبق الربيع العربي قبل ولادته بما شهده من تحولات وتغييرات جذرية كثيرة في الآونة الأخيرة .

في محاضرة له حول الأساليب المبتكرة لتعليم العربية للأطفال

الخياط: المناهج التعليمية العربية عاجزة أمام المثيرات البيئية والثورة التكنولوجية

فادية العتيبي- أكد التربوي في دولة الكويت ومدير مركز الإبداع اللغوي الأستاذ حمزة الخياط أن المناهج والأساليب التعليمية العربية أصبحت عاجزة أمام التحولات المتسارعة في عالم اللامعقول.

وأضاف في المحاضرة التي نظمتها السفارة الكويتية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية حول أساسيات تعليم الأطفال اللغة العربية بطريقة مبتكرة، أن المناهج التعليمية تخلو من التشويق والإثارة والتحديات الفكرية حتى أصبحت عاجزة أمام المثيرات البيئية التي تحيط بالطفل والتي بدأت تقضي على المناهج ، ليصبح الكتاب لا وجود له أمام الثورة التكنولوجية.

وأشار الخياط إلى أن مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية هما الأساس لكل ما يتبعهما من مراحل، ويجب أن يكون مرتكزا على دعائم سليمة، لافتا إلى أن تربية الذكاء هو المنطلق الأساسي لتلك المرحلتين.

ونوه الخياط إلى نتائج خلصتها دراسات أعدتها منظمات عالمية حيث كشفت أن عقل الكمبيوتر المطور يحتوي على (12) مليار وحدة قياس نيرو، في حين عقل الطفل يحتوي على (150) مليار وحدة قياس نيرو.

وتطرق الخياط في حديثه إلى تجربته الفريدة في الحقل التربوي وخصوصا في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية، التي يطبقها من خلال مركز الإبداع اللغوي الذي بزغت فكرته للنور بين أحضان الجمعية النسائية الثقافية الاجتماعية التي تعهدت بالرعاية والاهتمام، ما أسهم في تطويره ليضطلع بمسؤولياته المجتمعية في إعداد جيل يحب العلم ويقبل عليه .

وأوضح المحاضر أن التعليم الذي يريده أطفالنا وأبناؤنا يرتكز في مجمله على التعليم غير المباشر، والاعتماد على الإثارة العقلية والتشويق والتعامل مع الطفل بإيجابية واحترام عقله وقدراته على الإبداع.

وعرج الخياط على فلسفته في التعليم والتي تقوم على أن زرع الثقة بنفوس الأطفال هي أساس نجاح كل عمل، والإيمان بالتعليم غير المباشر عن طريق الإثارة العقلية الذي يرفع من مستوى الكفاءة التفكيرية ودرجة الإثارة والدافعية والجذب، ويحفز خلايا المخ على النمو باستمرار وبشكل طبيعي.

واشتملت المحاضرة على عرض تسجيلي للأساليب التي ينتهجها الخياط في تنمية أساليب التفكير والتعليم غير التقليدي لدى الأطفال في مراحل الدراسة الأولى، وإبراز قدراتهم الإبداعية الكاملة وصقلها وتنميتها.

من جانبها قالت الأستاذة التربوية وعضو الجمعية الثقافية الاجتماعية الكويتية فاطمة العمران إن الأسرة هي نواة المجتمع ، ولهذا حرصت الجمعية على تقديم كل ما يدعم الروابط الأسرية من محاضرات وندوات لتثقيف الأسرة الكويتية وتوعيتها لتقوم بدورها على أكمل وجه.

واستطردت قائلة: «مخطيء من يقول أن المرأة نصف المجتمع، وأنا أقول أن المرأة هي كل المجتمع لأنها صنعت العظماء والأدباء والمفكرين».

وتطرقت العمران في كلمتها للحديث عن الجمعية وأهدافها ورسالتها، مشيرة إلى أنها تأسست في الكويت عام 1963 وهي جمعية تطوعية تشكل في عضويتها عدد من خريجات الجامعات والمعاهد، وتضم لجان عديدة منها لجنة الكويت لأجل القدس ومركز الإبداع اللغوي الذي تأسس عام 1989.

وتهدف الجمعية بحسب العمران إلى رفع مستوى المرأة في شتى المجالات وتهتم بالمرأة الكويتية بشكل خاص والعربية بشكل عام، وذلك من خلال استضافة المهتمين بشؤون الأسرة.

وتأتي المحاضرة ضمن سلسلة الفعاليات التي تنظمها سفارة دولة الكويت، احتفالا بالعيد الوطني الثاني والخمسين لدولة الكويت، والعيد الثاني والعشرين للتحرير.

...."في ندوة نظمها "دراسات المرأة

خزنة كاتبي تدعو لإطلاق شبكة "المؤرخات الأردنيات"

سناء الصمادي - أجمع مشاركون في ندوة «مؤرخات أردنيات» أن الأكاديميات في الجامعة الأردنية لعبن دورا كبيرا في تطور مسيرة التعليم منذ تأسيسها.

وأشار المشاركون في الندوة التي نظمها مركز دراسات المرأة وقسم التاريخ إلى أن المرأة في الجامعة لم يقتصر حضورها كطالبة بل أصبحت مع مرور الأيام أستاذة، ورئيسة قسم، وعميدة ونائبة رئيس، مبدية في كل دور تميزا وتفردا وعطاءً متواصلا ومكانة مرموقة .

وأوضحت مديرة المركز وعضو هيئة التدريس في قسم التاريخ الدكتورة غيداء خزنة كاتبي «إن الندوة تهدف إلى إبراز ما قدمته المرأة من إبداع وتميز في حقل التاريخ، وتقدير للباحثات في الدراسات التاريخية». وتطرقت الدكتورة خزنة كاتبي إلى التطور التاريخي الذي مرت به دراسة التاريخ لدى الباحثات في القسم، حيث كان عدد الملتحقات بماجستير التاريخ متواضعا في البداية ولم يتجاوز الطالبتين، ليتطور ويصل إلى 21 طالبة في الفترة 1980-1990، الأمر سيان بالنسبة للدراسة في مرحلة الدكتوراه.

واقترحت خزنة كاتبي إطلاق شبكة المؤرخات الأردنيات، بهدف تبادل الأبحاث والخبرات المحلية والإقليمية، والتواصل مع الشبكات المشابهة في العالمين العربي والغربي، خدمة للمرحلة القادمة من عمل المؤرخات الأردنيات.

وفي سياق متصل قال رئيس قسم التاريخ في الجامعة الدكتور يوسف بني ياسين إن المرأة الأردنية التحقت بالجامعة منذ تأسيسها، ما يدل على وجود وعي مبكر لديها بأهمية التعليم .

وأشار بني ياسين إلى أن إقبال الطالبات للدراسة في قسم التاريخ تزايد منذ تأسيسه، حتى غدا من الصعب إحصاء عدد الطالبات اللواتي تخرجن منه ونهضن بعبء التدريس .

وأضاف أن الدكتورة سهلية الريماوي رحمها الله كانت من أوائل الأساتذة اللواتي عملن في قسم التاريخ بالجامعة، وتلتها الدكتورة غيداء خزنة كاتبي ثم توالى حضور الإناث ليشكلن ما نسبته 30٪ في قسم التاريخ .

وتناولت الندوة التي حضرتها نائبة رئيس الجامعة الدكتورة هالة الخيمي ونخبة من الأساتذة والأكاديميات في جلساتها الثلاث الحديث عن المؤرخين الأوائل في الجامعة الأردنية ، والجيل الأول من نتاج المؤرخين الأوائل، فضلا عن جيل المستقبل في الدراسات التاريخية .

في ندوة نظمتها "تمريض" الأردنية

مشاركون يستعرضون الجانب النظري والتطبيق العملي في رعاية القدم السكرية

سناء الصمادي- أوصى مشاركون في ندوة «المستجدات في رعاية القدم السكرية» بتحسين جودة رعاية مرضى السكري وتوعيتهم وتثقيفهم ومتابعتهم، والتركيز على الأبحاث العلمية والاستزادة منها في متابعة مضاعفات المرض.

وأشار المشاركون في الندوة التي نظمها قسم التمريض السريري في كلية التمريض بالجامعة الأردنية إلى ضرورة التعرف على أهم المستجدات التي تهم الكوادر التمريضية والصحية في مجال العناية بتقرحات القدم السكرية، ونسب حدوث الاصابة في الاردن والاجراءات والفحوصات الطبية والتمريضية المتعلقة بذلك، فضلا عن التعرف على حقائق واحصاءات مرض السكري .

وقال عميد كلية التمريض الدكتور مؤيد أحمد في الندوة التي رعتها نائبة رئيس الجامعة لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب «يأتي انعقاد الندوة ضمن سلسلة من البرامج التي تنظمها كلية التمريض في الجامعة للتوعية والتثقيف الصحي المتعلق برعاية القدم السكرية لدى مرضى السكري بشكل عام، وإيجاد أفضل الحلول لما يواجهه المريض من تحديات» .

وأضاف أحمد إن من اهتمامات كلية التمريض المشاركة في وضع سياسات لنظام الرعاية الصحية على المستوى الوطني، ووضع الاستراتيجيات التمريضية الوطنية للسمو بهذه المهنة الانسانية بتطبيقاتها وقيمها نحو الأمثل.

بدوره أكد رئيس قسم التمريض السريري في الجامعة الدكتور محمد صالح أن أهمية الندوة تنبع من دراسات أجريت في الأردن حيث بينت أن نسبة المصابين بمرض السكري في الأردن تراوحت ما بين (15٪-25٪) ضمن الفئة العمرية 25 سنة فاكثر.

وقال صالح « إن الحفاظ على حياة مريض السكري تبدأ من المحافظة على قدميه من خلال التقييم الصحي الدقيق لقدم المريض، والمحافظة على سلامة الأعصاب الطرفية لمنع حدوث الجروح والتقرحات، وكيفية التعامل معها في حالة حدوثها وفق أسس علمية حديثة، والحاجة إلى إيجاد عيادات لرعاية المصابين بالقدم السكرية في كل مستشفى ومركز صحي وعيادة .

وناقشت الندوة مواضيع حول مرض السكري بشكل عام ومضاعفاته قدمها الدكتور محمد يعقوب من كلية التمريض في الجامعة، فيما تناول الدكتور محمد صالح الحديث عن القدم السكرية الناجمة عن مضاعفات مرض السكري، وركز الدكتور فادي الصناع من مستودع البتراء للأدوية الحديث على تقرحات القدم السكرية.

واستعرض الدكتور نضال يونس من كلية الطب من خلال دراسات أجريت في الاردن حقائق وأرقام حول القدم السكرية وارتفاع نسبة المصابين فيها، فيما ناقش الدكتور مأمون القريوتي من الخدمات الطبية الملكية دور العمليات الجراحية في رعاية القدم السكرية.

وتناولت الندوة الحديث عن كيفية الربط ما بين الجانب النظري والتطبيق العملي في رعاية القدم السكرية، ودور التمريض في رعاية مريض السكري.

وعلى هامش الندوة سلمت رجب دروعا تقديرية للمشاركين بالندوة التي أقيمت بدعم من مستودع البتراء للأدوية .

إعلاميو" الرأي": علاقة تفاعلية تجمع بين المبدع والناقد والإعلامي في تعزيز النشاط الفني

فادية العتيبي- ثلاثة إعلاميين ممن يعملون في صفحات "الرأي" الثقافية شاركوا في الندوة التي عقدتها كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية حول "الإعلام والفنون في الأردن" برعاية عميدها الدكتور كرام النمري.

وناقشوا في الندوة التي أدار فقراتها دكتور رامي حداد، أثر الإعلام الحقيقي في نشر الثقافة الفنية في المجتمع الأردني ودوره في تشكيل الرأي العام بأهمية الفن.

وشددوا على العلاقة التفاعلية التي تجمع بين المبدع والناقد والاعلامي في تعزيز النشاط الفني برؤى ومهارات وأفكار تتيح للمنجز الابداعي ان يتطور ويصل الى كافة الاذواق بسلاسة .

من جانبه نوه الإعلامي والناقد المسرحي جمال عياد في مداخلته إلى الإشكالية القائمة بين الدراسة الأكاديمية للفن والحراك الفني والإعلامي المعاش، مشيرا إلى أن العولمة وتداعياتها، وعدم استعداد دول العالم الثالث لها زاد من اتساع تلك الإشكالية وأحدثت فوضى حقيقية.
وأكد عياد أن الإعلام الفني المحلي يعاني من ارباك واضح بفعل إدارات المؤسسات الإعلامية بسبب وجود خلل بنيوي فيها، فضلا عن الممارسات التي تقوم بها من تدخلات في النص، واستبعاد الصفحات الفنية واستبدالها بالمادة الإعلانية.

وبين عياد دور الصحافة الفنية في إيصال فكرة العمل وتبسيطها لتكون أكثر وضوحا للمتلقي، والحرية التي يمتلكها الصحفي في كتابة الخبر والتوسع فيه، مشيرا إلى ضرورة إلمامه مسبقا بأساسيات العمل الفني وعناصره مثل علم الجمال وهندسة الديكور واللغات الأخرى، والتقنيات المستخدمة فيه، حتى يكون قادرا على حصر الرؤية الإخراجية وتأسيس نص فني مكتمل العناصر.

من جهتها أكدت الصحفية والمتخصصة في الشأن الموسيقي سارة القضاة على دور الإعلام الفني في توجيه الرأي العام بأهمية الموسيقى والتشجيع على تعلمها وممارستها وتحفيز المواهب، لما يقدمه من معان جديدة تضفي صبغة مؤثرة للعمل الفني والإبداعي.
وأضافت القضاة أن دور الإعلام يظل قاصرا بدون دارسي الموسيقى ، مشيرة إلى أن الفنان هو الأقدر على الوصول للإعلامي لدعم تجربته الفنية وموهبته، ليبادله الأخير في إبرازها وتألقها دون المغالاة فيها.

وأشـارت القضاة إلى حاجة المجتمع لإعلامي متخصص يستنـد في علمه إلى دراسة وتدريب ووعي، قادر على النقد واطلاعه على كل ما هو جيد وما هو دون ذلك. بدوره قـال مدير تحرير الدائـرة الثقافية والفنية في صحيفـة الرأي الفنـان التشكيلي رسمـي الجراح إن الفن والإعلام وجهان لعملة واحدة، مشيرا إلى أن الفن كان دائما مـادة دسمة للإعلام فيمـا كان الإعلام مادة رافعة للفن والسمو به.

وأضـاف الجراح في مداخلتـه إلى أن الصحافة الثقافية حديثـة العهـد حيـث بـدأ الاهتمـام بهـا في منتصف الثمانينـات، مشـيرا إلى أن الحكومات المتعاقبة كانت تتطلـع إلى الثقافة على أنها فعل هامشي وتشكل عبئا ماديا.

وأشـار الجـراح إلى المهـارات والمؤهلات التـي ينبغي لدارس الفن اكتسابهـا ليعمل في مجال الإعلام الفني، ويكـون فاعلاً في الوسـط الإعلامي من خلال المواظبة على المطالعـة ومواكبة التكنولوجيـا والحداثة، منوها في الوقت ذاته إلى تجربته الخاصة في هذا المجال.

وكان عميـد كلية الفنـون والتصميـم الدكتور كرام النمـري قد عبر عـن أمله في أن تكـون الندوة التي نظمتها الكلية وهي تحتفل في عيدها العاشر المتزامن مع عيد الجامعة الأردنية الخمسين، بمثابة إضافة نوعية لوعي طلبـة الكلية حول دور الفـن في الإعلام الذي لا يخلو من الرعاية ليحمل سياسة السلطة الحاكمة.

وأشار في كلمته التي ألقاها في بداية الندوة التي حضرها عـدد مـن أعضـاء الهيئـة التدريسيـة في الكليـة وجمع مـن الطلبة، إلى الـدور الذي تضطلع بـه كلية الفنون في إعـداد جيل من الطلبة الفنانـين مسلحين بالمعرفة والفكر والتقنية، يحملون جذور الأجداد في التواصل بين الماضي العريق والمستقبل في تقنياته العلمية والتكنولوجية.

إلى ذلـك قـال منظما الندوة مـن كلية الفنـون الدكتور فادي سكيكر والأستـاذ فؤاد خصاونة إن الهدف من عقد مثـل هذا النوع من الندوات هو توعية طلبة كلية الفنون بأهمية الإعلام الفني من خلال استعراض تجارب عدد من النقاد والإعلاميين المتخصصين في هذا الشأن، واطلاعهم علـى أبرز الإشكاليات التـي يتعرضون لها خلال عملهم الإعلامـي الفنـي، بالإضافـة إلى تبـادل الآراء ووجهات النظر بين الطلبة والمتحدثـين، لاكتساب الخبرات العملية والفنيـة من جهـة ودرء الفجوة القائمة مـا بين الإعلامي والفنان من جهة أخرى.

في محاضرة له في الزاوية الأمريكية....

ويكس: لوثر كينغ نادى بمقاومة "اللا عنف" اقتداءا بغاندي

فادية العتيبي- عقدت كلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية محاضرة حول حركة الحقوق المدنية الأمريكية الأفريقية» ألقاها ستيفن ويكس من القسم القنصلي في السفارة الأمريكية في عمان.

وتناول ويكس في المحاضرة التي عقدت في الزاوية الأمريكية في الجامعة، بالتعاون مع السفارة الأمريكية، حركة الحقوق المدنية الأمريكية التي تهدف إلى حظر التمييز العنصري ضد الأمريكيين ذوي البشرة السوداء وإعادة الحقوق المسلوبة منهم أسوة بباقي أبناء الشعب الأمريكي من ذوي البشرة البيضاء.

وتطرق ويكس في سرد مفصل لحياة مارتن لوثر كنغ أحد أهم الشخصيات التي دعت إلى الحرية وحقوق الإنسان.

وقال ويكس أن لوثركينغ وهو زعيم أمريكي من أصول إفريقية وناشط سياسي إنساني قد اعتقل عشرات المرات نتيجة مطالبته بإنهاء التمييز العنصري ضد بني جنسه، وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1964 م حيث كان أصغر من يحوز عليها.

وأضاف ويكس أن لوثر كينغ قد اختار في نضاله طريقا غير طريق الدم، حيث نادى بمقاومة تعتمد مبدأ «اللاعنف» أو«المقاومة السلمية» على طريقة المناضل الهندي غاندي الذي كان كينغ دائم التأثر به.

ولفت ويكس إلى أن رسالة لوثر كينج قد تحققت من وجهة نظر الكثيرين، وان التفرقة العنصرية قد انتهت في اليوم الذي فاز فيه باراك اوباما بالانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2009 وتوليه سدة حكم أكبر دولة في العالم.

حضر المحاضرة عدد من الطلبة الدارسين لمساق الأدب الأمريكي في القرن العشرين، وممثلو عن السفارة الأمريكية.

في محاضرة نظمها "العلاقات الدولية"

ممثل الداد: "اتفاقية بولونيا" سهلت الدراسة في الجامعات الألمانية

هبة الكايد - ألقى ممثل الهيئة الألمانية للتبادل الثقافي (الداد) أندرياس ووتس محاضرة في الجامعة الأردنية تتعلق بنظام الدراسة في ألمانيا.

وتحدث ووتس في محاضرته التي نظمها مكتب العلاقات الدولية في الجامعة حول فوائد الدراسة في ألمانيا ونظام التدريس في الجامعات الألمانية ومتطلبات القبول في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وطبيعة المنح المقدمة للطلبة، إضافة الى دور مؤسسة الداد في خدمة الراغبين بالدراسة في ألمانيا.

وأشار ووتس الى ان الدراسة في الجامعات الألمانية باتت في الآونة الأخيرة تحتكم الى ديناميكية جديدة، سهّلت الشهادات الصادرة بموجبها الدخول السريع إلى الحياة المهنية، داعيا الطلبة المهتمين الى مراجعة مؤسسة الداد لمعرفة تفاصيل هذه الديناميكية وأسس القبول والكفاءات اللغوية والوثائق المطلوبة والشهادات التي يجب عليهم إبرازها هناك.

وأضاف انه يوجد حوالي مليوني طالب في الجامعات الألمانية، نسبة الطلبة الأجانب منهم 10٪، منوها الى زيادة نسبة الطلاب القادمين من دول أوروبية بسبب سهولة الدراسة في ألمانيا في السنوات الأخيرة بفضل ما يسمى «اتفاقية بولونيا» التي عقدت في عام 1999 بين ألمانيا و31 دولة أوروبية لتوحيد النظام الدراسي.

وبيّن ووتس ان قبول دراسة الدكتوراه في إحدى الجامعات الألمانية يشترط حصول الطالب على شهادة الماجستير أو ما يعادلها كشهادات دبلوم الدراسات العليا ودبلومات التخصص، مشيرا الى ان مدة دراسة الدكتوراه في ألمانيا تتراوح مابين سنتين إلى خمس سنوات .

وتابع عن قبول الماجستير انه يحتاج شهادة البكالوريوس أو مايعادلها، منوها الى ان ما يميز الماجستير هو إمكانية دراسته باللغة الإنجليزية لبعض التخصصات.

وفي ختام المحاضرة قدم ووتس إيجازا عن مؤسسة الداد الألمانية وآلية عملها، مشيراً إلى العلاقة الأكاديمية التي تربط الجامعة الأردنية بها بموجب اتفاقيات التعاون العلمية، ومشيداً بالسمعة العلمية التي تتمتع بها «الأردنية» بين نظيراتها على المستوى العربي والعالمي.

عبر قراءات لتجاربهم وإنجازاتهم

أكاديميون يحتفون بأعمدة اللغة العربية

فادية العتيبي- من خلال قراءات استعرضت إنجازاتهم وتجاربهم العلمية والعملية، كرم أكاديميون ثلة من أساتذة وعلماء اللغة العربية في الجامعة الأردنية ممن أسهموا وبشكل لافت في النهوض باللغة العربية وتطويرها والرقي بها.

جاء ذلك خلال اليوم العلمي الذي أقامه قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة، احتفاءا بمرور خمسين عاما على تأسيسه من جهة، واحتفاء بيوم اللغة العربية العالمي من جهة أخرى.

ويوم «اللغة العربية» تحتفل به منظمة الأمم المتحدة في الثامن عشر من كانون أول من كل عام، باعتبارها إحدى أكثر اللغات الحية انتشاراً في العالم إلى جانب أهميتها القصوى لدى المسلمين كونها لغة القرآن الكريم.

وتضمن برنامج اليوم العلمي الذي أقيم تحت شعار «خمسون عاما في خدمة اللغة العربية»، عقد ثلاث جلسات شارك فيها عدد من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية من مختلف الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.

ففي الجلسة الأولى التي أدارها الدكتور محمد القضاة، قدم الدكتور يوسف بكار ورقة حملت عنوان «عبد الكريم خليفة.. عاشق العربية وتراثها»، أكد فيها أن إيمان عبد الكريم خليفة الراسخ بالعربية ينبجس من أنها لغة القرآن الكريم، أي لغة الإسلام كافة وليست لغة أمة معينة، وأنها تصل الحاضر بالماضي السحيق، وأساس نهضة الأمة.

وانتهى به هذا الإيمان الى عشق شمولي للعربية يؤرخ لها ويكشف عن ميزاتها ومقوماتها وأصالة وجودها.

واستعرض بكار مسيرة حياة خليفة العلمية والعملية في حقل اللغة العربية، لافتا إلى نشأته ودراسته وأبحاثه ومؤلفاته وأبرز المواقع العملية التي احتلها، فضلا عن اسهاماته فيها.

من جهته أكد الدكتور إسماعيل القيام من جامعة فيلادلفيا في ورقته على الجهود التي قدمها الدكتور ناصر الدين الأسد في تحقيق المخطوطات، موضحا في هذا الشأن جهوده التي توزعت من حيث تحقيق التراث والكتابة الأدبية والدراسات الأدبية والنقدية والفكرية فضلا عن نهوضه بأعباء الإدارة في مختلف المواقع التي تقدلها.

ونوه القيام إلى كثير من الجهود التي قدمها الأسد في تحقيق التراث، ودوره في تصحيح الكثير من الأخطاء التي وجدت في الكتب المطبوعة، واهتمامه البالغ بالقارىء الذي كان دائما محط اهتمام بالنسبة له.

من جانبها استعرضت الدكتورة خلود العموش من الجامعة الهاشمية تجربة الدكتور نهاد الموسى وعطائه الموصول في اللغة والنحو، مشيرة إلى أن إشراقة عباراته ومتانتها وجمالها ووضوحها وعمقها تكشف عن أديب من طراز رفيع، يمتلك ناصية الكلمة فيأتي بها وفقا للمراد قوية ساطعة واضحة جميلة معبرة، علمية بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

وأشارت إلى أن الموسى غير معني بأن يربت على أكتاف الذين يحلو لهم التنوع على طمأنينة زائفة، ويرون أن العربية إحدى أوسع لغات التواصل انتشارا، وأن العربية محفوظة بخط القرآن الكريم وان دعاوى انقراضها هي محض دعايات عابرة لا وزن لها ولا قيمة.

إلى ذلك قدم الدكتور إبراهيم خليل من الجامعة الأردنية تجربة الدكتور داود عبده الذي انشغل بقضايا العربية المعاصرة، مشيرا الى أن القضايا الأكثر ازعاجا وشيوعا هي الأخطاء التي ترد في وسائط الإعلام المسموع، والمرئي والمقروء كالمجلات، والجرائد.

وأشار خليل إلى ظاهرة لهجية زحفت إلى لغة المذيعين والمذيعات، وهي ظاهرة اللجوء الى تسكين أواخر الكلم، وأن هذا التسكين قد يكون في بعض الأحيان غير ضار بالمعنى، منوها إلى أن عبده ذكر تسعة أمثلة يلجأ فيها المذيعون إلى التسكين تؤدي إلى لحن له تأثيره السلبي في حسن التلقي.

وفي الجلسة الثانية التي أدارتها الدكتورة آمنة البدوي، تطرق الدكتور حمدي منصور إلى تجربة الدكتور نصرت عبد الرحمن في «النص الشعري الجاهلي»، مستعرضا كتابه «الواقع والأسطورة في شعر أبي ذؤيب الهذلي الجاهلي»، مشيرا إلى فصول الكتاب، ولافتا إلى أن عبد الرحمن كان من أوائل الذين درسوا الشعر الجاهلي وفق المنهج الأسطوري منذ أن ألّف كتابه «الصورة الفنية في الشعر الجاهلي». فيما تحدثت الدكتورة هناء خليل عن «مظاهر الاتساق والتماسك النصّي في قصيدة..(أراك)، للشابي»، لافتة إلى أنها قدمت قراءة نصية في هذه القصيدة، معتمدة على الروابط المحددة لنحو النص، والتي تجسدت من خلال ثلاثة روابط هي: الروابط التركيبية، والروابط الزمانية، والروابط الإحالية، وأن تلك الروابط بمجملها تضم النص في وحدة كبرى شاملة لا تضمها وحدة أكبر منها.

من جانبها قدمت الدكتورة حنان ابراهيم عمايرة ورقة بحثية بعنوان «قراءة في قصائد الشاعر الراحل محمد القيسي»، التي اعتبرتها حقلا خصبا للدراسات الأسلوبية، إضافة الى التنوع الاجناسي في تجربته الأدبية، مؤكدة أنه بالرغم من الدراسات المتنوعة في شعره إلا أن الباحث يجد في كل مرة أبعادا أسلوبية جديدة.

وأشار طالب الدكتوراه محمود قدوم الى «جهود الدكتور حسن الشاعر في اللغة والنحو»، مقدما ومضات من السيرة الذاتية والعلمية، ونظرات في منهجه العلمي وجهوده في البحث والتأليف، متوقفا عند مؤلفاته وكتبه ومشاركته الادبية والمناصب التي تولاها وغير ذلك من اسهاماته في مجالات الابداع.

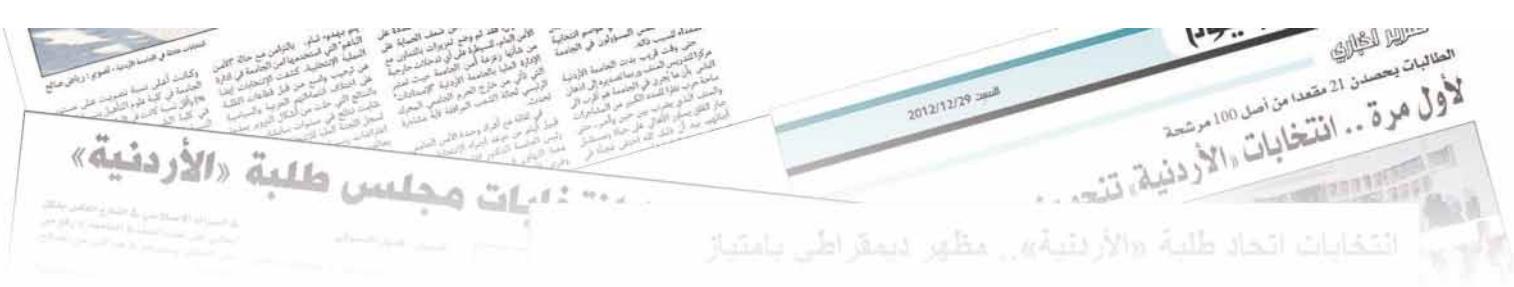

انتخابات اتحاد طلبة «الأردنية» أنموذج يحتذى

انتخابات اتحـاد طلبة الجامعة الأردنيـة التي جاءت بعد لقاء جمع طلبة وأساتذة الجامعة مع سيد البلاد في حوار تجـاوز حديـث القائد لشعبـه، وانتقـل الى حديث الاخ الأكـبر لإخوانه والأب لأبنائـه، ضمن روح حملهم فيها مسؤوليـة القادم، وأعطاهم كل الثقة بأنهم صانعو الغد والمستقبل القريب والبعيد.

وهذا ما دفعهـم الى ترجمة كل حرف من كلمات القائد الأب لإنجـاح تجربتهـم الانتخابيـة، وتعزيزها الى حد الامتيـاز، عرفانا لكلمـات جلالة الملك وتأكيـدا بأنهم بالفعـل قـادرون علـى حمـل المسؤولية التـي حملهم إياها جلالته في الإصـلاح والتغيير ومواجهة التحديات والصعاب بعزيمة وأمل واقتدار.

ومـا أن اعلنـت نتائـج الانتخابـات، خرجـت النخـب الاكاديمية والإعلامية من هنا وهناك ليشيدو بانتخابات اتحـاد طلبة الجامعـة الاردنيـة فكانت أنموذجـا يحتذى لكافـة الجامعات الاردنية بما حملته في طياتها من معانٍ جسدت الصورة الحقيقيـة لطلبة الجامعات وخلوها منً العنف، والحدة، والانحياز.

وطالبـوا إدارات الجامعـات الاردنية بـأن تحتذي بنهج الجامعة الام في تعزيز الهويـة الاردنية الجامعة وإشاعة أجواء من المشاركة وإيجاد مناخ من العدالة لصالح الطلبة الذيـن يتمتعـون بدرجات عاليـة من الثقافـة والوعي الحزبي والتنوير الاكاديمي.

وأكـدوا أن الاجواء الديمقراطيـة التي سادت الانتخابات عكست بصـورة متميزة الوعـي الديمقراطي الحقيقي الذي يتمتع به طلبة الجامعة مشيرين في الوقت ذاته الى ان نجاح الانتخابات جاء نتيجة لتوجيهات إدارة الجامعة الواضحة بضـرورة أن تسير الانتخابـات بكل شفافية وإتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن تطلعاتهم.

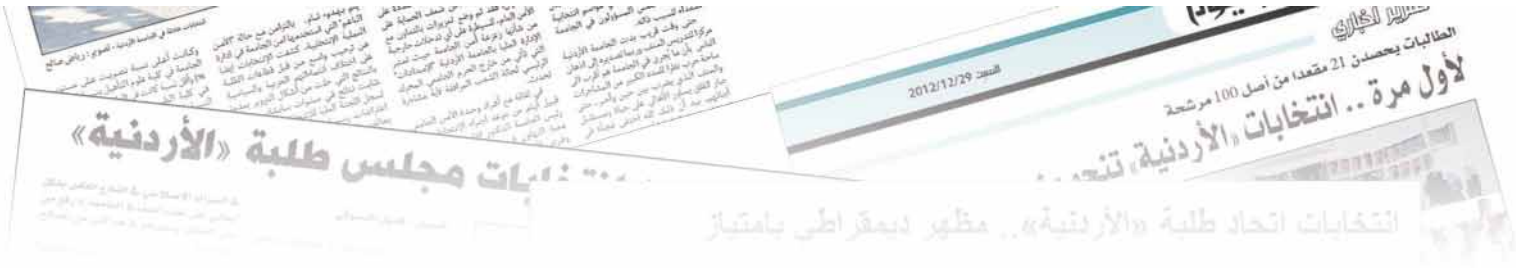

رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة

وفي هذا المقام قال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة: «إن ادارة الجامعة ارادت لهذه الانتخابات ان تجري بصورة حضارية تعكس الصورة الحقيقية لطلبة الجامعات من خلال تعديل تعليمات انتخابات اتحاد الطلبة وإجراء العديد من الترتيبات التي من شأنها ضمان سير العملية الانتخابية بيسر وسهولة».

وأوضح الطراونة: «إن تعديل التعليمات جاء بعد إجراء دراسات وحوارات واستفتاءات تمت بين ادارة الجامعة وبين الجسم الطلابي لإشراكهم في عملية صنع القرار لتخرج بصيغة توافقية نالت رضى الجميع»، مشيرا الى انه تم توزيع 1200 نسخة من استبانة استطلعت رأي الطلبة حول صيغة التعليمات، واستنادا الى نتائج الاستفتاء قرر مجلس الجامعة اجراء تعديلات جوهرية طالت معظم التعليمات.

تعديل التعليمات ..

الدوائر الفرعية والقوائم النسبية المغلقة

ولأول مرة في تاريخ الجامعات الاردنية وبتجربة تعد الاولى من نوعها تم تعديل المادة (7) المتعلقة بتأليف مجلس الاتحاد، حيث تم تقسيم الدوائر الانتخابية الى دوائر فرعية باعتبار كل قسم أكاديمي يمنح درجة البكالوريوس دائرة انتخابية واحدة لا يقل تمثيلها عن مقعد واحد بحيث كل 600 طالب في الدائرة الانتخابية يُمثل بعضو واحد، و يُقرب كل ما يساوي 300 طالب أو يزيد على ذلك بتمثيله بعضو آخر.

وبموجب التعليمات الجديدة تم إنشاء دائرة انتخابية عامة على مستوى الجامعة وخُصص لها 9 مقاعد وتجرى على أساس القائمة النسبية المغلقة بحيث تتشكل كل قائمة من (7) مرشحين كحد أدنى، ويكون للطالب صوتان واحد على مستوى الدائرة الانتخابية وآخر للقائمة النسبية المغلقة.

رئيس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور رضا الخوالدة

رئيس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور رضا الخوالدة قال: «إن تعديل التعليمات والإجراءات التنفيذية والوقائية التي رافقت العملية الانتخابية عزز النجاح ما اكد على انسجام التعليمات مع الانفتاح والوعي الطلابي ويؤكد نجاح التعليمات والأهداف التي صيغت من اجلها، فلا لون واحدا ولا هوية واحدة لتلك القوائم لتجسد التعاون الطلابي وتعزز الوجود الديمقراطي العام داخل الجامعة الاردنية النموذج للايجابيات واستثناء السلبيات.

نسب الاقتراع

وبين الخوالدة أن النسبة العامة للاقتراع على مستوى الدوائر الفرعية بلغت (57,37 ٪) بالنسبة للقائمة العامة بلغت(63,68٪) وبلغ عدد المرشحين (459) طالبا وطالبة بينهم (109)طالبات، في حين انسحب (63) مرشح ومرشحة ليصل عدد المترشحين للانتخابات الى (396) واربع قوائم تتنافس على (9) مقاعد الاتحاد البالغ عددها (94) مقعدا. فيما قاربت نسبة الاقتراع في فرع الجامعة في العقبة (80٪)، مما لا يدع مجالا للشك في نجاح العملية وانفتاح ادارة الجامعة على الجسم الطلابي.

الدكتور نايل الشرعة

عميد شؤون الطلبة الدكتور نايل الشرعة أشار الى أن الاجواء الانتخابية امتازت بالايجابية وبالتنويع وبغياب اللون الواحد عن القوائم، الامر الذي يعده مؤشر تعزيز ثقافي يضيف للجامعة نمطا اكثر تميزا وعدالة وصدقا انتخابيا، ابعدها عن اية توترات او احتقانات.

التسجيل للانتخابات، بحسب الشرعة، امتاز بعدد اكبر وبمشاركة طلابية واسعة وبدخول عنصر الفتيات بـ 109 طالبات، ما يوحد القاعدة والشارع الطلابي ويفتح مجالا للجميع ان يكونوا جزءا من الانتخابات وجزءا من الاتحاد، وليصوغوا معا خارطة «الاردنية» للسنوات المقبلة من خلال العمل الجماعي الذي ينهض بالجامعة ويدافع عن حقوق الطلبة ويعزز العلاقة بينهم وبين إدارتهم بما يخدم العملية الاكاديمية.

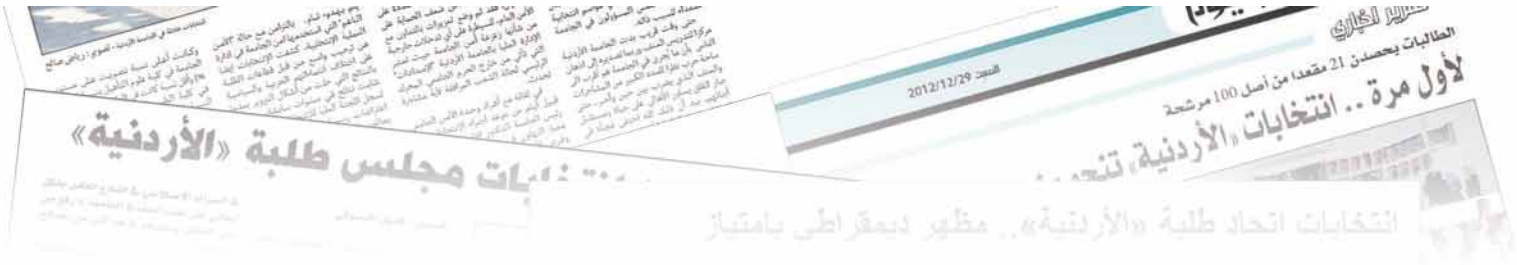

أكاديميون وإعلاميون ومتابعون يشيدون بتجربة الأردنية لانتخاب اتحاد طلبتها

حاتم العبادي/ جريدة الرأي

من جانبه قال الصحافي في جريدة الرأي حاتم العبادي في مقال نشره في السادس عشر من كانون الثاني: «إن انتخابات اتحاد طلبة الاردنية مظهر ديمقراطي بامتياز مؤكدا ان الجامعة نجحت في تقديم انموذج تطبيقي وواقعي يصور مجتمعا متحدا للجامعة تجتمع فيها المصالح وتبتعد عنه التعصبات والمناطقية والعشائرية».

وأضاف العبادي: «إن مؤشرات العملية الانتخابية مثل اعداد المترشحين ومشاركة الطالبات ونسب الاقتراع هي دليل واضح على نجاح الانتخابات».

وثمن العبادي الدعم اللوجستي والفني الذي قدمته الهيئة الإدارية في الجامعة ما اسهم بتعزيز النجاح الطلابي والسياسي للانتخابات، فرجال الامن الجامعي واداريو الكليات والمعاهد، تعاطوا مع مجريات الانتخابات، على اساس انهم جزء من مشهد الحراك الانتخابي الطلابي، وهو ما انعكس ايجابا، فلا دخول لغير الطلبة، اجراءات تسهيلية للصحفيين ووسائل الاعلام للإطلاع على تفاصيل المشهد، حيث جندت وحدة العلاقات العامة والاعلام موظفيها لخدمة زملائهم الاعلاميين، وتوفير المعلومات من خلال مركز اعلامي ينم عن مهنية واحتراف.

امان السائح/ جريدة الدستور

الاعلامية في صحيفة الدستور امان السائح قالت في تقرير نشرته في الخامس عشر من كانون الثاني: «إن تعديل التعليمات وحد الصفوف بين الطلبة وألغى الانتماءات الضيقة وتوخى أشد السبل للحفاظ على واقع جامعي خال من العنف وبعيد عن الاحتكاكات الطلابية السلبية».

وأضافت: «إن الجامعة الاردنية نجحت في طي صفحة انتخابات اتحاد طلبتها بتفوق كبير وأثبتت حنكة في التعامل مع الجسم الطلابي الذي اتسمت ردوده بالرضا عن ادارة انتخابات لطالما كانت جدلية».

تيسير نعيمات/ جريدة الغد

الصحافي في جريدة الغد تيسير نعيمات قال: إن طلبة الاردنية قدموا انموذجا مهما في الانتخاب، وبرنامجا للتدريب على الديمقراطية، وتمرينا حيا على العملية الانتخابية. برغم اختلاف المشارب السياسية للمرشحين والقوائم الانتخابية إلا أن الآلية التي مزجت بين السياسة والعشائرية والطابع الخدماتي جاءت لتضفي فسيفساء جديدة على الوعي الطلابي الأردني ولتؤكد مسؤوليته وقدرته على الممارسة الديمقراطية وسط هدوء لافت ساد أروقة الجامعة خلال إجرائها.

انتخابات اتحاد طلبة «الأردنية».. مظهر ديمقراطي بامتياز

كتب - حاتم العبادي - نجحت مراهنة الجامعة الاردنية بأن تقدم نموذ
طلابية تحاكي في طريق تنفيذها من حيث التشريعات والاجراءات الاتة
وعلى مدار الفترة الماضية، بدات تتشكل محاور واركان تجربة «ا
فعالياتها في الفترة الماضية، الى قيادة حراك ايجابي شامل لكل
والاجتماعية والثقافية، مستندة الى خبرتها المتراكمة التي تمتد الـ
وفي مشهد مختلف، عن سنوات ماضية، قدم طلبة الجامعة ا

جانب من انتخابات اتحاد الطلبة الاردنية المسير الماضي

□ كتبت: أمان السائح

تعمل ادارة الجامعة الاردنية في حي سمحة الانتخابات اتحاد
طلبتها مساء المسير الماضي بشعور كبير والتنفس حالة من التفاعل
مع المسير الطلابي الذي اتسمت روحه بالجرعة من ادارة الانتخابات
التي جرت بحالة وكان جدا من حالة الانضباط والتعاون

وبحال القول ان انتخابات الجامعة الاردنية استعاد الجدة
الكبير الذي يحسب بالجامعة الاردن [الانتخابات الطلابية] وحظيت
بفعالياتها ما سكرزه الانتخابات البرلمانية، وربما تكون قد حملت
من اجل هذا الهدف الوحدي لقيادة الجامعة على موزع بسبة مسير

ورغبة وربما اكثر الدلالة

والقائمة لحالة مستقلين بالجامعة لا توجهات قد
بالمقابل من المطالب الطلابية والرابطة لعلب
من منطقة الوسط سيد كانت كلة الاسلام
الاكثر مثلا من حد الاصوات وحاد مرة ا
العملية الاصلاحي التي اساسات لكل منهم

انتخابات «طلبة الأردنية» نموذج يحتذى ودعوات لتعميمها على كافة الجامعات

الطراونة: انتخابات اتحاد طلبة "الأردنية" مثال يحتذى به

عمان - الغد - أشاد رئيس الجامعة الاردنية الدكتور الطراونة بالمستوى الذي شهدته انتخابات اتحاد طلبة الجامعة التي جرت في 27 كانون الأول الماضي، قائلا "كانت مثالا يحتذى به".

وقال الطراونة خلال لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية في مكتبه في الجامعة صباح اليوم الاثنين "جاء ذلك

غياب حالات العنف والاحتقان عن انتخابات مجلس طلبة «الأردنية»

السبيل - هديل الدسوقي

في الحراك الإصلاحي في الشارع انعكس بشكل ايجابي على غياب العنف في الجامعة، إذ رفع من وعي الطلاب وصورهم في هم أكبر من المصالح الشخصية.

كما أسهمت القوانين التأديبية للطلبة المخالفين ومرتكبي العنف في الجامعة في الحد من حالات العنف إبان انتخابات مجلس الطلبة.

ومن جانبه، عقد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عليه الطراونة اجتماعا، بحضور رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الطلبة الدكتور نايل الشرعة بالرضوخ مؤخرا، للاستماع إلى ملاحظاتهم، إلى جانب التشديد على ضرورة إجراء الانتخابات بالتسامح وضبط النفس أثناء إجراء

الطراونة: وجه طلابنا في حراكهم الانتخابي رسالة قوية للمشككين بالمسيرة الجامعية

أجواء هادئة تهيمن على انتخابات اتحاد طلبة الجامعة الأردنية

نجاح 21 طالبة من أصل 100 مرشحة

«الأردنية» تنجح في «امتحان الانتخابات» وتنجو من «العنف الطلابي»

العربي اليوم - وليد شنيخات

انتخابات الجامعة (تصوير: رياض صالح)

شباب «العمل الاسلامي» يشيد بانتخابات «الاردنية»

□ عمان – الدستور

ثمن القطاع الشبابي في حزب جبهة العمل الاسلامي التجربة الانتخابية الاخيرة في الجامعة الاردنية والتي جرت وفقا لقانون انتخاب قاعدته «الصوت الواحد للدائرة الواحدة» الى جانب القوائم، مطالباً بنقل التجربة الى الجامعات الاخرى الحكومية والخاصة.

وأكد في بيان اصدره امس على ضرورة السماح بالعمل الحزبي داخل الجامعات الاردنية لكي «تصبح الجامعات رافدا مهما للقادة السياسيين في هذا الوطن»، ولكي «يكتسب الطلبة مهارات سياسية وحزبية تساهم في تطوير الحياة الحزبية في الاردن بشكل ايجابي»، والذي يؤدي بدوره أيضا الى «الحد من ظاهرة العنف الجامعي المقلقة حيث سيتنافس الطلبة حينها فيما بينهم على أساس سياسي وبرامجي».

وطالب القطاع بإصدار تشريع خاص من اجل اطلاق الاتحاد العام لطلبة الاردن «للدفاع عن قضايا الطلبة وتبنيها بطرق صحيحة ومن أجل ايصال صوتهم الى دوائر صنع القرار».

العربي اليوم

تقرير إخباري

الطالبات يحصدن 21 مقعدا من أصل 100 مرشحة

لأول مرة .. انتخابات «الأردنية» تنجو من «العنف الطلابي»!

العدد 2012/12/29

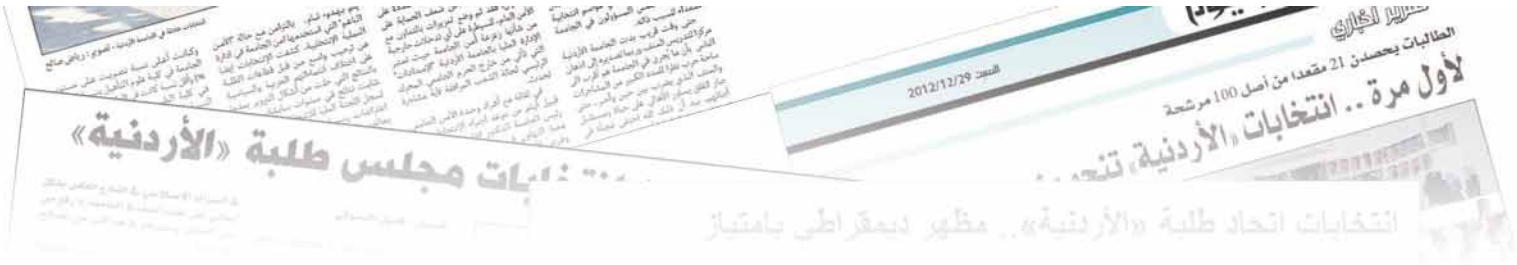

وليد شنيكات/ جريدة العرب اليوم

وليد شنكات من صحيفة العرب اليوم وصف الانتخابات بأنها لاقت ترحيبا واسعا من قبل قطاعات الطلبة على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والسياسية بدليل النتائج التي خلت من جميع اشكال الخلل.

هديل الدسوقي/ جريدة السبيل

وكتبت الصحافية هديل الدسوقي من صحيفة السبيل تقريرا عزت فيه غياب حالات العنف والاحتقان عن الانتخابات الى تعديل التعليمات التي كان من شأنها توسيع قاعدة المشاركة، والى الاجراءات التي اتبعتها ادارة الجامعة لدرء العنف.

فعاليات اعلامية وحزبية

وبحسب وسائل اعلامية الكترونية وأخرى مسموعة رأى مراقبون ومحللون ان انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة حققت علامة النجاح، قبل عقدها، حيث ان التفاعل معها، على مختلف المستويات، المؤشر على هذا النجاح، فالتعليمات اقرت باليات تشاركية وتشاورية مع جميع مكونات الوسط الجامعي، خصوصا الطلابي منه.

أما القطاع الشبابي في حزب جبهة العمل الاسلامي ثمن في بيانٍ اصدره بهذا الخصوص نجاح التجربة الانتخابية مطالباً بنقل التجربة الى الجامعات الاخرى الحكومية والخاصة.

الجسم الطلابي

وعلى صعيد الجسم الطلابي أعرب عدد كبير من طلبة الجامعة عن ارتياحهم للإجراءات التي اتخذتها الجامعة لضمان سير عملية انتخابات اتحاد طلبة الجامعة بحرية وعدالة وشفافية .

الطالبة روان المومني

وأشارت الطالبة روان المومني من كلية الصيدلة إلى أن الإجراءات التي اتخذتها الجامعة تمت بأعلى معايير ومستويات المبادئ الديمقراطية.

الطالب أحمد المبيضين

وقال الناشط الطلابي أحمد المبيضين من كلية الآثار والسياحة: «إن هذه الانتخابات فرصة مهمة لطلبة الجامعة للتمرين على المشاركة في الانتخابات النيابية».

الطالبة روان الملاح

وأثنت عضو اللجنة العليا للانتخابات روان الملاح على تعاون جميع طلبة الجامعة مع اللجنة مؤكدة تصميم طلبة الجامعة على نجاح هذه الانتخابات التي تعبر عن الوجه الحقيقي الحضاري للجامعة الأردنية.

أداء القسم وانتخاب المجلس التنفيذي

وفي المشهد الاخير من سيناريو الانتخابات الذي شهد على نجاحه الطلبة والأساتذة والمراقبون والمحللون من الداخل والخارج، انتخب الطالبة الفائزون بمقاعد الاتحاد مجلسهم التنفيذي بكل كفاءة واقتدار بعد ان أدوا القسم القانوني أمام رئيس الجامعة بأن يكونوا مخلصين للملك والوطن والجامعة وأن يقوموا بخدمة زملائهم وجامعتهم وان يلتزموا بالقوانين والأنظمة التعليمات.

وأعلن رئيس اللجنة العليا لانتخابات الدكتور رضا الخوالدة الطالب عمرو منصور رئيسا للاتحاد، والطالب يزن العراكزة نائبا للرئيس، والطالب عمر الشريدة أمينا للسر، والطالب محمد مجاهد الكيلاني أمينا للصندوق.

اللجنة العليا للانتخابات

ترأس اللجنة العليا للانتخابات الدكتور رضا الخوالدة وضمت بعضويتها كل من عميد شؤون الطلبة الدكتور نايل الشرعة وعميد كلية الشريعة الدكتور امين القضاة والدكتور غالب صويص من كلية الهندسة والدكتور احمد علي العويدي كلية الحقوق،وممثلين عن الجسم الطلابي كل من الطلبة ثائر فرحات من كلية الاعمال ومعتز السعود من الدراسات الدولية وعلي النسور من الهندسة وروان الملاح من كلية العلوم.

قسم الاتحاد

(أقسم باللّه العظيم أن أكون مخلصا للملك والوطن والجامعة وأن أقوم بخدمة زملائي وجامعتي، وأن ألتزم تماما بقوانين الجامعة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها وأن أعمل بموجب تعليمات الاتحاد، واللّه على ما أقول شهيد). المادة (9/ أ/ 1)

نشاطات لا منهجية لطلبة الفنون والتصميم
استعداداً لمعرض "مشاريع التخرج"

أخبار الأردنية - ضمن استعدادات طلبة كلية الفنون والتصميم لمعرض مشاريع التخرج، قام طلبة مشروع التخرج بنشاط لا منهجي شمل تجهيز قاعة المعرض في عمادة شؤون الطلبة، حيث قاموا بتركيب المقاطع الخشبية وطلائها بالألوان الزاهية في بادرة جميلة لنبذ ثقافة العيب وتشجيعاً منهم لزملائهم بالسنوات الاولى على العمل التطوعي من مبدأ الانتماء لجامعتهم الام .

واشتمل النشاط على قيام الطلبة بتركيب المقاطع الخشبية وما تحتاج من اعمال نجاره وتجهيزها وطلائها، حيث قام كل طالب بتجهيز قسم خاص له لعرض مشروع تخرجه، وسادات على الاجواء روح المودة والتفاعل بين الطلبة، وتحدث الاستاذ فؤاد خصاونة المحاضر بكلية الفنون والتصميم عن اهمية هذه الأنشطة وارتباط طالب الفنون دائما بعمله الفني لما يتمتع بها طالب الفنون من احساس وشخصيه مبدعه تميزه عن غيره، وان مثل هذه الأنشطة جزء طبيعي من الرسالة الموكلة لطلبة الفنون نقلها للمجتمع وهي نبذ ثقافة العيب، وروح العمل التطوعي والجماعي، وقال الطالب رعد الزبن عضو إتحاد الطلبة عن كلية الفنون والتصميم أن أبناء كلّية الفنون يخلقون أجواء التفاعل وحب الإنجاز حيثما حلّوا، نظرًا لقيامهم بكل اعمال التجهيز على إختلافها وصعوبتها، رغم أن الغالبية الساحقة من المشاركين في المعرض هم طالبات، إلا أن روح التحدّي لدى طلاب الفنون والتصميم لا تعرف حدودًا أمامها.. يذكر بان كلية الفنون والتصميم تقوم كل فصل بنشاط مماثل لعرض مشاريع طلبتها.

افتتاح مختبر سامسونج التعليمي لتطبيقات الهواتف الذكية

أخبار الجامعة - ضمن سعي الجامعة الأردنية إلى التحول نحو العالمية من خلال عقد الشراكات مع المؤسسات العالمية وتجذير العلاقة بين القطاعين العام والخاص، افتتح رئيسها الدكتور اخليف الطراونة مختبر سامسونج التعليمي في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.

وقال الطراونة خلال الافتتاح: «إن الجامعة تضع في سلم أولوياتها تعميق الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال البحث العلمي والتعليم، وتفعيل تلك العلاقة الإيجابية وتوثيق عراها»،مشيدا بعدد من التجارب التي خاضتها الجامعة مثل قاعات كلية الصيدلة و مشروع دكتور لكل مصنع ومشروع حاضنات الاعمال.

واشتمل المختبر بحسب رئيس شركة سامسونج للإلكترونيات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مستر هونغ، على (41) «جهاز حاسوب محمول» و (30) جهاز «لوحي»، لتعليم الطلبة على تطوير التطبيقات والبرامج للهواتف الذكية.

بدوره قال عميد الكلية الدكتور محمد قطاونة: «إن المختبر سيسهم بشكل فاعل في تطوير العملية التدريسية في المجالات ذات العلاقة للوصول بالطلبة الى مستوى يؤهلهم للمنافسة في سوق العمل المحلي والعالمي».

وأهاب الطراونة بالقطاع الخاص لدعم المشروعات البحثية وخلق علاقة حقيقية مع المؤسسات التعليمية ودعم جهود توفير فرص التدريب للطلبة لما يسهم في تنمية المجتمع وازدهاره.

... ومختبر للغة الكورية لدعم البرامج التعليمية

الى ذلك افتتح نائب رئيس الجامعة الاردنية لشؤون الكليات الانسانية الدكتور هاني الضمور مختبر اللغة الكورية في كلية اللغات الأجنبية والمقام بدعم من السفارة الكورية لدعم برامج تعليم اللغة.

وتكمن أهمية المختبر باعتباره أداة مهمة لتمكين الطلبة الدارسين للغة الكورية من زيادة مهاراتهم اللغوية في هذه اللغة التي تعتبر من اللغات الحية على المستوى العالمي.

وأشار الضمور خلال حفل الافتتاح إلى أن تعليم اللغات الأجنبية في الجامعة هي نافذة تطل منها الجامعة على العالم الخارجي مؤكدا أن اللغات هي التي تفتح آفاق التعرف والإطلاع على تقاليد وثقافات الشعوب المختلفة.

وأشاد الضمور بعلاقات التعاون القائمة بين الأردن وكوريا ودعم السفارة الكورية بعمان ببرامج تعليم اللغة الكورية لطلبة الجامعة.

وثمن السفير الكوري شين هون سوك الجهود التي بذلتها الجامعة للإسهام في تطوير علاقات الصداقة بين الأردن وكوريا.

وأضاف أن العلاقات الأردنية الكورية قد قطعت شوطا مهما خصوصا في الميادين التعليمية والتجارية.

وسلطت عميدة الكلية الدكتورة زهرة عوض الضوء على المختبر الذي أنجز بدعم من الوكالة الكورية للتعاون الدولي والسفارة الكورية في عمان وشركة أل جي للإلكترونيات.

وأضافت أن المختبر يضم متحفا للتراث الكوري يشتمل على معلومات مهمة حول عادات وتقاليد وثقافات الشعب الكوري الصديق، إضافة إلى نماذج من الأزياء الكورية والمنشورات التي تتعلق بالحضارة الكورية خلال حقب مختلفة.

وأشارت عوض إلى أن النية تتجه لدى الكلية للتوسع في إنشاء برامج لتعليم اللغات الآسيوية لافتة في هذا الصدد إلى إجراء دراسات للتوسع في إنشاء برامج دراسات عليا في برامج اللغات الأجنبية البالغ عددها (9) برامج .

على دورها الفاعل في توجيه الطلبة إلى المفيد من النشاطات

كلية الطب تنظم اسبوعا طبيا

اخبار الاردنية - نظمت كلية الطب في الجامعة الاردنية اسبوعا طبيا ضمن نشاطاتها في خدمة المجتمع المحلي اشتمل على مجموعة من الحملات والمحاضرات التثقيفية والمسابقات العلمية

واشتملت فعاليات الاسبوع الطبي في يومها الاول على محاضرات تثقيفية توعوية حول «التدخين» واضراره وكيفية الإقلاع عنه وفوائد الإقلاع عن التدخين، وأهم الأمراض المرتبطة بالتدخين والناتجة عنه قدمها الدكتور ماضي الجغبير، اضافة الى عدد من المحاضرات حول الكشف المبكر عن السرطان قدمها الدكتور جمال مسعد، فضلا عن تقديم استشارات طبية مجانية في طب الأسرة، والأمراض الباطنية، وطب الأطفال، والجراحة العامة.

وأقيم في اليوم الثاني معرض طبي، وفقرة بعنوان «بسمة وطن» وهي حملة تثقيفية توعوية تهدف الى نشر الوعي الصحي قدمها طلبة الكلية، رافقها مجموعة من محاضرات علمية حول «ارتفاع الضغط الشرياني»، و«مطعوم سرطان عنق الرحم»، واستشارات طبية مجانية للجراحة والنسائية، بالاضافة الى مسابقات طبية ما بين طلبة الكلية وتكريم الفائزين فيها.

واقامت الكلية يوما طبيا مجانيا في بلدة الحسينية في محافظة معان ضمن فعاليات اليوم الثالث ومعرضا طبيا للشركات الطبية المشاركة يحتوي على معدات واجهزة طبية لفحص السكري والضغط وادوية وكتب طبية واجهزة حواسيب محمولة.

اتحاد طلبة كلية الطب ينظمون مسابقتهم الطبية الثانية

وضمن فعاليات الأسبوع الطبي اقام اتحاد طلبة الكلية المسابقة الطبية الثانية فاز فيها فريق كابلن المكون من الطلبة أسيد السقا ومحمد إياس القوس، ومهند نبابتة.

شارك فيها ثمانية فرق تكون كل فريق من ثلاثة طلبة من طلبة المرحلة السريرية للسنة الرابعة والخامسة والسادسة وقسمت المسابقة الى أربع مراحل هي مرحلة الحالات المرضية المفصلة ومرحلة الصور ومرحلة التعريفات الطبية ومرحلة الأسئلة السريعة.

وتكونت من مجموعة من الاسئلة وضعت بشكل محكم ودقيق من قبل لجنة من الاختصاصيين في مستشفى الجامعة الأردنية والخدمات الطبية الملكية، وشملت مختلف الجوانب الطبية وخاصة الأمراض الباطنية.

واختتمت الفعاليات بمحاضرة تذكارية القاها الدكتور كامل العجلوني حول ذكريات تأسيس الكلية.

وقالت نائب الرئيس لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب «إن كلية الطب في الجامعة رائدة دوما في النشاطات التفاعلية مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وهذه المسابقة هي نجاح يفتخر به، لكونه نتاج فكري وعلمي وابداعي وتكنولوجي لطلبة الكلية».

وأشار عميد كلية الطب في الدكتور عزمي محافظة الى ان هذه النشاطات تهدف الى تحفيز التفكير الخلاق لدى طلبة الكلية وتعزيز التنافس الايجابي بينهم.

وأضاف أن الكلية دأبت على اقامة الفعاليات المختلفة تأكيدا لدورها الفاعل في توجيه الطلبة إلى المفيد من النشاطات التي ترسخ المعلومة الطبية في أذهان المشاركين والحضور على حد سواء.

كلية الطب تكرم نخبة من روادها الأوائل

وفي ختام فعاليات الاسبوع العلمي كرم رئيس الجامعة الاردنية الدكتور اخليف الطراونة الرواد الاوائل من اساتذة كلية الطب في الجامعة عقب محاضرة استذكارية القاها الدكتور كامل العجلوني بعنوان «ذكريات التاسيس».

في اليوم العلمي لقسم التخدير والعناية الحثيثة

خبراء يناقشون كيفية التعامل مع التنبيب الرغامي في الحالات الصعبة

أخبار الأردنية - اقام قسم التخدير والعناية الحثيثة في كلية الطب في الجامعة الاردنية يومه العلمي الرابع إلى جانب اليوم العلمي العشرين للجمعية الاردنية لأطباء التخدير والعناية الحثيثة ومعالجة الألم.

وقال عميد كلية الطب في الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مندوب رئيس الجامعة راعي الحفل «إن إقامة اليوم العلمي الذي جاء بعنوان» التعامل مع التنبيب الرغامي في الحالات الصعبة في العمليات الطبية المختلفة» يكتسب أهمية من خلال عرض احدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال».

وأشاد محافظة بالحضور الذي شمل مختلف المؤسسات الطبية كالخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة والقطاع الخاص ومستشفى الملك المؤسس إلى جانب الجامعة الأردنية ومجموعة من طلبة كلية الطب.

من جانبه أشاد رئيس جمعية أطباء التخدير والعناية الحثيثة ومعالجة الألم الأردنية الدكتور منير شواقفة بالأيام العلمية التي تعقدها كلية الطب ومستشفى الجامعة وذلك لشمولها على الجانب العملي التطبيقي، مؤكدا أهمية التعاون المشترك بين الجهات المختلفة للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وألقى رئيس قسم التخدير في كلية الطب الدكتور إسلام مساد كلمة قال فيها « إن ما كان مقبولاً فيما مضى من مشاكل طبية تنتج عن التخدير والخاصة بالتنبيب الرغامي لم يعد مقبولا حاليا نظراً للتطور العلمي الحاصل إلى جانب التقدم التكنولوجي».

وشكر مساد رئاسة الجامعة وعمادة كلية الطب والأطباء الحضور من مختلف القطاع الطبية، وأشاد بالشركات الداعمة لليوم العلمي الذي تزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة.

واشتمل اليوم العلمي في الفترة الصباحية على محاضرات قدمها خبراء من الأردن ودول عربية تناولت أحدث ما توصل إليه العلم في موضوع التنبيب الرغامي.

وعقدت ورشة عمل تطبيقية عملية لأجهزة حديثة للتعامل مع الحالات الصعبة في التنبيب الرغامي في مركز المهارات السريرية في كلية الطب، حضرها (28) طبيبا من مختلف القطاعات الطبية.

يذكر أن الجامعة قد خاطبت المجلس الطبي الأردني لاعتماد ساعات اليوم العلمي وورشة العمل التطبيقية ضمن التعليم الطبي المستمر (CME)، هذا وسيشارك قسم التخدير في الجامعة بالمؤتمر العام للتخدير الذي ستعقده جمعية أطباء التخدير والعناية الحثيثة ومعالجة الألم الأردنية في أيلول المقبل.

يوم طبي تطوعي في الأغوار الوسطى

مستشفى الجامعة يعالج (٣٠٠) مريض

أخبار الأردنية - ضمن نشاطات مستشفى الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع المحلي ومناطق جيوب الفقر والمناطق النائية أقام المستشفى يوماً طبياً تطوعياً في مقر محطة البحوث الزراعية التابعة لكلية الزراعة في منطقة الأغوار الوسطى

وشارك في اليوم الطبي طاقم ضم (38) مشاركاً بينهم أطباء وممرضون وصيادلة ومتطوعون من المستشفى، وقد تم معالجة (300) مريض من أهالي قرى دير علا، ودامية، ومعدّي، والصوالحة، والملّاحة، وتلة الرمل، وقدم المستشفى مجموعة من العلاجات والأدوية فيما اشتملت الفعاليات على محاضرات توعوية في مواضيع التغذية والحميات والرضاعة الطبيعية وصحة الام والطفل، وطرق المحافظة على الأسنان .

وقال مدير مستشفى الجامعة الأردنية السابق الدكتور مجلي محيلان «إن إقامة هذا اليوم الطبي في غور الأردن الأوسط والذي يعتبر خاتمة لسلسلة من الأيام الطبية التطوعية التي نفذّها المستشفى للعام 2012 تأتي انسجاماً مع سياسة المستشفى في خدمة المجتمع المحلي وتوصيل الخدمات العلاجية والإرشادية لمناطق جيوب الفقر في مختلف مناطق المملكة، كما انه يقام بمناسبة عزيزة هي احتفالات الجامعة الأردنية بالعيد الخمسين لتأسيسها، وبتوجيهات من رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة الداعية لخدمة المجتمع المحلي، وضمن رسالة المستشفى القائمة على دعم العمل التطوعي وغرسه في نفوس العاملين في المستشفى سواء أكانوا من الجسم الطبي أم الإداري أو التمريضي بما يخدم مناطق جيوب الفقر والمناطق النائية في الوطن من شماله إلى جنوبه».

وأشار محيلان إلى اهتمام الجامعة الأردنية ومستشفاها بتلمّس احتياجات مناطق المجتمع الأردني كافة وذات الاحتياجات الخاصة تحديداً من المناطق النائية والمناطق الفقيرة تيّمناً بالتوجيهات والرؤى الملكية السامية المتعلقة بتقديم الخدمات اللازمة في المجالات الصحية والتوعوية والاجتماعية لمناطق جيوب الفقر وتحسين نوعيّة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من خلال مساعدتهم بما تمتلكه مؤسسات الوطن ومستشفياته من معطيات وكفاءات توظّف لمواجهة التحديات التي تعترض المواطنين خاصة تلك المتصلة بقطاعي الصحة والتعليم.

وقد عمل المستشفى في هذا اليوم الطبي التطوعي على دعم المنطقة بفريق طبي وتمريضي متكامل شمل كافة التخصصات الطبية التي يحتاجها المرضى من تخصصات طب الأطفال والنسائية والتوليد والباطنية والعظام والمفاصل والجراحة العامة والأنف والأذن والحنجرة والعيون وطب الأسنان بدعم من كلية طب الأسنان في الجامعة.

وقد تمت معاينة ومعالجة أكثر من (300) حالة مرضية بالإضافة إلى تقديم المشورة والنصائح الطبية للامهات والاطفال وتقديم الثقيف الصحي اللازم لأهالي المنطقة حول الأمراض السارية والمعدية والكشف المبكر عن سرطان الثدي وسبل الوقاية والعلاج من بعض الأمراض، كما وزعت النشرات التثقيفية والمجلات التي تصدر عن المستشفى وتتناول مواضيع الحميات الغذائية والسمنة وطرق منع العدوى.

وعبّر مدير محطة البحوث الزراعية المهندس فوزي عليّان باسم إدارة المحطة وأهالي المنطقة عن شكرهم وتقديرهم لكل من إدارتي الجامعة الأردنية والمستشفى على جهود الفريق المشارك في اليوم الطبي مثمناً الدعم الذي تم تقديمه سواء في مجال معالجة المرضى أو في المجال التثقيفي، لافتاً إلى أن محطة البحوث الزراعية هي إحدى المرافق الرئيسية لكلية الزراعة في الجامعة الأردنية وهي تقدم خدماتها في منطقة غور الأردن في مجالات خدمات التدريس والتدريب والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتقديم خدمات الإنتاج الحيواني والنباتي.

انطلقت من مستشفى الجامعة

حملة "يا أخي أنا هيك"... لدعم الصحة النفسية

سناء الصمادي – أطلق طلبة قسم العلاج الوظيفي في كلية علوم التأهيل في الجامعة الاردنية حملة بعنوان «يا أخي أنا هيك» لدعم الصحة النفسية .

ووفقاً لعميد كلية علوم التأهيل الدكتور زياد الحوامدة جاءت الحملة بهدف التوعية بالصحة النفسية والامراض النفسية الشائعة، والتعريف باهم الامراض النفسية كالاكتئاب، والفصام، وأمراض التوتر، والشره العصبي، والوسواس القهري، وفقدان الشهية العصبية، والتعامل مع المصابين بتلك الامراض ودمجهم بشكل يخدم المجتمع.

وأضاف الحوامدة ان الحملة تستهدف الأشخاص ذوي الاضطرابات النفسية واهاليهم، والكوادر الطبية في المستشفى، وطلبة الجامعة والمجتمع المحلي بشكل عام.

وتخلل الحملة عرض مسرحي لمسرحية «صد ورد» تناولت مواضيع الصحة النفسية قدمها اعضاء من جمعية «خطوتنا» لخدمات الصحة النفسية ومصابات تعافيْن من امراض نفسية.
وعلى هامش الحملة تم تكريم المشاركين من اطباء مستشفى الجامعة ، واساتذة قسم العلاج الوظيفي، وعدد من الطلبة المتطوعين، وبعض المراجعين من المصابين بتلك الامراض .

يشار الى ان الحملة تأتي بدعم من جمعية الطب النفسي، وجمعية «خطوتنا»،والمركز الاردني للطب الصيني .

نشاط طلابي بعنوان "ليش صيدلة"

سناء الصمادي - نظمت كلية الصيدلة في الجامعة الاردنية في مدرج بهجت التلهوني نشاطا بعنوان "ليش صيدلة" لطلبة الكلية بهدف تعريفهم بتخصصات الكلية وكيفية الدخول لسوق العمل بعد تخرجهم.

واشتمل النشاط على فقرات متنوعة ومحاضرات تناولت الحديث عن التخصصات التي تدرسها الكلية، القاها كل من الدكتور معتصم فهمي والدكتورة رنا ابو الذهب والدكتورة رنا ابو خرجه من الكلية، بالاضافة الى محاضرة قدمها وليد المحروق من مستودع الادوية ركز فيها الحديث عن كيفية رفد سوق العمل بتخصصات الصيدلة.

واختتم النشاط الذي نظمه طلبة السنة الثانية من الكلية بفقرة قدمها الطالب صهيب دراج من كلية التربية ركز فيها على اهمية النجاح والتخطيط للوصول الى الهدف من خلال الطموح.

يشار الى ان كلية الصيدلة التي تاسست عام 1980 تعتبر واحدة من المراكز الرائدة في مجال التعليم الصيدلاني في الأردن، وتتمتع بسمعة وطنية وإقليمية ممتازة في البحث و الابتكار .

وتدرس الكلية بكالوريوس في الصيدلة ودكتور في الصيدلة بالاضافة الى ثلاثة برامج للدراسات العليا هي ماجستير الصيدلة السريرية، وماجستير العلوم الصيدلانية ودكتوراه الفلسفة في العلوم الصيدلانية.

خريجو صيدلة "الأردنية" يؤدون قسم المهنة

فاديـة العتيبي- أقامت كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية حفـل أداء القسـم لطلبة الكلية المتوقـع تخرجهم الفصل الحالي والبالغ عددهم (115) طالبا وطالبة .

وعـبر عميد الكلية الدكتور طلال أبوارجيع في كلمة له، عن فخره واعتزازه بتخريج جيل متسلح بالعلم والمعرفة من طلبة الكلية التي رفعت شعار التميز، مشيرا إلى أنها ثمرة لما أسسه الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقـال أبورجيع: « لقـد اجتهدنا في بناء جيـل كما نطمح ونريد، وأتمنى من أبنائنا الطلبة أن يكون القسم والرسالة عنوانا لهم، وأن يسـيروا بالأردن إلى الأعلى»، لافتا إلى أن الاحتفال بتخريج تلك الكوكبة قد تصادف واحتفالات الجامعة بيوبيلها الذهبي.

وأعرب أبورجيع عن أمانيه في أن تكون تلك الكوكبة من الطلبـة قد اكتسبت من العلم مـا يمكنها من الوقوف على أول الطريق لرسم خارطة مستقبل مشرق.

وخـلال الحفل أدى طلبة الكلية القسم بعد أن تلته عليهم الدكتـور ميـادة شحـادة، مؤكدين على ممارسـة مهنتهم والمحافظة على سرها بكل صدق وأمانة .

مـن جانبها تقدمت الطالبة أمـان اسحاقات الحاصلة على الترتيـب الأول على دفعتها بالشكـر والعرفان لوالديها ولأعضـاء الهيئـة التدريسية في الكليـة، مثمنة دورهم الحقيقـي في شحـذ عقلها وعقول زملائهـا وتنميتها بالعلم حتى وثبت أولى خطوات طريق النجاح.

في حين ركـز الطلبة الخريجون بـراءة حسين ومجدي العجلـوني وروان عثمـان في كلماتهم على الاعتراف بجميل كل من ساندهم وساعدهم في سنين دراستهم، قاطعين العهـد على حمل راية العلم الذي نهلوا منه في كليتهـم وأن يكونوا على قدر المسؤوليـة التي أوكلت لهـم، حتـى يشار لهـم بالبنـان، ومهدين هـذا النجاح لذويهم وأساتذتهم، ومعلنـين بداية الجد والاجتهاد لرد الجميل.

وتضمـن الحفل فقرات متنوعـة، اشتملت على عرض لصـور الخريجـين وأبرز اللقطـات التـي استوقفتهم خـلال مسيرتهـم العلميـة في الكلية، وسـرد قصصي يحكي مشوار رحلة العلـم في كلية الصيدلة منذ السنة الأولى وحتى السنة الخامسة، متطرقا للمواد التدريسية والأساتـذة أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة الطلبة بهم بأسلوب لا يخلو من الطرافة والكوميديا.

وفي نهاية الحفل الذي أقيم في مدرج الحسن في عمادة شـؤون الطلبة بالجامعة وبحضور جمع غفير من أهالي الطلبة قدم الدكتور ابورجيع الهدايا على الطلبة المتوقع تخرجهم مهنئا إياهم.

Google Tech Talk

أخبـار الأردنيـة – نظـم فريق سفـراء Google في الجامعة الأردنية فعالية «Google Tech Talk» حول تطبيقـات نظام التشغيل آندرويد، في رحاب كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.

وقـدم مدير منتجات جوجل في الشـرق الأوسط عمار ابراهيـم ايجازا حول أحـدث تطبيقات جوجل العربية على الهواتف الذكية التي تعمـل بنظام تشغيل اندرويد مثـل تطبيقات الخرائط ونظام تحديد المواقع التي تعمل علـى تمييـز الصوت باللغـة العربية إضافـة إلى تطبيق للترجمة الفورية من العربية إلى الإنجليزية و بالعكس. سلـط ابراهيم الضـوء على المهارات التـي ينبغي على طـلاب تكنولوجيا المعلومـات اكتسابهـا ليتمكنوا من تطوير منتجات ناجحة وجاذبة للمستخدمين.

بدورهـا أكدت مساعد عميد كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيـا المعلومات الدكتورة شرينـاز الحاج بدار اهميـة هذا النوع مـن النشاطات التي مـن شأنها إطلاع الطلبـة على أحـدث المستجـدات التكنولوجية، وصقل مهاراتهـم وإثراء خبراتهم مشيدة بدعم شركة جوجل للأنشطـة الطلابية وحرصهـا الدائم علـى التواصل مع المؤسسات الأكاديمية في مختلف أنحاء العالم.

و وتنـاول سفـراء جوجـل ومـن خلال عرض تقديمي مبـادرة تعريب المحتـوى الالكـتروني التـي أطلقتها شركـة جوجل مـن أجل زيـادة كمية المحتـوى العربي

علـى الشبكـة العنكبوتيـة. وتحدث سفـير جوجل في جامعة اليرموك بالنيابة عـن مجموعة مطوري جوجل في الأردن (Google Development Group) ، الطالب محمد علي عـن أنشطة المجموعة ودعا المهتمين بالبرمجة، وبتطبيقات جوجل على وجه الخصوص، إلى الانضمام إلى هذه المجموعة.

الى ذلـك أدى الطالبـان محمد علـي وسعيد عوض من الجامعة الاردنية فقرات ترفيهية خلال الفعالية اشتملت على عرض كوميدي وفقرة ألعاب خفة.

ويشار الى أن فريق سفراء جوجل في الجامعة الأردنية يضم الطلبة : (أحمد عياد ، وأسيل بدران، وأنس قعدان ، وآيـات الوريكات ، وآلاء الشـروف ، وأريج أحمد،وتالا تيسـير ، وروان السطري ، ووعد جبر ، ومجد جبريل، وشروق العساف).

في مبادرة جديدة لوحدة الاعلام والعلاقات العامة والثقافية

بدء سلسلة فعاليات "فضاءات ثقافية"

أخبـار الاردنية - انطلقت في رحـاب الجامعة الأردنية وتحديـدا من ساحـة برج السـاعـة اولى حلقـات سلسلة «فضـاءات ثقافيـة» التـي تعقدهـا شعبـة النشاطـات والاصـدارات الثقافيـة في وحـدة الاعـلام والعلاقات العامـة والثقافيـة في الجامعة، ضمن نشاطـات الفصل الثاني.

وجاء فضاء الشعر ليجمـع حوله الطلبة والماره من زوار الجامعـة، يقفـون مستمعـين الى قصائـد ومقطوعات شعرية تراوحت بين العامودية والتفعيلة وقصيدة النثر، تغنى بعضها بالوطن والمحبوبة، وبعضها جاءت وجدانية تحاكي قضايا انسانية عامة .

شـارك في الفضاء الشعري مجموعة مـن الشعراء هم :إيهـاب الشلبـي، سعيد يعقوب، ونضـال برقان، وأمين الربيع، وإيمـان عبدالهادي، وغسـان تهتموني، ونضال القاسم.

وقالـت الدكتورة هيا حوراني المشرفـة على النشاط « أننا استطعنا من خلال هذه السلسة الثقافية من التفاعل مـع الطلبة وتكوين جمهـور ثابت بينهـم، وسنخصص في الفترة القادمة أياما لفضـاء المسرح وأخرى للرسم وثالثـة للموسيقى لتلبيـة الذائقة الفنيـة لدى جمهور الطلبة والمتابعين».

وأضافـت الحـوراني أن سلسة «فضـاءات ثقافية» تمثل نشاطـاً دورياً يعقد في شوارع الجامعـة وساحاتها بغية الوصول الى الطلبة في ساعات فراغهم لاشغالها بحالة ادبية وثقافية تنأى بهم عن مظاهر العنف الذي يولدها الفراغ الفكري والذهني، فجاءت هذه الفضاءات وسيلة مـن وسائل الجامعة في التخفيف مـن الحدة والاحتقان لدى الطلبة.

وأشـارت الحـوراني إلى إن سمـاع الشعـر الجميـل والموسيقـى العذبة، ومشاهدة لوحات بمستوى فني عال مـن شأنه أن يهـذب النفوس ويهدئ مـن حالة الانفعال التي يتسم بها بعض الطلبة، فكان المكان مفتوحا متاحا للجميـع ليعكـس رؤيتنـا في الانفتاح وعـدم الانغلاق، وتتعـدد الفضاءات لتشمل الرسـم والمسرح والموسيقى والتصوير.

«طلبة الهندسة» يشاركون في المؤتمر العالمي (٦٦) لمنظمة «الاياستا»

إبراهيم ذياب- شاركت الجامعة الأردنية ممثلة بمكتب التدريب في كلية الهندسة والتكنولوجيا مؤخراً في المؤتمر السادس والستين للمنظمة العالمية لتبادل الطلبة للخبرات الفنية (اياستا) الذي عقد في مدينة بلفاست – إيرلندا الشمالية - المملكة المتحدة.

وجاء المؤتمر الذي شاركت فيه (85) دولة من مختلف أنحاء العالم بهدف تبادل عروض التدريب لطلبة الجامعات في تلك الدول

وقال مساعد عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا للتدريب وشؤون الطلبة والأمين العام للمنظمة في الأردن الدكتور مضر الزغول ممثل الاردن في المؤتمر «إن أهمية المشاركة الأردنية في المؤتمر تكمن في تعزيز التواجد على الساحة العالمية، وتوفير عروض التدريب للطلبة مع الدول الأعضاء في المنظمة، واستفاد من هذه العروض خلال السنوات الماضية ما يزيد عن (1200) من الطلبة الأردنيين».

وأضاف الزغول « تمكن وفد الجامعة من مبادلة عدد مميز من عروض التدريب تشمل كافة التخصصات الهندسية التي تدرس في الأردن، على أن يتم عرضها على الطلبة خلال الأسابيع القليلة القادمة ليتم الاختيار بينهم اعتماداً على أسس وتعليمات تعتمد التميز والكفاءة ومعايير رفيعة المستوى».

وشارك الوفد الأردني في الاحتفالية الثقافية الدولية التي أقيمت ضمن فعاليات المؤتمر، وقاموا بتقديم وصلة من التراث الأردني حازت على إعجاب كبير من المشاركين، واطلعوا على العروض الثقافية للدولة المضيفة والدول الأخرى المشاركة.

وعلى هامش المؤتمر قدّم مدير التدريب في شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة المهندس شوكت الجعافرة، عرضاً تقديمياً عن الشركة تناول فيه تاريخها وهيكلتها ومنتجاتها والبرنامج التدريبي المعد للطلبة وما تقدمه لهم من خدمات الإقامة والمواصلات والنشاطات الثقافية، وتعتبر الشركة أحد أكبر الداعمين للمنظمة في الأردن.

ومن الجدير بالذكر أن المنظمة العالمية لتبادل الطلبة للخبرات الفنية (اياستا) هي منظمة مستقلة غير ربحية، تأسست عام 1948 تتبع تنظيمياً لليونسكو، وتعقد مؤتمرا سنويا لتبادل الطلبة للخبرات الفنية، وسيعقد المؤتمر في العام القادم في الإكوادور، ويعد مكتب التدريب في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية الممثل الوحيد للمنظمة في الأردن.

في برنامج "عودة مبدع"

د. فياض القضاة يسرد ذكرياته ومسيرته

أخبار الأردنية - استهلت شعبة النشاطات الثقافية في وحدة الاعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية نشاطاتها للفصل الثاني باستئناف برنامج «عودة مبدع» الذي يستقطب خريجي الجامعة ممن أصبح لهم شأن في الدولة الأردنية في كافة المجالات الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والفنية والأدبية.

وكان ضيف البرنامج مبدعا من هيئة مكافحة الفساد الأستاذ الدكتور فياض القضاة خريج كلية الحقوق.

وعرف الدكتور القضاة بجده ومثابرته وكفاءته التي أهلته لتقدير الجامعة لتميزه بابتعاثه لأكمال دراساته العليا في جامعة أدنبرة والعودة أستاذا في كلية الحقوق، ليكون أول أردني من طلبة حقوق الأردنية يحصل على رتبة الأستاذية بما قدمه من بحوث رصينة وكتب قيمة.

بدأ الدكتور القضاة حديثه عن قبوله في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية نزولا عند رغبة والده، إلا أن حبه للقانون والدفاع عن الحقوق دفعاه إلى أن يلتحق في كلية الحقوق التي كان فيها الأول بدرجة الامتياز.

وأسهب القضاة في الحديث عن ذكرياته في الجامعة التي كانت السبب في تعليمه أسس القيادة والتفاعل مع قضايا المجتمع المختلفة، مشيرا في الوقت ذاته إلى برنامج «القيادة الواعدة» الذي كانت تعقده الجامعة سبيلا إلى إدماج الطلبة في مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية .

ودعا القضاة الطلبة إلى تطوير قدراتهم وبناء شخصياتهم البناء القويم الذي يعتمد على القراءة والانفتاح على مختلف الآراء ووجهات النظر وعدم الانغلاق في دائرة ضيقة تحجب الرؤى والأفق الذي يوجه معارفنا وينمي أفكارنا.

وشدد القضاة على ضرورة تمسك الطلبة بحقوقهم والدفاع عنها بما أوتوا من سبل، وتجنب الدفاع عن الباطل.

ولفت القضاة النظر إلى ضرورة توظيف المعارف والخبرات التي يكتسبها الفرد في أي عمل يقوم به.

وفي رده على سؤال حول العلاقة بين الأستاذ والطالب قال القضاة إن العلاقة بينهما تقوم على أسس ثلاثة هي الاحترام المتبادل، وعلم الأستاذ الكافي والعدالة في التعامل مع الطلبة لا سيما العلامات.

"أطفال الزعتري" مشاهد تطغى على معرض العرجان الفوتوغرافي

فادية العتيبي- بعد أن اختار اسم « مشاهد ضوئية » لمعرضه الثاني والأربعين، افتتح في مكتبة الجامعة الأردنية معرض الصور الفوتوغرافية للفنان عبدالرحيم عرجان بحضور عميد كلية الفنون والتصميم في الجامعة الدكتور كرام النمري.

واشتمل المعرض الذي أقامته وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة، على نماذج متعددة لأعماله، حرص من خلالها على نشر ثقافة الصورة البصرية والرفع من قيمتها وجماليتها.

وحمل الجزء الأكبر من الصور الفوتوغرافية في طياته مضامين إنسانية تناولت الواقع المرير الذي يعيشه أطفال مخيم الزعتري للاجئين السوريين، والتي سبق وأن عرضها في معرضه «أريد وطني» وشاركت في مهرجان كرامة وحقوق الإنسان.

وتناول الجزء المتبقي من الصور مقتطفات من صور سبق وأن عرضها في كثير من المعارض التي أقامها وقد اتسمت بحرفية عالية ولغة بصرية مدهشة وأناقة مفرطة تحدثت عن التاريخ الإسلامي وفنون العمارة وجماليات الطبيعة والمكان والإنسان.

وقال العرجان إن اختياره للطفولة كمادة دسمة لمعظم لقطاته جاء لسبب أن الطفل مخلوق بريء لا يملك قرار اختيار المكان الذي يحيا ويعيش فيه، سواء في بلده الأصلي «سوريا» أو في البلد المضيف « الأردن».

وأضاف العرجان إن كل ما يحتاجه الطفل هو الأمان والعيش بسلام، ووجب على الدول المانحة تحمل ما عليها من التزامات وواجبات لتحقيق احتياجاته.

حضر افتتاح المعرض الذي استمر ليومين ضم في جنباته (16) صورة التقطتها عدسة العرجان جسد من خلالها حكايات جميلة، عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في الجامعة وجمع من الطلبة.

"ثقافية الأردنية" وأزبكية عمان تطلقان حملة "القراءة حياة"

محمد جميل خضر- بمشاركة آلاف عناوين الكتب الجديدة والمستعملة والإلكترونية، انطلقت من المسطح الأخضر في الجامعة الأردنية بتنظيم من شعبة النشاطات الثقافية في وحدة الاعلام والعلاقات العامة والثقافية الجولة الثانية من حملة «القراءة حياة»، الهادفة إلى تعميم فعل القراءة بين الناس، خصوصاً بين قطاعات طلبة الجامعات والمدارس.

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الصحية والمستشفى د. لميس رجب قصّت شريط البدء بالمرحلة الجديدة من الحملة، التي توافد عدد معقول من الطلبة على عناوين كتب المعرض المرافق لها على المسطح الأخضر، هناك حيث وقّع الراوئي إبراهيم نصر اللّه إصداراته لمن اختار أحد عناوين كتبه من الطلبة.

واشتمل معرض الكتب المصاحب للجولة الثانية من الحملة التي يتبناها مشروع مكتبة أزبكية عمان، وفق منسقها حسين ياسين، على آلاف عناوين الكتب الجديدة والمدورة والمنشورة سابقاً، بأسعار زهيدة، وهو ما انتهجته الأزبكية، كما يقول ياسين «خلال مسيرتها، بتقديم كتاب زهيد الثمن، ذي قيمة فكرية وجمالية عاليتين».

وحول أساس الفكرة ودوافعها يقول ياسين: «منذ إطلاق فكرة أزبكية عمان، في محاكاة عملية لسور الازبكية في القاهرة الذي تباع الكتب حوله بأسعار زهيدة، وأنا أتطلع إلى ما هو أبعد من السور أو المكتبة، وهذا يتحقق بالحملة التي تهدف إلى دخول مختلف محافظات المملكة بخزائن كتبها المتنوعة وأسعارها المناسبة».

ولفت إلى أن الكتاب يجب أن يباع في الهواء الطلق، وأن يصل كل مكان، وأن تسري عادة القراءة بين الناس: «أنا لا أحلم بجعل المواطن الأردني يقرأ كتابا في الباص أو خلال سفره، أو وقت فراغه، شعبنا قارئ لكنه ما يزال يقارن بين لقمة الخبز والكتاب حين يفكر بالقراءة».
الجولة الجديدة من الحملة تهدف، بحسب ياسين، إلى كسر حدة هذه الرهبة، والوقوف إلى جانب المعرفة وتعميمها عبر الكتاب، وتمكين المواطن من أن يعرف ما يريد عبر القراءة».

ويشارك في فعاليات الجولة الجديدة من حملة الجامعة الأم: الشاعر والروائي إبراهيم نصر اللّه، المفكر فاضل الربيعي، المترجم وائل الربضي والروائي ايمن العتوم.
كما يشارك في دعم الحملة مجموعة تواصل المعرفية، وعدة مجموعات قرائية في مواقع الفيسبوك.
وكانت انطلقت الجولة الأولى من الحملة الخاصة بالجامعة الأردنية في شهر تشرين الأول الماضي.

كلية الدراسات الدولية توظف الفن في مبادرة إنسانية

فادية العتيبي - عبر جدارية نقشت على مدخلها، وظفت كلية الدراسات الدولية في الجامعة الأردنية الفن بأشكاله المتعددة لتنادي بحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية معلنة إطلاق مبادرة «الفن من أجل حقوق الإنسان».

وهدفت المبادرة التي أطلقتها الكلية بالتعاون مع كلية الفنون والتصميم في الجامعة ومنظمة أرض العون القانوني ومنظمة أوكسفام-بريطانيا، إلى نشر وتجذير ثقافة احترام حقوق الإنسان بين كافة شرائح المجتمع من خلال استخدام الفن بكافة أشكاله وأدواته وفروعه المختلفة.

ودارت تفاصيل الفعالية التي جاءت كجزء من مشروع «صوت-الشرق الأوسط» الذي يعنى بأوضاع اللاجئين في الأردن، حول رسم جدارية «غرافيتي» في مدخل الكلية رسمها الفنان التشكيلي العراقي « فاضل الدباغ» وعدد من طلبة كليات الجامعة، شكلت في مضمونها رسالة عبرت عن أوجاع ومخاوف وتطلعات أولئك اللاجئين.

وقال عميد الكلية الدكتور زيد عيادات: «إن التاريخ الإسلامي يحفل بفلسفة عميقة لاحترام الفن وإعلاء لكرامة الإنسان»، مشيرا إلى أن هناك علاقة عضوية بين الفن والكرامة الإنسانية.

وأضاف عيادات: «إن الكلية ارتأت استحضار هذا الإرث الثقافي والفلسفي، وتوظيف الرسم والنحت والمسرح والموسيقى من أجل نشر تلك الثقافة»، مؤكدا على مركزية موضوع حقوق الإنسان بالنسبة للكلية

ونوه عيادات بأن المبادرة التي انطلقت من ردهات الكلية، ستستمر بفعالياتها لتصل إلى مبان وأماكن مختلفة في الجامعة، لتتوسع بذلك وتنتقل إلى مناطق مختلفة في المجتمع الأردني مثل الأنفاق والسفارات والمنظمات والحدائق عامة ، لتتوج بالذهاب إلى جبل القلعة لتقديم عدد من الوصلات الفنية والموسيقية على مسرحه، فضلا عن إقامة عدد من المعارض والمسرحيات التي تنادي بحقوق الإنسان.

من جانبه قال الفنان الدباغ: «إننا نعيش في وقت نفتقد فيه لحقوق الإنسان، تبعا لما يحصل في الدول العربية التي تشهد صراعات وحروبا نتجت عنها معاناة وأوجاع لشعوبها».

وأضاف الدباغ أن مشاركته جاءت كنوع من التشجيع على أهمية الرسالة التي تطرحها المبادرة التي يتناولها في كثير من لوحاته، معربا عن أمنياته في أن تتكرر في مختلف أنحاء العالم.

يشار إلى أن «أرض- العون القانوني» هي منظمة حقوقية غير حكومية حملت على عاتقها محاربة الفقر وعدم المساواة بنشر حقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية الشاملة في الأردن والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في حين منظمة «أوكسفام» التي تأسست عام 1942 ومقرها بريطانيا ولها «90» فرع منتشر في أنحاء العالم، تقف لمحاربة معاناة الإنسانية، ولها برامج متعددة في إقليم الشرق الأوسط خصوصا فيما يتعلق باللاجئين وعدالة النوع الاجتماعي

(طلابي ١) يحاكي حقوق الانسان بالرسم الجرافيكي

برعاية الدكتور زيد عيادات عميد كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية، احتفلت كلّية الفنون والتصميم بافتتاح معرض بعنوان (طلابي 1) لأعمال فنية نفذها طلبة مساق الرسم الجرافيكي بالحاسوب في تخصص الوسائط المتعددة بمستوى السنة الثانية تحت إشراف الأستاذ فؤاد الخصاونة، حيث تناولت إبداعات الطلبة مواضيع متصلة بشأن حقوق الإنسان من مختلف الجوانب والزوايا، وتميّز المعرض بتنوّع التوجّهات والرؤى التي من شأنها إبراز قضية حقوق الإنسان وتسليط الضوء على تفاصيلها من خلال اللوحة الجرافيكية المشغولة إلكترونيًا في سيطرة واضحة لمعالم الحداثة والتقدّم على المسيرة الأكاديمية للكلّية.

ومن جانبه تحدث الاستاذ خصاونه عن الدور التفاعلي للمعارض الطلابية التي تقام بأروقة الكلية والتي تساعد بخلق اجواء ابداعيه وتشجيعيه للطلبة ، مضيفاً ان المستوى المميز للطلاب قد ظهر جلياً في إعمال الرسم الكرتوني الذي نفذها الطلبة على شكل قصص متتاليه.

حضر حفل الافتتاح عميد كلية الفنون والتصميم د كرام النمري ونائبه ومساعدي عميد كلية الفنون والتصميم ورؤساء الأقسام في الكلية إلى جانب أعضاء الهيئة التدريسية وحشدٌ من الطلبة الذين تواجدوا للاطلاع على أعمال زملائهم

طلبة الفنون والتصميم في زياره علميه الى روما

قام طلبة الفنون والتصميم بالجامعة الأردنية وبدعوة من أكاديمية الفنون في روما بزيارة علمية الى مدينة روما خلال الفترة الواقعة ما بين 12/3أيار 2013 للمشاركة بورشات عمل مع زملائهم من طلبة الاكاديمية بروما والتي ابرز خلالها طلبة كلية الفنون والتصميم إمكاناتهم المبشرة والواعدة في حقول الفنون الجميلة المختلفة واستعداداتهم التقنية والأسلوبية إمام زملائهم الطلبة الايطاليين المشاركين في الورشات المذكورة، وقد شارك طلبتنا ايضا بتقديم عرض مسرحي نفذ بأروقة الاكاديمية، وتأتي هذه الزيارة العلمية تتويجا لمساعي الجامعة الأردنية في فتح أفاق التواصل الثقافي المفتوح للطلبة ما يسهم بنبذ ثقافة العنف الجامعي عبر إشغال الطلبة بالتواصل مع أفاق الإبداع والتعبير عن ذاتهم ، و قد أشراف على هذه الزيارة العلمية كل من الدكتور مازن عصفور والمحاضرين الاستاذ فؤاد خصاونة والانسه آلاء النوتي.

يذكر أن هذه الزيارة جاءت بتوجيهات من رئاسة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور اخليف الطراونة من اجل اشراك الطلبة بالأنشطة التفاعلية خارج اسوار الجامعة ، وقد شملت الرحلة العلمية زياره الى اهم المعالم السياحية والثقافية والأثرية بمدينه روما ، حيث قام الطلبة بزيارة المسرح الروماني كولوسيوم ونافورة تريفي وساحة باربيريني ومنطقة فيا فينيتو وبياتزا دي اسبانيا وغيرها من الاماكن السياحية، وايضا قام الطلبة بزياره اهم المتاحف العالمية كمتحف ماكسي الوطني لفنون القرن الواحد والعشرين وزيارة فيللا بو رغيزة التي تزين النهر بتماثيلها واشجارها والتي تعد رئة مدينة روما، فضلاً عن زيارة مدينة الفاتيكان ومتحفها الغني باللوحات والمنحوتات والعمارة الفنيه لأشهر الفنانين كليوناردو دا فينشي، وميكيل انجيلو ورافائيل وميكافيللي وساندرو بوتيتشيلي وبيرنيني، وحضر الطلبة عرض مسرحي مميز لتفاعل الجسد والضوء، و قد اختتمت الزياره فعالياتها.

.....في محاضرته حول الفن الأردني المعاصر في أكاديمية الفنون في روما

د. مازن عصفور: الفنان الأردني حاور الأساليب العالمية في إطار سعيه إلى تشكيل الذات والهوية.

وفي ذات السياق كان قد القى د مازن عصفور محاضرة قدم فيها ايجازاً لمسيرة الفن الأردني المعاصر بما في ذلك إسهامات رواده الأوائل الذين أرسوا قواعد الحركة الفنية الأردنية في العقود الماضية مسلطاً الضوء بشكل مركز مع الإسهامات التي بدأت معها بلورة ملامح الفن الأردني المعاصر من منتصف الستينات حين أسهم التمازج الأسلوبي الخصب للتجارب المحلية الرائدة التي قدمها الدارسون الأردنيون الوافدون من المعاهد العربية والأوروبية ' فانصهرت هذه الرؤى والتجارب جميعها في تشكيل النكهة الخاصة للفن الأردني المعاصر . وأشار د .عصفور بأن الفنان الأردني ورغم قسوة الصراع الثقافي والسياسي بفعل التجزئة الاستعمارية التي عصفت بالأمة العربية في تلك الفترة حيث كانت التيارات الحداثية الغربية هي الغالبة بفعل مركزية الثقافية الغربية ، إلا أن الفنان الأردني استثمر ذلك الاحتكاك بالثقافات الفنية العالمية السائدة في محاولاته لتأصيل الذات والهوية إما عن طريق الدمج بين الفضاءات النهضوية والحداثية الغربية بمضامين ودلالات تنبع من الشرق العربي الوفير بمفرداته الفنية التي لا تنضب والتي لا زال الغرب يستلهم منها في وقتنا الراهن لمعالجة أزمة نضوب المفردات الفنية لديه و التي يعايشها حاليا الفن الغربي في الألفية الثالثة . وقد أشار د. عصفور ومن خلال عرض مسهب بالشرائح المصورة لأعمال بعض من الفنانين الأردنيين عبر الأجيال المختلفة ، بأن توظيف الفنان العربي والأردني المفردات البصرية للمكان المحلي والحرف العربي ودلالات الشرق العربي ورموزه وأساطيره بات هاجسا ملحا في سعيه للتجذر الثقافي وتشكيل الذات والهوية وإحياء

الموروث دون تقوقعه في الأطر الإقليمية المحلية المغلقة بل سعى الى فتح الموروث نحو أفاقه العالمية وأشار د. عصفور الى خصوصية «للمكان» المحلي العربي الذي وجد فيه الفنان العربي والأردني بصورة خاصة نافذة رحبة في توليد مفرداته الفنية التي عبر من خلالها عن عواطفه الجمالية والإنسانية خاصة بعد شكلت مسالة الوطن «المكان» الفلسطيني المسلوب هما ملحا للإنسان العربي لا مفر من التماس معه . وأشار د عصفور ون جانب أخر إلى أن خامات المكان والطبيعة العربية والشرقية وبتنوعاتها المختلفة قد أسهمت في أثراء التجربة للفنان الأردني وأسهمت أيضا في تحقيق التوازن بين محاكاة الرؤى والأساليب العالمية وبين ضرورات التجذر بالموروث والهوية العربية والمحلية هذا وقد تنوعت تساؤلات الجمهور الايطالي من الطلبة والأساتذة والباحثين الايطاليين حول مسائل نضوب المفردات الفنية التي يعاني منها الغرب وأثرها على فنون الشرق وخاصة العربي الذي لم تنفذ مفرداته البصرية كما يصر الباحثون الايطاليون أنفسهم فأشار د.عصفور بأن الفنان العربي الأردني يعي قيمتة مكنوزه من التراث ومفرداته الجمالية ولكن إيمانه بالاحتكاك الثقافي ودوره الخصب في إثراء التجربة جعله يحاور التجارب والأساليب لتشكيل ذاته الفنية .

وفي نهاية المحاضرة قدم د.عصفور عرضا موجزا لتجربة الفنان الأردني الرائد مهنا الدرة والذي كان من أوائل الخريجين العرب الذين درسوا في أكاديمية الفنون الجميلة بروما عام 1958 والتي يزورها الطلبة الأردنيون حاليا . وبوصفه رائد الحداثة في الفن الأردني المعاصر والذي البسها لباسا عربيا وشرقيا سواء في وجوه العربية أو المكان دون الانسلاخ عن لغة الفن بوصفها لغة فنية عالمية .

..إذاعة الجامعة الأردنية تبث من روما

وعلى صعيد متصل قامت إذاعة الجامعة الأردنية من خلال مديرها الأستاذ محمد واصف المرافق للوفد بعمل التغطية الاعلامية المباشرة واليومية لنشاطات الوفد الذي ضم مجموعة من الأكاديميين وطلبة الكلية. وتكمن أهمية المبادرة التي قامت بها الإذاعة بدعم من إدارة الجامعة انطلاقا من مسؤوليتها ورسالتها القائمة على الالتزام المنهجي بتكريس نشر وبث العلوم المختلفة والمعرفة الإنسانية والذوق الرفيع والثقافة الفنية للجمهور مستمعين الإذاعة من داخل الجامعة وخارجها. وقامت الإذاعة ببث رسالتين يوميتين على الهواء مباشرة طيلة إقامة الوفد في روما خلال البرامج الصباحية والمسائية ركزت خلالها على مضامين مشاركة كلية الفنون في هذه التشاركية والتفاعل العلمي الحضاري والثقافي والفني الغني والمثمر مع أكاديمية لها سمعتها العالمية.

وقال مدير الإذاعة السيد محمد واصف في تصريحات صحفية إن إذاعة الجامعة الأردنية أصبحت بفضل دعم ورعاية إدارة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور اخليف الطراونة من أهم الإذاعات الوطنية وأداة إعلامية فاعلة في المجتمع الأردني والجامعي من خلال المهنية الراقية والبرامج التي تعكس إنجازات الوطن والجامعة.
وأكد واصف إلى أن الإذاعة أخذت على عاتقها التواجد في فضاء الحدث لافتا إلى أنه يقع في صدارة أولوياتها توظيف إمكانياتها المتواضعة والمحدودة في دعم المبدعين والمتميزين من طلبة الجامعة وأساتذتها والعاملين فيها.
وأشار واصف إلى إجراء حوارات معمقة مع أعضاء الوفد المتواجد في روما بثت على الهواء مباشرة على الإذاعة حول أهمية هذه الورشة والزيارة بالنسبة للطلبة خصوصا إطلاعهم على حضارة دولة أوروبية متقدمة وعلى الأعمال الفنية الغنية التي خلفتها الحقب الزمنية التي مرت عليها، والمقارنة الميدانية بين الشرق والغرب في مجالات الفنون والسياحة.

ووصف القائمين على هذا النشاط في روما وأعضاء الوفد المشارك من كلية الفنون في الأردنية ما قامت به الإذاعة أنها خطوة ناجحة ومهمة تؤكد على النقلة النوعية للإذاعة التي تسعى دائما إلى إيصال صوت الجامعة بشفافية وموضوعية ومهنية إلى كل شرائح المجتمع.

خـــالد عـطية..

تشكيليٌّ تجاوز إعاقة الصمم نحو فضاء الإبداع

اعداد : محمد مبيضين

المشاهد للوحاته وعالم ألوانه البديع، لا يخطر في ذهنه بأي شكلٍ من الأشكال، أن الفنان التشكيلي خالد عطية، ولد فاقداً للسمع وبالتالي فاقدا للنطق.

فعطيــة؛ الذي جرّب الرسم ولفــت الأنظار إلى قدراته، ولم يتجـاوز السابعة من عمره، دخل قلوب الناس دون عناء بإبداعه الفذ وإطلالتــه البشوشة المشرقة بالحياة، ودخلهــا كذلك بنشاطه الدؤوب داخــل فضاءات المرسم التابع لعمــادة شؤون طلبــة الجامعة الأردنيــة، وهمّته العالية عملاً ورسماً وتعاوناً ومساعدة للطلبة، خصوصاً الراغبين منهم تعلم أبجديات الرسم وأصول التلوين.

لوحاتــه الجميلــة تزين معظم جــدران مبــاني الجامعة الأم، موهبتــه أصيلــة لا لبــس فيها، مــع تركيزه على وجــه الخصوص على الأعمال الكلاسيكية وبورتريهات الوجوه.

بدأت موهبة عطيــة عندما لم يكن يتجاوز السابعة من عمــره، طالباً في الصــف الأول الابتدائي في جمهورية مصــر العربيــة، يرسم ما تقــع عليه عينــاه من صور فوتوغرافية.

بعــد عودته إلى الأردن التحق عطيــة الذي يستخدم في رسوماتــه الألوان الزيتية والطبشــور والفحم، بمدرسة الأراضــي المقدســة للصم في السلــط، إلا أنه لم يستطع إكمــال دراستــه بسبب ظروفــه الصحية، بيــد أنه كان يحصــل علــى أعلــى العلامات في مــادة الفــن والرسم التشكيلي.

وبعد أن ترك الدراسة عمل نجاراً، فيما كان يتابع هوايته في الرسم، حتى تطورت موهبته برسم الطبيعة من أشجار وجبال وصحارى وأنهار وغير ذلك من مفردات الكون.

بيت ريفي قديم وحوله مجموعة من الأطفال يمارسون ألعابهم الشعبية حول البيت، لوحة فاجأ عطية من خلالها نفسه وعائلته، وشكّلت مدخلاً لمشاركته بعد ذلك بمعرض تشكيلي أقيم أيامها في الزرقاء. وهو المعرض الذي أسهم في إحداث النقلة الأهم في حياته ومسيرته، عندما انتبه سمو الأمير رعد بن زيد لموهبته وحقق له رغبته للعمل في مرسم الجامعة الأردنية.

عطية واجه في البدايات صعوبات في التواصل مع المسؤولين وجمهور الطلبة سرعان ما تجاوزها عبر تعاون زملائه في العمل معه وتسهيل مهمته.

وعلى مدى مسيرة مفعمة بالصمت الجليل، أنجز عطية مئات اللوحات والجداريات، وشارك في عشرات معارض الجامعة التي تقام في مناسبات وأعياد وطنية: عيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني، عيد الاستقلال ويوم الجيش والثورة العربية الكبرى، إلى جانب مساهماته في تدريب أعداد كبيرة من طلبة الجامعة على مهارات الرسم وأصوله ومدارسه.

طلبة (أيام زمان) لديهم، بحسب عطية، اهتمامات في الرسم أكثر من طلبة هذه الأيام، ومستوياتهم الفنية متميزة، في حين أن معظم طلبة الجيل الحالي يهتمون بالتكنولوجيا أكثر من اهتمامهم بالرسم.

أواسط العام 1997 شارك عطية في معرض أقيم أيامها في المركز الثقافي الملكي، حضره وفد هولندي، ولفت انتباهه تميز عطية وموهبته، ودعاه الوفد إلى زيارة هولندا، وما كان منه إلا أن لبى الدعوة وأقام شهراً كاملاً هناك.

إنها الزيارة التي شكّلت كما يقول عطية، فرصة له وحافزاً لتطوير مهاراته الفنية من خلال الاطلاع على التجربة الفنية الأوروبية بشكل عام، والتجربة الهولندية بشكل خاص.

يحب عطية الذي أنعم الله عليه بولده الوحيد محمود، عمله، ويملك مثابرة عميقة على مواصلة الرسم والتلوين، فهو يرسم كما تصف مشرفة المرسم الجامعي زيزيت أبو خضرا، من داخله قائلة: «إن اتجاهاته تتبع المدرسة (السريالية) المتعلّقة بالرسم من داخل الإنسان»، دون أن تنكر قيمته الكلاسيكية كفنان يرسم التفاصيل وما يدور في ذهنه بدقة، إلى جانب تميزه في رسم (البروتريه).

ذوو الإعاقة يشيدون بدور "الأردنية" في رسم خارطة طريقهم الأكاديمي

هبة الكايد - وجدوا في الجامعة الأردنية أوراقا يخطون فيها تعابيرهم، وطريقا يرسمون من خلاله ملامح مستقبلهم، ونورا يبصرون به امنياتهم ، ولمسوا فيها حرصها على النهوض بطاقاتهم الى أبعد الدرجات، وإصرارها على اصطحابهم في رحلةٍ لا يصاحبها ألم ولا يغزوها عناء.

فعزمت «الأردنية» بسواعد دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة، على تقديم الدعم الذي يلزم الطلبة من ذوي الإعاقات المختلفة ليكونوا عنصرا فعالا ومنتجا في مجتمعهم وبيئتهم.

أعدتهم الجامعة وشدت أزرهم، لترفدهم الى المجتمع الخارجي وهم ينعمون بصحة نفسية عالية تؤهلهم للتكيف مع المجتمع بمكوناته البشرية والفيزيائية والتكنولوجية؛ وما انفكت يوما منذ الألفية الثانية عن مساندتهم ومتابعة أمورهم وخدمتهم من خلال شعبة خاصة بهم، وأخرى لرعايتهم من الناحيتين الصحية والنفسية.

فعملت «الإرشاد الطلابي» على تحويل البيئة الجامعية المقيدة بنظرهم الى بيئة اقلُ تقييدا، ينهل فيها هؤلاء الطلبة العلم دون خوف من الانخراط في بيئة اجتماعية جامعة للعديد من المكونات المجتمعية وطلبة من جنسيات متنوعة.

وتدعم «الإرشاد الطلابي» الفئات الثلاثة لذوي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية، وذلك بمساعدتهم على تقبل ذاتهم بوضعهم الراهن، وتعزيز مفهوم الذات الإيجابي لديهم من خلال تطوير مهارات التواصل، والسيطرة على الضغط النفسي الذي يلازم بعضهم.

تدرس «الإرشاد الطلابي» المشاكل التي تواجه ذوي الإعاقة من الجوانب العائلية والجامعية، لتتمكن من رسم الحلول للأوضاع التي يعيشونها بما يوفر لهم سبل العيش الكريم من خلال تحقيق الراحة النفسية في مختلف مجالات حياتهم.

خدمة الطلبة المكفوفين

وتقدم لأبنائها المكفوفين وضعاف البصر جملة من الخدمات من خلال تسجيل المواد الأكاديمية بطريقة سمعية، وتوفير نسخ مطبوعة بطريقة «برايل»، وتوفير مجموعة من الطلبة المتطوعين لقراءة المواد الأكاديمية بشكل مباشر.

كما تساعدهم في استخدام الحاسوب الناطق في الدائرة لأغراض أكاديمية، وتوفر لهم برامج حاسوبية ناطقة، الى جانب التواصل مع الدوائر والأقسام المختلفة داخل الجامعة لحل مشاكلهم، والاتصال المباشر مع أولياء أمورهم لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع الجامعي.

خدمة الطلبة الصم

وتترجم دائرة الإرشاد الطلابي المحاضرات والامتحانات للطلبة الصم عن طريق مدرس و مترجم لغة الإشارة، وتقوم بإعادة تدريسهم المواد الأكاديمية في مقرها، وذلك من خلال تحديد مواعيد لمراجعة كل مادة دراسية، ليتم إعادة شرحها للطلبة، وتوضيح جميع المفاهيم بلغة الإشارة.

وتوفر «الإرشاد الطلابي» الترجمة الفورية بلغة الإشارة للأنشطة والفعاليات كافة التي يحضرها الطلبة الصم في الجامعة، وترافق الطلبة الصم بلقاءاتهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية.

خدمة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية

وتشرف « الإرشاد الطلابي » وبدعم من الجامعة على تعديل البيئة الفيزيائية داخل الجامعة لتسهيل عملية الحركة والتنقل لذوي الإعاقة الحركية من خلال تجهيز الممرات الخاصة بهم عند مداخل كليات الجامعة ومبانيها، وتعديل الممرات والأرصفة داخل الجامعة لتسهيل حركة من يستخدمون الكرسي المتحرك ، أو ممن يعانون من صعوبات في الحركة ويستخدمون العكازات.

وتعمل أيضا على نقل القاعات التدريسية للطلبة المعاقين حركيا للطوابق الأرضية في حال كانت قاعات المحاضرات في طوابق عليا لا يمكنهم الوصول اليها.

وفي غضون ذلك فهي تحرص على إعداد دورات دورية متخصصة لجميع الطلبة في لغة الإشارة، وطريقة «برايل» ومهارات الحاسوب الناطق، ومهارات الحاسوب للطلبة الصم، ومهارات الحركة والتنقل، إضافة الى دورات لتقوية الذاكرة والمهارات الدراسية.

دور الطلبة المتطوعين

واجتهدت دائرة الإرشاد الطلابي في البحث عن حلول تساعد أبناءها المعوقين في تسهيل مهمات تسجيلهم وبحثهم ودراستهم لتسد حاجاتهم قبل ان يشعروا بأنها تنقصهم ، باتفاقها مع عدد كبير من طلبة الجامعة المتطوعين.

وبكل ما تحمل كلمة التعاون من معان عظيمة ، يتحلى طلبة الجامعة الأردنية بأسمى السمات التي يغلفها ذلك الخُلُق، فيستقبلون زملاءهم من ذوي الإعاقة بداية كل عام دراسي، ويرشدونهم الى مرافق الجامعة العامة وأماكن محاضراتهم. ويساعدونهم في تسجيل المواد، وتنظيم الجدول الدراسي ، حيث يتم تحديد وقت مبكر يسبق تسجيل طلبة الجامعة الآخرين ليتمكن الطالب المعاق من تحديد جدوله الدراسي بشكل يتناسب ووضعه الصحي.

مداخلة مديرة الدائرة

وفي هذا الصدد كان لنا وقفة مع مديرة دائرة الإرشاد الطلابي الدكتورة فريال صبيحي لتخبرنا ان عدد الطلبة المعوقين ممن تخدمهم الدائرة وصل ما يقارب 370 طالبا وطالبة بنسب إعاقة مختلفة تتراوح ما بين (40- 100) ٪ ، يشرف عليهم ويرعاهم اثنا عشر موظفا وآخرون من المجلس الأعلى لرعاية شؤون المعوقين.

وأضافت ان الجامعة الأردنية تعد الأولى بين نظيراتها من الجامعات الأخرى في تميز الخدمات التي

تقدمها للطلبة المعوقين من خلال دائرة الإرشاد الطلابي، حيث انجزت الدائرة قاموس «لغة الاشارة/ مفاهيم ومصطلحات في التربية الخاصة»، وصممت قائمة بأصناف الطعام والمشروبات المقدمة في مطعم الجامعة والمقاصف المختلفة بطريقة «برايل»، منوهة بحرصها على إشراكهم باحتفالات الجامعة في المناسبات الوطنية، على غرار توفير الخدمات الترفيهية من رحلات وأنشطة ثقافية وفنية.

شعبة للإرشاد النفسي والصحة النفسية

وفوق ذلك تضم الدائرة شعبة للإرشاد النفسي والصحة النفسية يديرها اخصائي علم النفس الإكلينيكي الدكتور عمر العوراني، تهتم برعاية نفسية الطلبة المعوقين، وتركز على الجانب التوعوي لزملائهم الآخرين من خلال تعريفهم بكيفية التعامل مع زملائهم المعوقين ومساعدتهم .

وتقدم الشعبة وفقا «للعوراني» ارشاداً فردياً يهتم بمساعدة الطالب المعوق على معرفة ذاته، وخبراته، وحاجاته، ومساعدته على إيجاد الحل لمشكلته التي يعاني منها عبر عدة جلسات نفسية، للوصول مع الطالب الى الأهداف المرغوبة التي تم تحديدها في بداية العملية الإرشادية.

كما تقدم الشعبة إرشادا جمعيا علاجيا يتعامل مع مشكلة معينة تعاني منها مجموعة من الطلبة تتراوح ما بين (2-8) طلاب ذوي أعمار متقاربة ، يتم مناقشة مشكلتهم ضمن حدود السرية، والجو الآمن، والتدرج معهم نحو الحل الأنسب الذي يلائم الجميع.

وأشار العوراني الى اهتمام الشعبة بالإرشاد الأسري الذي يتم من خلاله مساعدة أفراد أسرة (الطالب المعوق) على تقبل إعاقته، ومساعدته على التكيف معها، والحد من الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة على شخصيته، وأيضا على فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار، والتوافق النفسي، وذلك لاعتبار الأسرة أقوى الجماعات من حيث تأثيرها في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه.

وقفة مع الطلبة

إيمان جمال طه / بكالوريوس أدب إنجليزي وماجستير في اللغويات تقول « انهيت دراستي في الجامعة وكأنني في بيتي، فلم اشعر لحظة واحدة بأي تقصير من أسرة «الأردنية» سواء الطلابية او الإدارية أو الأكاديمية، وبما أنني كنت فيه الثالثة على مستوى الدفعة تم تعييني محاضرة غير متفرغة في قسم اللغة الإنجليزية ومركز اللغات».

وأضافت طه وهي من ذوي الإعاقة الحركية ان طلبة الجامعة

المتطوعين كرسوا وقت فراغهم في تغذية فراغاتنا بكل ما نحتاج من معلومات، وأسهموا في جعلنا أكثر قدرة على التعامل مع محيطنا بكل بساطة.

الطالب الكفيف رعد الصناع / أدب انجليزي – سنة ثانية تحدث عن الحافز النفسي الذي عززته الجامعة الأردنية لديه ولدى زملائه المكفوفين من خلال دائرة الإرشاد الطلابي، وسعيها المتواصل الى تأمين كل ما يلزمهم من خدمات لا تسهل مهمة مسيرتهم الأكاديمية والاجتماعية فحسب، بل تقويها وتدعمها للوصول الى ذروة التميز التي يطمح لها جميع الزملاء.

وأشار الصناع الى أهمية وجود شعبة خاصة لإرشادهم ومتابعة أمورهم النفسية والصحية التي شكلت دعما للجانب النفسي في حياتهم، وأخرجتهم من بوتقة الانعزال عن الطلبة وجعلتهم أكثر جرأة في الانخراط بجو المجتمع الخارجي.

من جانبه أشاد طالب اللغة الروسية عمار شحادة - وهو يجلس على كرسيه المتحرك - بشهامة زملائه من طلبة الجامعة ممن ينذرون انفسهم لأجل خدمته بكل ما يقدرون عليه، منوها بحرصهم على متابعة إجراءات حصولهم على الحسم الذي تمنحه الجامعة لهم على رسوم الساعات المعتمدة، دون تثاقل او منّة.

وعليه يمكن القول ان للأشخاص المعوقين الحق بأن يأخذوا فرصتهم في مجال التعليم، ويجب وضع البرامج التعليمية والتدريبية حسب نوع الإعاقة ودرجتها، ومنها كان حرص المجتمع الدولي والمنظمات العالمية ومنظمات حقوق الإنسان في الربع الأخير من القرن الماضي على أن يأخذ المعوق نصيبه من الحقوق والواجبات ، فأصدرت الأمم المتحدة إعلان حقوق المعوقين عقلياً عام 1971، وإعلان حقوق المعوّقين عام 1975، كما أنها أعلنت العام الدولي للمعوقين عام 1981م، وخصصت يوم الثالث من كانون الاول في كل عام للإحتفال بيوم الإعاقة العالمي.

كما ان الاهتمام بذوي الإعاقات المختلفة التي أولتها الجامعة الأردنية جل تركيزها، سمة نادى بها الإسلام منذ أربعة عشر قرناً ليشعروا بطعم المساواة مع الآخرين على الأقل، ويسعوا الى طريق النجاح بكل همة وعزم، فيصبحوا كالكثيرين غيرهم ممن صاروا قصة نجاح يحتذى بها على مر الأزمان أمثال عاصم الأحول، وطه حسين، وعمرو بن أخطب الأعرج، وعبد الرحمن الأصم، والأعمش، وآخرين.

خبراء : لا بد من مظلة ترعى خريجي العمل الاجتماعي وتمد جسور التواصل ما بينهم وبين المؤسسات المتخصصة

سناء الصمادي – أكد خبراء أكاديميون وتربويون ضرورة تشبيك العلاقات بين المؤسسات العاملة في مجال اغاثة اللاجئين في الاردن، وتوحيد قاعدة بيانات ومعلومات فيها.

وشددوا في الورشة التي نظمها قسم العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية بعنوان» تأثير النزاعات المسلحة على الاطفال والشباب حالة اللاجئين في الاردن» على أهمية وجود مظلة يستظل بها خريجو العمل الاجتماعي، ترعاهم وتمد جسورالتواصل بينهم وبين المؤسسات المتخصصة في ذات المجال، من خلال عقد دورات تدريبية وورشات عمل تأهيلية.

وقال منسق الورشة والمتخصص في مجال العمل الاجتماعي في الجامعة الدكتور محمد المعاني إن الورشة التي نظمت بالتعاون مع مشروع تيمبوس، تهدف الى تبادل الخبرات ما بين الجامعة ممثلة بقسم العمل الاجتماعي والمؤسسات العاملة في مجال اغاثة اللاجئين، ووضع تقييم لكيفية الرعاية الاغاثية للاجئين العراقيين والسوريين المقيمين في الاردن» .

وأضاف أن الورشة التي عقدت على مدار يومين بمشاركة محلية وعربية تناولت في جلساتها موضوعات حول اللاجئين العراقيين في الاردن وخدمات الاغاثة الصحية المقدمة لهم، والاتجاهات العلاجية النفسية الحديثة مع ضحايا العنف والتعذيب، بالإضافة الى بيان دور الاعلام وحقوق الانسان في هذا الشأن.

واشتملت الورشة على عقد دورة تدريبية حول « اغاثة اللاجئين في الاردن « تناولت موضوعات حول مهارات الاتصال، وتقدير احتياجات اللاجئين في الاردن، بالإضافة إلى اهم المشكلات التي تواجه اللاجئين من الاطفال والشباب وكيفية التعامل مع تلك المشكلات.

شارك في الورشة نخبة من الأساتذة والخبراء المتميزين في مجال العمل الإجتماعي منهم رئيس قسم العمل الاجتماعي الدكتور ابراهيم ابو عرقوب والدكتور صلاح اللوزي من قسم العمل الاجتماعي في الجامعة، وصبحي العجة من الهلال الاحمر الاردني، ، والدكتورة سمر دويدار مديرة مركز «وان ورلد» للتدريب والاستشارات من جمهورية مصر العربية ، والدكتور عاطف شواشرة من مؤسسة نور الحسين، وغيرهم من المتخصصين في هذا الشأن.

يشار إلى أن قسم العمل الاجتماعي هو أحد الأقسام الأكاديمية التابعة لكلية الآداب، ويمنح درجتي البكالوريوس والماجستير في العمل الاجتماعي ويقوم بإعداد الطلبة إعدادا معرفيا ومهنيا وبحثيا.

في دورة نظمها "تنمية القوى البشرية"

مهارات تطوير وتصميم الوسائل التعليمية للتعلم الإلكتروني

فادية العتيبي- عقد في مركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الأردنية دورة تدريبية حول «تطوير وتصميم الوسائل التعليمية للتعلم الإلكتروني» لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

وتهدف الدورة التي شارك فيها (27) عضوا من مختلف الكليات إلى تطوير محتوى المواد التعليمية بصورة الكترونية من خلال استخدام بعض البرمجيات الخاصة بالإضافة إلى عرض لأحدث طرق وسائل التعليم الالكتروني.

وحاضر في الدورة التي استمرت مدة خمسة أيام بواقع (15) ساعة تدريبية الأستاذ المساعد في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات الدكتور أسامة الحرفوشي.

وقال مدير المركز الدكتور درويش بدران إن الدورة أسهمت في تدريب المشاركين على استخدام برامج خاصة، أثرت خبراتهم وإمكانياتهم العلمية والتكنولوجية.

وأضاف أن مثل هذا النوع من الدورات سيحقق نقلة نوعية في المحتوى الإلكتروني للمحاضرات، ووضعه بشكل سليم يسهل التواصل مع الطلبة ويعزز من قدراتهم الاستيعابية.

ويأتي انعقاد الدورة ضمن سلسلة

الدورات الاختيارية التي يعقدها المركز لأعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي 2012/ 2013، بهدف المساعدة في الأمور التي تؤدي إلى رفع المستوى التدريسي والبحثي في الجامعة، إضافة إلى الدورات المتخصصة الأخرى في الطب وطب الأسنان.

في ورشة عقدتها "طب الأسنان" و"الأردنية للمعالجة اللبية"

مهارات عملية بتقنيات حديثة في مباديء الجراحة والمعالجة اللبية

فادية العتيبي- عقدت الجمعية الأردنية للمعالجة اللبية ولجنة التعليم الطبي المستمر في كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية ورشة عمل حول "مباديء الجراحة اللبية" بمشاركة (60) طبيب أسنان من العاملين في القطاع الخاص والخدمات الطبية الملكية، بالإضافة إلى الجامعة الأردنية، وعدد من الأخصائيين في مجال العصب.

ويأتي انعقاد الورشة التي استمرت ثلاثة أيام بحسب منسق الورشة وعضو الجمعية الأستاذ المساعد في الجامعة الأردنية الدكتور محمد حماد، بهدف إكساب المشاركين مهارات وأسس المعالجة اللبية ومباديء الجراحة، والعمل على تقوية خبراتهم العملية في هذا المجال، فضلا عن تعريفهم بالخطوات المتبعة ما قبل وبعد الجراحة.

وأشار حماد إلى أن جلسات الورشة التي أشرف عليها الأستاذ في جامعة نورث كارولاينا الأمريكية الدكتور بيتر الطويل اشتملت على محاضرات نظرية بالاضافة الى تدريب عملي وسريري، ناقشت في مضامينها مباديء الجراحة وآلية التخطيط لها، وكيفية تشخيص الحالات الجراحية، وأبرز الخطوات المتبعة في الجراحة وطرق العناية بالمريض ما بعد ذلك.

وأبدى المشاركون تفاعلهم الإيجابي خلال جلسات الورشة، لتحقيق مدى الاستفادة المرجوة، ما يسهم في زيادة الخبرات والمعرفة بالتقنيات الحديثة وعلى أيدي مشرفين واستشاريين مهرة.

الطراونة يلتقي وفدا من رؤساء جامعات تركية

أخبار الأردنية - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة لدى لقائه وفدا ضم عددا من رؤساء الجامعات التركية أوجه التعاون العلمية والبحثية الممكنة بين الجانبين.

وناقش الجانبان سبل انشاء برامج اكاديمية مشتركة وآليات التعاون العلمي والبحثي، وتبادل أعضاء هيئة التدريس إلى جانب دعم جهود التبادل الطلابي.

وقدم الطراونة للوفد الضيف إيجازا حول البرامج التي تطرحها الجامعة وتطلعاتها، مشيرا إلى استراتيجيتها للتحول نحو العالمية خلال الاعوام الخمس المقبلة، سيما وأنها تحتفل بمرور خمسين عاما على تأسيسها.

وثمن الوفد جهود جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم مسيرة التعليم في الأردن، وخلق نظام تعليمي يحقق التميز والإتقان والجودة من خلال استثمار الموارد

البشرية والفرص المتاحة والمعرفة كثروة وطنية استراتيجية، مشيدا بالمستوى المرموق الذي وصلت إليه الجامعة الأردنية على خريطة الجامعات المتقدمة والحديثة، والمصدرة للكفاءات البشرية المتميزة، والقادرة على المنافسة إقليميا وعالمياً.

... ويوقع مذكرة تفاهم لتدريس طلبة أتراك مساقي اللغة العربية والعلوم الإسلامية

أبرمت الجامعة الأردنية وجامعة «اسطنبول 29 مايو» التركية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون العلمي والأكاديمي والثقافي بينهما.

ونصت الاتفاقية التي وقعها عن الجامعة رئيسها الدكتور الطراونة وعن نظيرتها التركية رئيسها الدكتور إبراهيم كافي دونماز على ارسال عدد من الطلبة الأتراك الدارسين لمساق العلوم الإسلامية للجامعة الأردنية لتدريسهم اللغة العربية كطلبة مستمعين نظير رسوم دراسية محددة.
وتضمنت المذكرة أن يلتحق الطلبة بما يقارب 6 إلى 15 ساعة دراسية معتمدة كمستمعين في كليات الشريعة والآداب والحقوق في الجامعة الأردنية وبما يتوافق مع التقويم الجامعي للجامعة .

من جانبه أكد الطراونة دعم الجامعة الأردنية وتوفيرها لكافة التسهيلات والأجواء الملائمة لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية لجميع الراغبين من الطلبة الوافدين، لافتا إلى رسالة وسياسة الجامعة الأردنية في دعم نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية.
وأشار إلى إمكانية التوسع ببرامج التدريب من خلال إنشاء فرع لمركز الاستشارات في جامعة اسطنبول، وإرسال عدد من الأساتذة المتميزين من الجامعة الأردنية لتدريب الطلبة الأتراك الراغبين بالالتحاق ببرامج اللغة العربية هناك.

وتناول الجانبان سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي لا سيما إمكانية استقطاب طلبة باحثين لتعليمهم

اللغة العربية والعلوم الإسلامية والبحرية في فرع الجامعة في العقبة، وطلبة المدارس التركية لعقد برامج صيفية في أردنية العقبة أو المدرسة النموذجية التابعة للجامعة لتمكينهم من اكتساب مفردات اللغة العربية وتدريبهم عليها.

من جانبه أشاد الدكتور دونماز بالسمعة الطيبة التي تحظى بها الجامعة الأردنية بين نظيراتها من الجامعات المحلية والاقليمية، والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه، مؤكدا ضرورة تفعيل التعاون المشترك بين الجامعتين بما يصب في خدمة الشعبين الأردني والتركي.
حضر توقيع الاتفاقية كل من نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور هاني الضمور ومدير مكتب العلاقات الدولية الدكتور رامي علي.

بحث التعاون مع الجامعات الباكستانية

زكريا الغول - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة لدى لقائه السفيرة الباكستانية في عمان عطية محمود سبل تعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين.

وأعرب الجانبان عن أملهما في زيادة أعداد الطلبة الأردنيين الدراسين في الجامعات الباكستانية وخصوصا الذين يتطلعون لدراسة تخصصي الطب والهندسة.

وأكد الجانبان ضرورة زيادة سبل التعاون بين البلدين الصديقين في جميع المستويات الأكاديمية وتطويرها لتشمل تبادل الخبرات من خلال الزيارات المتبادلة لأعضاء الهيئات التدريسية في جامعات البلدين ودعم جهود التبادل الطلابي.

وقدم الطراونه ايجازا حول برامج الجامعة الأكاديمية في مختلف الكليات والمراكز العلمية والبحثية، مشيرا

إلى رؤية الجامعة في التحول للعالمية من خلال تطوير البرامج التعليمية والخطط التطويرية التي من شأنها الرقي بتصنيف الجامعة بين نظيراتها العالمية.

اتفاقية تعد الأولى من نوعها في الأردن...

برامج استراتيجية وخدمات تقنية من "مايكروسوفت" العالمية

فادية العتيبي- وقعت الجامعة الأردنية وشركة مايكروسوفت العالمية اتفاقية تعاون لتفعيل عدد من البرامج الاستراتيجية للأعوام الثلاثة القادمة.

وقع الاتفاقية عن الجامعة رئيسها الدكتور اخليف الطراونة، وعن شركة مايكروسوفت مديرها الإقليمي للعمليات والتسويق والقائم بأعمالها في الأردن زيد الشبيلات.

وتأتي الاتفاقية في إطار تعزيز العلاقات الاستراتيجية ما بين الجامعة و«مايكروسوفت»، ورفع كفاءة الاتصالات والتكنولوجيا فيها بما يكافئ نظيراتها من الجامعات على المستوى العالمي.

ونصت الاتفاقية إنشاء برنامج أكاديمية مايكروسوفت للتكنولوجيا لتدريس آخر تقنيات الشركة كمواد إضافية ضمن خطة الطالب الدراسية، وإصدار شهادات معتمدة مما يسهم في رفع كفاءة الخريج وفقا لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

وتضمنت الاتفاقية على تفعيل برنامج (365 office) الذي يهدف إلى تقديم مجموعة من الوسائل والأدوات المجانية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة تمكنهم من زيادة فرص التواصل والتعاون والإبداع فيما بينهم من خلال المشاركة في مشاريع العمل والتقويم.

وقال الدكتور الطراونة إن التحالف الاستراتيجي في التعليم يوفر إطارا لخطة شاملة للتنفيذ المشترك مع الشركات العالمية التي تدعم أهداف تحويل التعليم، وتشجيع الابتكار المحلي، وخلق الوظائف، وتعزيز فرص الحصول عليها.

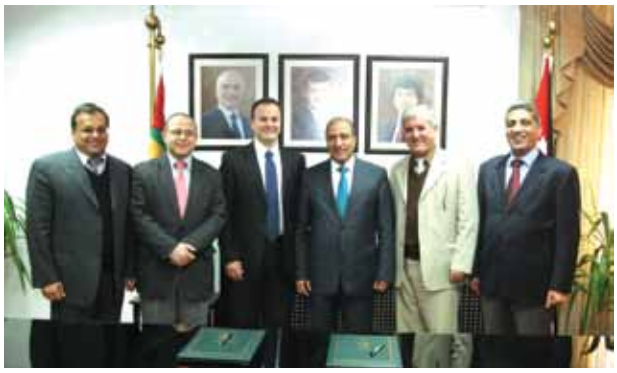

وأضاف رئيس الجامعة أن مثل هذا النوع من الاتفاقيات ستسهم في توفير البيئة التعليمية المتطورة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتمكنهم من اكتساب مختلف أشكال المعرفة والمهارات اللازمة لرفع كفاءتهم التقنية بما يتناسب ومتطلبات العصر.

من جانبه قال الشبيلات إن هذه الاتفاقية تعد الأولى من نوعها في الأردن، والسادسة في المنطقة، وتأتي بهدف تأمين منتجات وخدمات مايكروسوفت للجامعات الريادية في العالم لتعزيز نمو التعليم.

وفي سياق متصل أشار مدير قطاع التعليم في شركة مايكروسوفت المهندس باسل قبعين إلى أن أهمية الاتفاقية تكمن في التأسيس للشراكة طويلة المدى، من شأنها السماح بالمراجعة والتقويم بانتظام للتأكد من أن جميع المشاريع التي تقدمها مايكروسوفت تتماشى والبرامج التعليمية، وتجمع ما بين الخبرة والمعرفة والموارد لضمان نجاح واستدامة قطاع التعليم.

خلال لقائها ممثل قطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل

الخيمي : ربط القطاع الصناعي بالأكاديمي ضرورة ملحة

أخبار الأردنية - أكدت الدكتورة هالة الخيمي الحوراني نائب رئيس الجامعة الأردنية للبحث العلمي والتطوير والجودة أهمية العمل على ربط القطاع الصناعي بالأكاديميا من حيث ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل، وإعداد الخريجين القادرين على خدمة الصناعة من جهة، وتوجيه البحث العلمي والدراسات العليا لتطوير الصناعة الأردنية من جهة أخرى.

جاء ذلك خلال لقائها مع أمين سر إدارة غرفة صناعة الأردن وممثل قطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل نبيل إسماعيل، الذي أبدى بدوره استعداده للعمل على توفير المعلومات والظروف التي تعزز آفاق التعاون مع الجامعة الأردنية بشكل عام ومع قسم الكيمياء بشكل خاص.

وأشار إسماعيل إلى أن ابرز أولويات القطاع الكيماوي الأردني البحث عن آفاق الإبداع والتطوير لدعم القدرة التنافسية للمنتج الأردني على المستويين المحلي والعالمي، مؤكداً ثقته المطلقة بالجامعة الأردنية لما تضمه من كفاءات متميزة وقادرة على رفد الصناعة بالعلم والمعرفة.

وركز اللقاء على وضع خطوط عريضة لأوجه التعاون بين القطاع الكيماوي والقطاع الأكاديمي الممثل بقسم الكيمياء أهمها: إنشاء معرض دائم للصناعات الكيماوية في كلية العلوم، وعقد مزيد من المحاضرات التعريفية بالقطاع الكيماوي للطلبة في القسم، واستقطاب عدد منهم للتدريب في المصانع الأردنية.

حضر اللقاء من الجامعة عميد كلية العلوم الدكتور نجيب أبوكركي، ونائب العميد الدكتور فواز الخليلي، ورئيس قسم الكيمياء الدكتور جلال زهرة، ومساعد العميد الدكتور عماد حمادنة ومديرة مركز حمدي منكو الدكتورة عبير البواب والدكتور موسى الناظر، والدكتور موسى أبوزرقة، والدكتورة أمل العابودي.

ويأتي اللقاء على هامش المحاضرة التي ألقاها إسماعيل في قسم الكيمياء ، حيث تناول في حديثه واقع الصناعات الكيميائية في الأردن، وآفاق التعاون الممكنة مع البحث العلمي.

ونوه إسماعيل بأهمية القطاع الصناعي الذي يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية في الأردن من حيث

مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي الذي يبلغ حوالي 25٪ ، وتوفيره لحوالي 263 ألف فرصة عمل، إضافة لمساهمة الاستثمارات الصناعية في تنمية المجتمعات المحلية الموجودة فيها: من تطوير للبنية التحتية وتعزيز للنشاط الاقتصادي، وخلق المزيد من فرص العمل عبر ترابطاتها بالقطاعات الاقتصادية المختلفة.

وأضاف إسماعيل أن القطاع الكيماوي بالرغم مما يواجهه من عقبات منها ارتفاع تكاليف الإنتاج وأسعار الطاقة بشكل خاص، إلا انه من القطاعات الواعدة في الأردن، وذلك لوجود مزايا تنافسية ونسبية، ولثقة المستهلك بالمنتج الأردني.

من جانبها أكدت الدكتورة أمل العابودي مقررة لجنة الندوات في قسم الكيمياء على ضرورة ربط احتياجات القطاع الصناعي بتطوير الخطط الدراسية، بهدف إعداد الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل من خلال التحاقهم في دورات تدريبية عملية في مصانع القطاع.

ورحب رئيس قسم الكيمياء الدكتور جلال زهرة بتخصيص مجموعة من الندوات للتعريف بالصناعات الكيميائية وفرص عمل خريجي القسم فيها.

وأبدت مديرة مركز حمدي منكو الدكتورة عبير البواب استعدادها للتنسيق مع غرفة صناعة الأردن لترتيب برنامج لتدريب الطلبة المتوقع تخرجهم. ووضع خطة عمل توضح آلية التعاون بين قسم الكيمياء وقطاع الصناعات الكيماوية.

برامج أكاديمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين "الأردنية" و"سوربون" الفرنسية

سناء الصمادي - بحث وفد من جامعة باريس / السوربون الفرنسية إمكانية اقامة علاقات وبرامج أكاديمية مشتركة مع الجامعة الاردنية.

وقال ممثل الوفد نائب المدير للشؤون الأكاديمية في جامعة باريس/ فرع أبو ظبي فابيان شاريكس إن الزيارة تهدف إلى بناء علاقات مباشرة ومستمرة مع الجامعة الأردنية وفتح آفاق التعاون في تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وأشار شاريكس خلال لقائه نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور هاني الضمور بحضور ملحقة التعاون الجامعي في السفارة الفرنسية بالأردن «لزبات نقواني» إلى البرامج الأكاديمية التي تقدمها جامعة السوربون للطلبة وخصوصا فيما يتعلق بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية .

من جانبه أكد الضمور أن الجامعة الأردنية ترحب بتلك البرامج التي من شأنها تزويد الطلبة بثقافات وبرامج تتميز بالتنوع والتجديد .

وفي نهاية اللقاء أبدى الوفد اعجابه بالجامعة الأردنية التي تعتبر واحدة من الجامعات المرموقة في الشرق الأوسط، مؤكدا اهتمامه بتطوير علاقاته مع الجامعة لما فيه مصلحة للطرفين.

بحث قبول طلبة ماليزيين في تخصصي الطب وطب الأسنان

أخبار الأردنية- بحثت نائبة رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب مع وفد من الملحقية الثقافية الماليزية وجامعة كوالالمبور الخاصة، سبل التعاون وقبول طلبة ماليزيين بحضور مدير العلاقات الدولية الدكتور رامي علي.

وقدمت رجب للوفد الزائر شرحا عن تخصصات الجامعة وأعداد الطلبة غير الأردنيين الدارسين فيها، مرحبة بالتعاون مع جميع الملحقيات الثقافية في المملكة لخدمة طلبتهم.

وأعرب مدير الملحقية الثقافية الماليزية الدكتور محمد أزيدان عن رغبة بلاده في ابتعاث عدد من الطلبة الماليزيين للدراسة في الجامعة الأردنية في تخصصي الطب وطب الأسنان.

وأبدى أزيدان إعجابه بالجامعة الأردنية والتطور الواضح في مستوى البنى التحتية والمختبرات المجهزة بأفضل المعدات.

خلال زيارة وفد من " ماكواري" الاسترالية

بحث التعاون في الأنشطة البحثية والبرامج الاستشارية

هبة الكايد- بحث نائب رئيس الجامعة الأردنية للشؤون الإدارية والمالية الدكتور شتيوي العبدالله آليات تنفيذ ما جاء في مذكرة التفاهم التي وقعتها جامعة ماكواري الاسترالية في وقت مسبق مع رؤساء الجامعات الأردنية. جاء ذلك خلال زيارة الوفد الأكاديمي المكون من نائبة رئيس جامعة ماكواري الدكتورة جوديث ساكس وكل من الدكتور جون سايمونز والدكتور بيتر أنديرسون والدكتورة كاترين شارلتون والسيد جورج ميلاد.

وقدم العبدالله للوفد إيجازا حول برامج الجامعة وخططها التدريسية وعدد طلبتها، معرجا على البرامج المشتركة بين "الأردنية" والجامعات العالمية الأخرى.

وأبدى الوفد اهتماما خاصا بحقل الدراسات القديمة واللغويات وتخصص الآثار، إضافة إلى بعض تخصصات الكليات الصحية والعلمية والعلوم التربوية.

يذكر أن الاتفاقية التي وقعتها ماكواري مع الجامعات الأردنية في السادس من آيار العام الماضي تنص على تبادل أعضاء هيئة التدريس، وفتح آفاق التعاون في الأنشطة البحثية المشتركة، والبرامج الاستشارية، وعقد الندوات والمؤتمرات، بالإضافة إلى توفير منحتين لدرجة الدكتوراه تتنافس عليها الجامعات المشاركة.

في زيارة لكلية الدراسات العليا

السفارة النيجيرية تبحث زيادة أعداد طلبتها

سناء الصمادي- بحثت عميدة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الدكتورة سهى أديب مع وفد من السفارة النيجيرية في عمان إمكانية استقطاب طلبة نيجيريين في مختلف التخصصات للدراسة في الجامعة، وإقامة علاقات تعاون وبرامج أكاديمية مشتركة.

وقال القنصل النيجيري حمزة يوسف جامبو إن الزيارة تهدف إلى بناء علاقات تعاون وإيفاد طلبة نيجيريين للدراسة في الجامعة في تخصصات الطب، والتمريض، والشريعة، والصيدلة، والهندسة، فضلا عن برامج الطاقة المتجددة والزراعة.

من جانبها استعرضت الدكتورة أديب للوفد الضيف البرامج الأكاديمية والخدمات التي تقدمها الكلية للطلبة الدارسين فيها من الجاليات العربية والأجنبية، وتسهيل إجراءات قبولهم .

ونوهت أديب بأن الكلية تطرح ما يقارب (107) برامج ماجستير، و(34) برنامج دكتوراه، و(16) برنامج اختصاص عال في تخصصات الطب وطب الاسنان .
وفي نهاية اللقاء أعرب الوفد عن اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصل إليه التعليم العالي في الأردن، خاصا بالذكر الجامعة الأردنية والمرتبة المتقدمة التي تبوأتها بين نظيراتها عربيا وعالميا.

في زيارة لوفد من السفارة الأمريكية...

قاعدة بيانات حول السياسات الخارجية والنزاعات الدولية في كلية الدراسات الدولية

سناء الصمادي - بحث عميد كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية في الجامعة الأردنية الدكتور زيد عيادات مع وفد من السفارة الأمريكية في عمان إمكانية إقامة علاقات تعاون وإنشاء برامج أكاديمية مشتركة.

وقالت دونا جورمان من السفارة الأمريكية إن الزيارة تهدف إلى بناء علاقات تعاون ما بين الجامعات الأردنية والمؤسسات العلمية الأمريكية في مجالات الدراسات الدولية وحقوق الانسان،فضلا عن تأسيس برامج لتبادل أعضاء هيئة تدريس وطلبة.

وأشارت جورمان إلى إمكانية تزويد الكلية بقاعدة بيانات علمية حول العلاقات الدولية والسياسات الخارجية، والنزاعات الدولية وحقوق الانسان ليتمكن الطلبة والباحثون من الاطلاع على مستجدات العلم والسياسة العملية .

من جانبه أكد عيادات على ترحيب الجامعة بذلك التعاون الذي من شأنه تعزيز المعرفة العلمية، داعيا إلى المزيد من التعاون الأكاديمي والبحث العلمي الموضوعي ودعوة الطلبة من الجامعات الأمريكية للانخراط في برامج كلية الدراسات الدولية والعلوم السياسية .

بحث انشاء كرسي الدراسات البوليفارية

زكريا الغول - بحث عميد كلية الدراسات الدولية في الجامعة الأردنية الدكتور زيد عيادات آفاق التعاون العلمي والثقافي مع سفير الجمهورية البوليفارية الفانزويلية في عمان فاوستو بورهي.

وناقش الجانبان سبل تفعيل مشروع كرسي الدراسات البوليفارية في الجامعة بإشراف السفير الفانزويلي ونخبة من المتخصصين يتولون تدريس مساقات لطلبة الكلية، إضافة إلى دعم جهود تبادل أعضاء هيئة التدريس والتبادل الطلابي في مختلف ميادين دراسات أمريكا اللاتينية.

وتناول الجانبان إمكانية عقد سلسلة من المحاضرات المتخصصة في الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية ذات الاهتمام المشترك يلقيها محاضرون متخصصون من فانزويلا ودول أمريكا اللاتينية إضافة إلى عقد مؤتمر سنوي حول العلاقات العربية مع دول أمريكا اللاتينية.

وأبدى عيادات استعداد الكلية لاحتضان هذه المشاريع مؤكدا رؤية الجامعة الرامية إلى التحول نحو العالمية من خلال عقد شراكات علمية بين الجامعة والمؤسسات العلمية والأكاديمية العالمية.

وأشار عيادات إلى سعي الجامعة من خلال مركز دراسات أمريكا اللاتينية الذي أنشئ نهاية العام الماضي إلى استقطاب الخبرات العلمية لتقود حراكا ثقافيا وفكريا مستندا إلى المعرفة العلمية الموضوعية.

من جانبه أشاد بورهي بالمستوى الذي وصلت إليه الجامعة الأردنية بين نظيراتها كأول مؤسسة تعليمية في الأردن، مشيرا إلى أنها تعد واحدة من أهم الصروح العلمية في العالم العربي.

ويشار الى ان مركز فرناندين لدراسات أمريكا اللاتينية الذي انشأته الجامعة مؤخرا يسعى لمعالجة القضايا المشتركة وتعزيز وتمتين الروابط العلمية والثقافية ما بين الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية في شتى الميادين من خلال إعداد البحوث العلمية الرصينة، وعقد المؤتمرات وورش العمل والبرامج الأكاديمية المشتركة في مختلف حقول المعرفة السياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية ودعم جهود التبادل الطلابي فضلا عن دعم التوجهات المتوافقة نحوالاستثمار وتطوير البيئة الاقتصادية.

بحث إمكانية تعليم اللغة العربية لطلبة روس في مركز اللغات

سناء الصمادي - بحث وفد من جامعة البحوث القومية / مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو إمكانية تعليم طلبة روسيين اللغة العربية في مركز اللغات في الجامعة الاردنية .

وقال ممثل الوفد الأستاذ أندري جابرين إن الجامعة ارتأت تدريب الطلبة في الجامعة الأردنية لما تتمتع به من سمعة طيبة ومستوى عال في التعليم بين نظيراتها.

من جانبها قدمت مديرة مركز اللغات الدكتورة فاطمة عليمات للوفد الضيف إيجازا حول نشأة المركز والبرامج التي يطرحها والدورات والخدمات التي يقدمها للطلبة والتي تتميز بالتنوع والتجديد .

واستعرض رئيس شعبة قسم اللغة العربية في المركز الدكتور قتيبة الحباشنة البرامج التي يطرحها المركز، وأساليب التدريس، والمناهج التي يعتمدها المركز

في التدريس والتي ترتكز على إدماج الطلبة بالبيئة الجامعية، واكسابهم الكثير من المهارات.

وجال الوفد خلال الزيارة في المركز واطلع على الوسائل الحديثة التي يعتمدها في التدريس.

للمرة السادسة على التوالي ..

تعاون طبي أردني بريطاني في عمليات أمراض القلب وتشوهاته الخلقية عند الأطفال

أخبار الأردنية- للمرة السادسة على التوالي، قام فريق طبي بريطاني من مستشفى الرويال برومتون / لندن التابع لجامعة الأميريال كولدج بالتعاون مع أطباء من كلية الطب في الجامعة بإجراء عدد من عمليات القلب المفتوح للأطفال ممن يعانون من أمراض القلب الولادية والخلقية كالتشوهات والفتحات القلبية .

ويرأس الفريق الطبي البريطاني أخصائي جراحة قلب الأطفال الدكتور بابولار سيثيا يرافقه طاقم يضم اختصاصيين في التخدير والعناية المركزة، وممرضين متخصصين في العمليات والتخدير والعناية المركزة.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من كلية الطب في الجامعة، وتنسيق من قبل شعبة قلب الأطفال المكونة من اختصاصي قلب الأطفال الدكتور إياد العموري، واختصاصية قلب الأطفال الدكتورة ليلى توتنجي بالتعاون مع فريق جراحة القلب الدكتور معاذ الصمادي والدكتور أمجد بني هاني وأخصائي التخدير الدكتور إسلام مسّاد، بالإضافة إلى كوادر تمريضية متخصصة من مستشفى الجامعة الأردنية.

وقال اختصاصي قلب الأطفال الدكتور العموري:» لقد أجرينا ثلاث عمليات لأطفال مصابين بأمراض وتشوهات خلقية قلبية، وقد تكللت جميعها بحمد الله بالنجاح»، لافتاً إلى أن هذه التشوهات القلبية تحدث خلال الحياة الجنينية وتتراوح بين حالة بسيطة أو معقدة لا تتماشى مع الحياة أحياناً و تحتاج للتدخل الجراحي المبكر بعد الولادة.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الفريق الطبي الذي يتمتع بكفاءة عالية ومهارات طبية متميزة في هذا المجال بدأت زيارته تتخذ سمة دورية إذ سبق و قام خلال العامين 2012/2011 بزيارات إلى مستشفى الجامعة وتمكّن خلالها بالتعاون مع أطباء كلية الطب من إجراء عمليات جراحية شبيهة لعدد من الأطفال المرضى الذين يعانون من الأمراض القلبية .

وفد من "الإسلامية" يطلع على تجربة مستشفى الجامعة في الحقول الطبية والتمريضية والإدارية

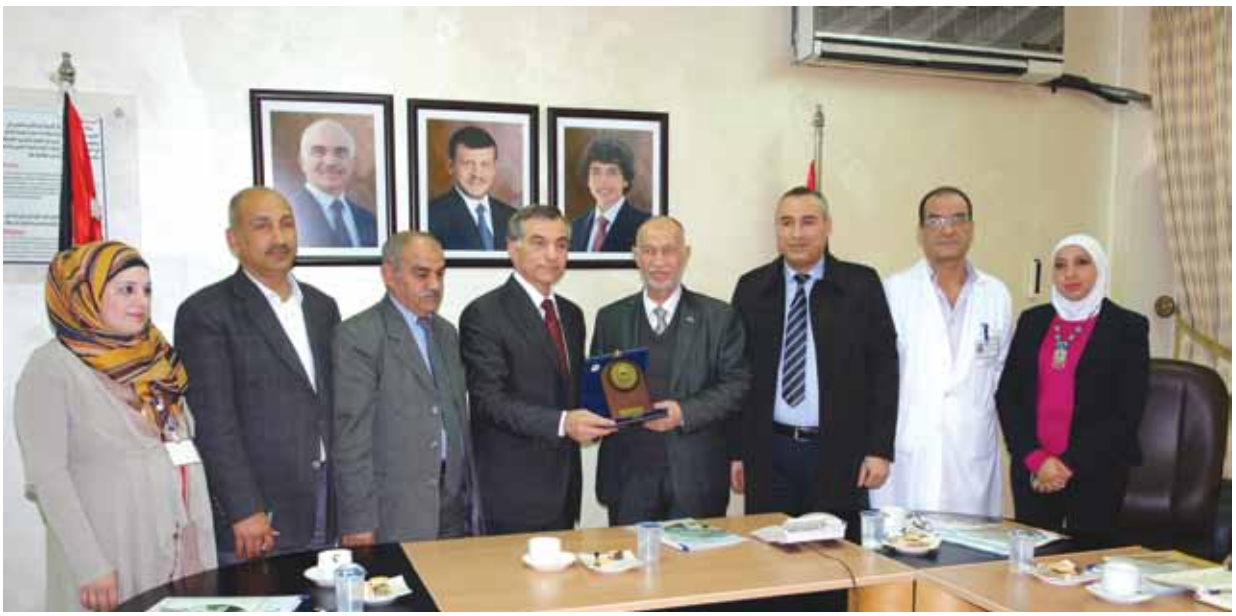

أخبار الأردنية- استقبل مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية السابق الدكتور مجلي محيلان وفداً طبياً وإدارياً من كلية الطب في الجامعة الإسلامية في غزّة، برئاسة الدكتور سعيد عيسى صلاح المشرف العام على مشروع المستشفى الجامعي، وعضوية كل من الدكتور أشرف الجدي مسؤول ملف التمريض، وعبد الحكيم البطة المسؤول الإداري والمالي، وأسامة غيث مدير مكتب الجامعة في عمان بحضور عدد من المدراء والمسؤولين في المستشفى.

وتأتي زيارة الوفد بتنسيق ما بين الجامعة الإسلامية في غزة والجامعة الأردنية بهدف الاطلاع على تجربة مستشفى الجامعة المتميزة في الحقول الطبية والتمريضية والإدارية للاستفادة منها في تشغيل المستشفى الجامعي التابع لكلية الطب في الجامعة الإسلامية، بما يشكل إضافة نوعية للخدمة والرعاية الطبية في قطاع غزّة، وفتح آفاق التعاون المشتركة في المجالات الطبية والتدريبية والصحّية في ضوء ما تعاني منه مستشفيات القطاع من تحديات.

ورحب مدير المستشفى الدكتور محيلان بالوفد الزائر مؤكداً عمق العلاقات الأخوية أفراداً ومؤسسات مع الأشقاء في قطاع غزة، ومبدياً استعداد المستشفى للتعاون في المجالات الطبية والتدريبية والتمريضية، لتكون ثقافة راسخة وأحد ركائز العمل الطبي والإداري والخدمي.

ونوه الدكتور محيلان بما يتمتع به القطاع الصحي الأردني من تميّز وتطّور، وما حققه مستشفى الجامعة من إنجازات علمية وطبية، لافتاً إلى ما يقدمه من خدمات صحية وعلاجية بأعلى درجات الكفاءة وفي مختلف الاختصاصات.

بدوره عبر مدير المشروع الدكتور صلاح والوفد المرافق عن عميق اعتزازه بمستشفى الجامعة، لما يتمتع به من سمعة مرموقة على المستوى الإقليمي، مثمناً في الوقت ذاته دوره في دعم الأطباء الغزّيين المتدربين في مختلف البرامج الأكاديمية والمهنيّة في المستشفى، ومؤكداً على ضرورة الاستفادة من تجربة مستشفى الجامعة بما يسهم في تطوير مستشفى الجامعة الإسلامية في غزة.

وخلال الزيارة استمع الوفد إلى إيضاحات من المسؤولين في مستشفى الجامعة حول النظم الطبيّة والإدارية والتمريضية والمالية وخطط الجودة التي ينتهجها المستشفى، وأبرز السياسات التي ينتهجها في خدماته الصحية، ونظمه المالية، وآليته في تنظيم الهياكل الإدارية والطبيّة.

إطلاق ماجستير هندسة البيئة والتغيرات المناخية أيلول المقبل

فادية العتيبي- بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة مع ممثلي برنامج تيمبوس لدى الاتحاد الأوروبي أوجه التعاون العلمية والأكاديمية المشتركة.

وتناول الجانبان سبل التعاون المتاحة لا سيما تطوير برامج أكاديمية مشتركة، والتبادل الطلابي في عدد من دول أوروبا مثل النمسا والبرتغال وألمانيا.

وتطرق الطرفان لأبرز التطورات التي طرأت على مشروع ماجستير هندسة البيئة والتغيرات المناخية الذي تعمل الجامعة الأردنية على إنشائه بالتنسيق مع جامعتي الهاشمية والألمانية- الأردنية.

من جانبه رحب الطراونة بالمشروع الذي سيتم البدء بتدريسه في الجامعة الأردنية اعتبارا من أيلول المقبل من العام الحالي، مؤكدا دعم الجامعة لكل المشاريع التي تسهم في الارتقاء بالمستوى التعليمي في الجامعة والجامعات الأخرى.

ونوه رئيس الجامعة إلى بإمكانية انشاء برامج أكاديمية أخرى يتطلبها سوق العمل ويتم تمويلها من الاتحاد الأوروبي مقترحا برنامج الدكتوراه في الأعمال.

من جهتها أكدت رئيسة قسم مشاريع الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي روزين ماك أن اختيار الجامعة الأردنية للتنسيق للمشروع الممول بأكثر من مليون يورو استنادا لما تتمتع به من سمعة أكاديمية وعلمية عريقة بين الجامعات المحلية والعربية والعالمية.

بدوره أشار مدير مركز المياه والطاقة والبيئة ومدير المشروع الدكتور أحمد السلايمة إلى الخطة الدراسية التي تم إعدادها للبرنامج وقام بها أعضاء الفريق القائم على المشروع وفق متطلبات سوق العمل.

وأضاف السلايمة إلى أنه قد تم تجهيز بعض المختبرات الخاصة في البرنامج، وعدد من قاعات الاتصال المرئي مع الاتحاد الأوروبي لضمان سير العمل على أكمل وجه، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه سيتم إرسال الطلبة الملتحقين في البرنامج إلى عدد من الجامعات الأوروبية لتحضير وانتقاء مواضيع رسائلهم ذات الصلة بالبيئة والمتغيرات المناخية.

حضر اللقاء كل من مدير مكتب تيمبوس في الأردن الدكتور أحمد أبو الهيجا، وعميد كلية الدراسات العليا في الجامعة الألمانية - الأردنية الدكتور نبيل أيوب، وعميد معهد علوم الأرض في الجامعة الهاشمية الدكتور عيد الطرزي، ومدير مكتب العلاقات الدولية في الجامعة الدكتور رامي علي.

خبراء يناقشون إنشاء برنامج ماجستير أنظمة النقل الذكية

فادية العتيبي- عقد في مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية الاجتماع الثاني للجنة التوجيه العليا لإنشاء برنامج ماجستير أنظمة النقل الذكية .

حضر الاجتماع الشركاء في البرنامج من جامعات أوروبية في السويد وبولندا وسلوفاكيا، وجامعات مصرية مثل عين شمس، والاسكندرية، والمنيا، والمنوفية، بالإضافة إلى جامعات عمان الأهلية والعلوم والتكنولوجيا ومؤتة إضافة إلى الأردنية، وممثلون عن هيئة تنظيم قطاع النقل ووزارة الأشغال العامة.

وتطرق المشاركون إلى الخطة الدراسية التي يتم إعدادها للبرنامج وفق متطلبات سوق العمل لهذا التخصص، إضافة إلى الخطط الدراسية التي يتم طرحها في كليات الهندسة في الجامعات المشاركة ومدى احتوائها على مضمون أنظمة النقل الذكية.

وقال مدير مركز المياه والطاقة والبيئة ومنسق المشروع في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد السلايمة: إن أهمية البرنامج المدعوم من الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج تمبوس في الأردن تكمن في توظيف البحث العلمي للتقليل من حوادث السير وتخفيف الازدحامات المرورية والسرعات الزائدة على الطرق.

وأضاف السلايمة إن البرنامج سيتم إنشاؤه في جامعة عمان الأهلية، فيما ستشارك الجامعة الأردنية ممثلة بعدد من أعضاء هيئتها التدريسية في كلية الهندسة والتكنولوجيا بتحضير بعض المساقات في مجال أنظمة النقل الذكية ليتم تدريسها في الجامعات الأخرى، مشيرا إلى أن بدء التدريس سيكون في شهر أيلول من العام 2014.

ونوه السلايمة بالعرض الذي قدمه الوفد السويدي حيث بينت الاحصاءات الدقيقة انخفاض نسبة الحوادث المرورية في السويد بالرغم من ازدياد أعداد وسائل النقل فيها وذلك لاستخدامهم أنظمة النقل الذكية.

إلى ذلك بحث شركاء المشروع وعميد كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية الدكتور سميح قاقيش أبرز المستجدات التي طرأت خلال الاجتماع والجوانب المتعلقة بالمشروع، فضلا عن قيامهم بجولة ميدانية في الكلية ومختبراتها ذات العلاقة بأنظمة النقل الذكية.

"كلية العلوم" تطبق نظام التعلم عن بُعد

× صورة أرشيفية لمركز أثير

سناء الصمادي - في خطوة تعليمية تطويرية، سجلت كلية العلوم في الجامعة الأردنية إنجازاً تعليمياً جديداً يقوم على تهيئة اللقاء بين من لديه المعرفة ومن يحتاجها، متخطية بذلك الحواجز الجغرافية والمواقيت الزمنية، ولتؤكد من خلاله حرصها على توظيف قطاع تكنولوجيا المعلومات في مسيرتها التعليمية . ويتمثل إنجاز الجامعة الأردنية في استخدام وسيلة الاتصال المرئي التفاعلي (Interactive Video Conferencing) عبر شعبة " أثير" التابعة لمركز الحاسوب لنقل محاضرات مادة "الجيوفيزياء البحرية" لطلبة الجامعة بفرع العقبة، التي يدرسها الدكتور نجيب أبو كركي مع انطلاقة الفصل الدراسي الحالي.

ويصف أبو كركي عميد كلية العلوم أستاذ الجيوفيزياء وعلم الزلازل في الجامعة الخطوة الرائدة بالإنجاز التعليمي والتقني الذي تضيفه الجامعة لمسيرتها التعليمية، مؤكداً بأن هذا الأسلوب من التعليم "بالصوت والصورة" يساعد الطلبة على الاستيعاب والتمكن من المادة سيما وأنها تعطى بأسلوب يبتعد تماما عن أسلوب "التلقين" .

ويضيف بأن هذه الخطوة لها نتائج ايجابية منها تخفيض كلفة التدريس، إذ يمكن مثلا لأستاذ في أي جامعة إعطاء محاضرة لطلبة الجامعات الاخرى في نفس الوقت عن طريق الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية، كما يمكنها أن توحد معايير التدريس والتقويم وخصوصا في المواد المشتركة بين الجامعات، وتحسين العملية التدريسية نظراً لاستخدام وسائط تعليمية متعددة تساعد على توسيع فرص التعلم التفاعلي المفتوح.

يشار إلى أن شعبة " أثير" في الجامعة الاردنية افتتحت بهدف توفير الخدمات الاتصالية الأكاديمية للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة ليضع الأردن على قمة تكنولوجيا التعلم الإلكتروني؛ وهو بذلك إنجاز تعليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتسعى "أثير" الى تسهيل التواصل بين الجامعات الأردنية ودعم جهودها للتوجه نحو التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

ويعتبر "اثير" جزءا من شبكة التعلم للتنمية العالمية (GDLN) التي تغطي القارات الخمس، كما أنه مزود ومجهز بتكنولوجيا متقدمة في الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية وعبر الانترنت وعبر خطوط هاتف رقمية (ISDN) .

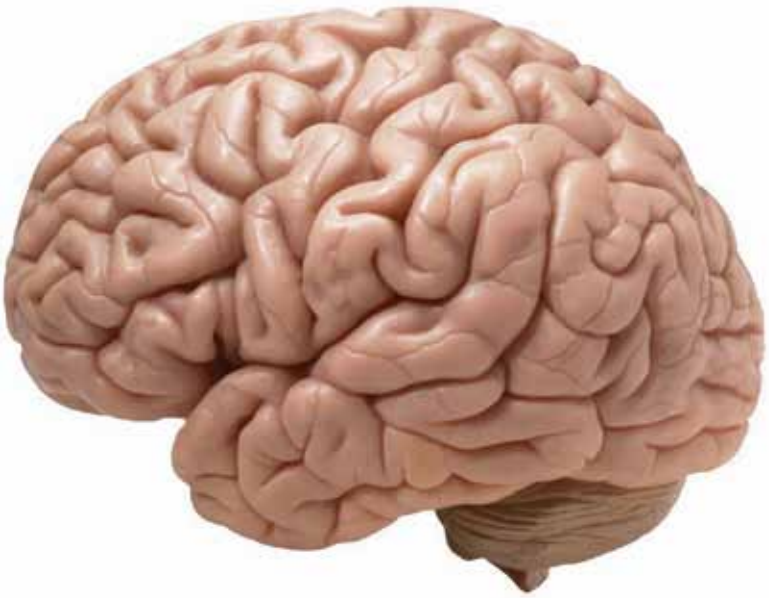

دراسة : الإصابة بالأورام الدماغية متدنية في الأردن

محمد مبيضين- كشفت دراسة حديثة أجرتها كلية الطب في الجامعة الأردنية إن نسبة اصابات الأورام الدماغية في الأردن متدنية مقارنة مع دول العالم المتقدم.

وتكمن أهمية الدراسة التي أجراها فريق من الأطباء الأكاديميين برئاسة مدير عام مستشفى الجامعة الاردنية الدكتور احمد التميمي أنها الأولى التي تجرى في الأردن ودول العالم العربي من حيث شموليتها ووصفها الدقيق للمعلومات التي تتعلق بوبائيات الأورام الدماغية الوصفية.

وقال التميمي انه تم رصد الإصابات بالأورام الدماغية خلال فترة الدراسة التي استمرت لمدة عام كامل امتدت من أيار 2011 وحتى نيسان 2012 مشيرا إلى أنها شملت مرضى يتلقون العلاج في (16) مستشفى منتشرا في جميع مناطق المملكة وهي تابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص ومركز الحسين للسرطان.

وأضاف التميمي أن حالات الأورام الدماغية بلغت خلال فترة الدراسة (524) إصابة منها (338) لحالات أردنية و(186) لحالات من جنسيات عربية مختلفة وتم إقصاؤها من الدراسة. لافتا إلى أن نسبة الأورام الدماغية بين الأردنيين بلغت (5.4) لكل مائة ألف نسمة بينما وصلت عند الأطفال 2,18 لكل مائة ألف نسمة وهذه النسبة تقل إلى النصف أو اقل من النسب إذا ما

قورنت مع الاحصائيات المنشورة في الدول الغربية وبعض دول شرق آسيا.

وفي التفاصيل، أوضح التميمي أن نسبة الإصابة في الوبائيات كانت في العاصمة عمان الأعلى و وكانت محافظة البلقاء الأقل في الإصابة تليها محافظة جرش، فيما أظهرت أن نسبة الإصابة بين الإناث على مستوى المملكة تبلغ 5,91 لكل مائة ألف نسمة في حين إنها بين الذكور تبلغ 4,93 لكل مائة ألف نسمة وأعلى نسبة إصابة بين الذكور في محافظة عجلون إذ بلغت 6,83 لكل مائة ألف نسمة واقلها بين الذكور في محافظة الطفيلة التي بلغت فيها الإصابة 2,24 لكل مائة ألف نسمة.

بيد أن التميمي لفت إلى أن الدراسة أظهرت اعلى نسبة للإصابة بالأورام بين الإناث على مستوى محافظات المملكة كانت في محافظة الطفيلة التي بلغت فيها 9,32 لكل مائة ألف نسمة وأدناها في محافظة معان التي وصلت إلى 1,67 لكل مائة ألف نسمة.

وأكد التميمي أن نتائج هذه الدراسة جاءت لكشف الحقائق العلمية حول وبائيات الأمراض الدماغية مؤكدا أن نسبة هذه الأورام متدنية بين الأردنيين بشكل عام وليس كما يشاع بين الحين والآخر بين المواطنين.

وأضاف انه في ضوء هذه النتائج فانه بات من الضروري اخذ زمام المبادرة من الخبراء والاختصاصيين خصوصا العاملين في الميادين الاجتماعية والبيئية والتغذية، لإجراء دراسات مكملة والعمل على دراسة ظاهرة التفاوت بين الإصابة في مناطق المملكة والتركيز على نشر التوعية بين المواطنين بحجم تدني هذه الأوبئة بين الأردنيين التي تسبب الخوف والهلع بينهم نتيجة الإشاعات بخطورة هذه الأوبئة على الصحة والإنسان.
ووفقا للتميمي فان الدراسة بينت إن متوسط أعمار المرضى عند تشخيص المصابين في الأردن أظهرت أن الإصابة تتم في مراحل مبكرة من عمر الإنسان بسن (40) عاما تقريبا وهي اقل من متوسط الأعمار التي

تحصل في دول متقدمة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية (54) عاما وكوريا الجنوبية (52) عاما.

وأشار التميمي الى أن الدول النامية والفقيرة تواجه صعوبات في الحصول على مثل هذه المعلومات مؤكدا ضرورة اهتمام الدولة الأردنية بتوثيق الوبائيات من خلال دعمها المستمر للسجل الوطني للأورام التابع لوزارة الصحة الذي يتضمن معلومات دقيقة حول الأورام بهدف توثيقها.

ونوه التميمي بأن الكشف المبكر في مثل هذه الإمراض في حال وجود معلومات دقيقة سوف يسهل من عمليات التشخيص المبكر التي تؤدي إلى الشفاء بنسب عالية إضافة إلى توفير الجهد والمال على المؤسسات الطبية والمرضى.

ويشار إلى أن هذه الدراسة تمت بدعم من عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية بدعم مالي متواضع علما أن كلفة هذا النوع من الأبحاث قد تصل إلى مليون دينار وأكثر في دول عالمية متقدمة.

علان : السياحة الجيولوجية في الأردن مهملة

محمد مبيضين- أكد أكاديمي في الجامعة الأردنية أن السياحة الجيولوجية الأردنية مهملة بالرغم من أنها تجذب أعدادا كبيرة من السياح العالميين.

وأشار أستاذ السياحة الجيولوجية في كلية الآثار والسياحة في الجامعة الدكتور مأمون علان إلى ضخامة الإرث للمواقع السياحية الجيولوجية في الأردن التي تلقى اهتماما واسعا من قبل السياح المهتمين بهذا النمط السياحي مؤكدا ضرورة تكاتف الجهود الوطنية في القطاع السياحي لوضع خارطة طريق لتنمية السياحة الجيولوجية وتطويرها.

وأوضح علان مفهوم السياحة الجيولوجية، التي تختلف عن السياحة الأثرية وتشمل مختلف أشكال سطح الأرض منها الكهوف والجبال والأودية والقيعان والبوادي وغيرها من المظاهر الطبيعية التي لم يكن للانسان أي دور في بنائها وصناعتها.

وقال علان أن غالبية الدول العربية لم تواكب الاهتمام العالمي بالسياحة الجيولوجية باستثناء سلطنة عمان التي لها تجربة فريدة في هذا المضمار واستطاع هذا البلد أن يستغل كهف (الهوتا) في جذب آلاف السياح من مختلف دول العالم نظرا لقيمته الجيولوجية العالية.
وأضاف أن لدى الأردن ميزات مهمة لتطوير السياحة الجيولوجية لارتباط بعض المواقع بالجوانب الدينية والتاريخية ومن هذه المناطق التي ذكرت في الكتب

المقدسة موقع أهل الكهف في منطقة الرقيم والبحر الميت وكان يطلق عليه سدوم وعمورة وهو مكان قوم النبي لوط عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وزاد علان أنه بالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة لعدد الكهوف في الأردن فإنه بالإمكان وضع مواقع سياحية جيولوجية على الخارطة السياحية العالمية ومنها وادي رم ووادي الموجب وكهف برقش في عجلون الذي يمتاز بتشكيلات جيولوجية جميلة وجذابة للسياحة لكنه غير مستغل نهائيا فضلا عن إمكانية استغلال البتراء كوجهة سياحية جيولوجية من خلال استغلال المظاهر الجيولوجية المتنوعة فيها.
وتابع علان حديثه أن نقص الخبراء والمختصين وقلة الأبحاث والدراسات العلمية بل وندرتها من العوامل المؤدية إلى عدم الالتفاف بهذا النوع السياحي مؤكدا في هذا الصدد ضرورة تنوع المنتج السياحي بغرض إطالة أمد إقامة السائح في الأردن.
وقال ان الاهتمام بهذا النمط السياحي الجديد سوف يسهم في زيادة الدخل السياحي واستدامة المواقع السياحية الجيولوجية فضلا عن توفير فرص عمل جديدة للشباب الأردنيين.

ووفقا ل- علان- فإن الكهوف المستغلة عالميا تقدر بنحو (5000) كهف فيما يبلغ عدد زوارها زهاء(250) مليون سائح ويقد الدخل المتأتي بأكثر من ملياري دولار سنويا.

وحث علان الجهات المعنية إلى إنشاء بنى تحتية وفوقية مناسبة للمواقع السياحية الجيولوجية وتطوير مراكز الزوار في المواقع وتطوير الموارد البشرية المؤهلة والعمل على ترويج هذه المواقع وتسويقها كمنتج سياحي أردني جديد.

ولفت علان إلى أن الجامعة الأردنية هي الوحيدة في الأردن التي اهتمت بامكانية تدريس مساق السياحة الجيولوجية حديثا مبينا أهمية السير قدما في تعاون المؤسسات التعليمية للاهتمام بهذا التخصص علميا وبحثيا على المستوى الوطني.
ونوه بإمكانية الاستفادة أيضا من تجربة بلدان حققت إنجازات في هذا المضمار وفي طليعتها الصين ودول أخرى مثل البرتغال والبرازيل وماليزيا.

شار إلى أن علان أصدر كتابا بعنوان" السياحة الجيولوجية: نحو فهم أفضل لدوافع السياح في سياق السياحة الجيولوجية من منظور نظرية التمديد الذاتي" حيث يعتبر الكتاب المرجع الوحيد الذي يتناول السياحة الجيولوجية في مواقع مهمة منها موقع (كريستال كيف) و(بناكلس) في غرب استراليا وفي الأردن مثل البحر الميت ووادي رم، ويتضمن معلومات وافية حول هذه المواقع.

ونظرا لأهمية هذا المرجع تم نشره من قبل دار نشر ألمانية حيث أبرز الناشر على غلاف الكتاب أن المؤلف قام بكتابة أول رسالة دكتوراه في العالم متخصصة بالسياحة الجيولوجية.

وعرض الكتاب في أسواق كتب عالمية في أوروبا وأمريكا وكندا واستراليا وغيرها.
يذكر أن علان حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة أيدث كاون غرب استراليا ويعمل حاليا مدرسا في قسم السياحة في الجامعة الأردنية.

لتأليفه (٢٠) كتابا و(١٥) بحثا متخصصا

منح شهادة التميز للدكتور "صيام"

فادية العتيبي- سلم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة "شهادة التميز" لأستاذ الهندسة المدنية في الجامعة الدكتور يوسف صيام نظير عطائه المخلص طيلة فترة عمله في الجامعة، واسهاماته الجليلة في تطوير العلوم الهندسية المتعلقة بالبرامج المساحية.

وأثنى الطراونة خلال حفل التكريم الذي حضره نواب الرئيس وعميد كلية الهندسة والتكنولوجيا ومنسقة احتفالية الجامعة، على الجهود التي بذلها الدكتور صيام طيلة مسيرته العملية والعلمية التي يشار إليها بالبنان، مؤكدا أن تكريم عضو هيئة تدريس هو تكريم لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة وفي الجامعة.

وأضاف الطراونة أن الجامعة الأردنية غدت صرحا أكاديميا ومنارة علم تلتفت إليها الأنظار بفضل عطاء أعضاء هيئتها التدريسية الذي لا يتوقف، واصرارهم على تقديم كل ما في جعبتهم من علم ومعرفة لتصبح الجامعة الأم في مقدمة صفوف الجامعات المتقدمة .

من جانبه أعرب الدكتور صيام عن شكره وتقديره للجامعة لنيله هذا التكريم، مقدرا هذه المبادرة عاليا، ومعاهدا أن يقدم جل ما عنده لخدمة الجامعة التي احتضنته وكبرت معه، لافتا إلى أن هذا التكريم يشحذ الهمم في النفوس، ويمثل دفعة إيجابية لتقديم المزيد، ويشكل حافزا لأسرة "الأردنية".

يشار الى ان الدكتور صيام التحق بمهنة التدريس في الجامعة الاردنية العام 1976 وما زال على رأس عمله، وساهم في إنشاء كلية الهندسة والتكنولوجيا والمركز الجغرافي الملكي، وعمل مستشارا لوزير الأشغال العامة والإسكان ومستشارا لمدير دائرة الأراضي والمساحة ومستشارا لأمين العاصمة السعودية الرياض ومستشارا في دائرة التخطيط بإمارة الشارقة.

وحقق صيام إنجازا علميا وبحثيا من خلال تأليف (20) كتابا و(15) بحثا علميا متخصصا نشرت في مجلات عالمية محكمة ، تناولت موضوعات مهمة في المساحة الأرضية والجوية وهندسة الطرق

يتوفر فيه أحدث الأجهزة والمعدات...

إنجاز مختبر لكشف القطع الأثرية المزيفة

محمد مبيضين – أنجزت كلية الآثار والسياحة في الجامعة الأردنية مختبرا لكشف القطع الأثرية الحقيقية من المزيفة.

المختبر الذي افتتح بحضور نائبي الرئيس الدكتور هاني الضمور والدكتور شتيوي العبدالله، يضم في أركانه احدث المستلزمات والتجهيزات اللازمة لتمكين طلبة قسم المصادر التراثية وصيانتها من إجراء التدريبات اللازمة لترميم المجموعات الأثرية وكشف الآثار المزيفة.

وأشار عميد الكلية الدكتور نزار الطرشان الى ان المختبر يعد نواة علمية لطلبة كلية الآثار من خلال اجراء البحوث والدراسات الأثرية فضلا عن توجه الكلية لتقديم المشورة العلمية لدائرة الآثار العامة والمؤسسات الأردنية التي تعنى بالقطع الأثرية.

وأضاف الطرشان أن المختبر يندرج ضمن خطة تطويرية لمستقبل الكلية التي تعتزم انشاء برامج دراسات عليا خصوصا في قسم ادارة المصادر التراثية وصيانتها.

وعرض رئيس قسم ادارة المصادر التراثية وصيانتها الدكتور رمضان عبد الله مراحل انشاء المختبر الذي يوفر الخبرات والمهارات اللازمة لطلبة القسم في مجال حفظ الآثار من التلف وصيانتها.

مستشفى الجامعة يحصل على شهادة تطبيق الأهداف الوطنية لجودة وسلامة الرعاية الصحية للعام ٢٠١٢

أخبار الأردنية- للمرة الرابعة على التوالي، حصل مستشفى الجامعة الأردنية على شهادة تطبيق الأهداف الوطنية لجودة وسلامة الرعاية الصحية عن العام 2012.

وقال مدير عام مستشفى الجامعة الأردنية السابق الأستاذ الدكتور مجلي محيلان خلال حفل تكريم خاص رعته سمو الأميرة منى الحسين المعظمة: "لقد حرص مستشفانا على المشاركة الدوريّة في هذا المشروع المهم والحيوي الذي يطلقه مجلس اعتماد المؤسسات الصحيّة حاملاً في كل عام أهدافاً سامية تخدم المريض وبيئته ومؤسساتنا الصحيّة، ونحرص على الدوام على تنفيذها سعياً وراء التميّز في الخدمة على كافة مستوياتها".

وحملت الأهداف الوطنية للعام 2012 شعار (مرضانا بأيدٍ آمنة) وتمثلت في تحسين نوعية الخدمات الصحية، ودرجة جودتها، وتعزيز الممارسات الجيدة لتفادي الأخطاء الطبية في كافة المستشفيات.

ويأتي حصول مستشفى الجامعة على هذه الشهادة تطبيقاً عملياً لمواضيع التقليل من تعرض المرضى لمخاطر السقوط، والاستخدام المناسب للمضادات الحيوية الوقائية في العمليات الجراحية، وتقليل خطورة الإصابة بالتهابات المسالك البولية الناتجة عن القسطرة البولية .

يشار إلى أن المستشفى سيقوم بتنفيذ الأهداف الوطنية للعام 2013 التي ترتكز على محاور تحسين إدارة الألم، وتنفيذ عملية مطابقة الأدوية، ورفض العنف في بيئة العمل.

جائزة "لوريال واليونسكو للمرأة في العلم" للدكتورة شطناوي

فادية العتيبي- تقديرا لبحوثها في مجال أمراض الأوعية الدموية لمرضى السكري، نالت الدكتورة عليـاء شطنـاوي مـن كليـة الطـب في الجامعة الأردنية جائزة " لوريـال واليونسكو للمرأة في العلم".

جـاء ذلك خـلال حفـل تكريمي جـرى في مدينة القاهـرة شباط الماضـي برعاية وزيـرة البحث العلمـي في جمهوريـة مصر العربيـة الدكتورة نادية زخاري.

وتم تكريم الدكتورة شطناوي ضمن ثماني سيدات عربيـات على مستوى الوطـن العربي، وحصلت كل فائزة على جائزة تبلغ قيمتها 20 ألف دولار، تساعدها مستقبلا على إجراء البحوث في مجال علمي من اختيارها وضمن تخصصها.

وتقوم لوريـال واليونسكو بتنظيـم هذا الحفل للمرة الثالثة في العـالم العربي سعيا منهما إلى تعزيـز مشاركـة أكبر للمـرأة العربية في العلم من خلال تقديم الجوائـز للباحثات المتميزات في مرحلة ما بعد الدكتوراه تخوّلهنّ لمواصلة أبحاثهن في مختلف مجالات التخصص.

من جانبها أعربت الدكتورة شطناوي عن عميق فخرها واعتزازهـا بحصولها على جائزة عالمية مكنتهـا من تمثيل بلدهـا الأردن وإبراز صورته العلمية والبحثية بطريقة تليق بمكانته بين الدول العربية الأخرى.

وأضافـت أنه بحصولها على الجائزة قد اثبت أن المـرأة قادرة على اكتساح كافـة المجالات بنجاح وتفـوق، وتحقـق تألقا تألقـا يشار لـه بالبنان، مشـيرة في الوقت ذاته أن مـا حققته من إنجاز سيزيدها عزيمـة وإرادة على متابعـة مشوارها العلمي والبحثي دون تقاعس لتسجل لها إنجازات أخرى تضاف إلى رصيدها الأكاديمي والبحثي.

وأكدت شطناوي أنها ستستغل قيمة الجائزة في البحـث الذي تقوم على إعـداده حاليا في مجال أمراض الأوعيـة الدموية لمرضـى السكري وما يتضمنه مـن تقصٍّ وتحليـل في حيثيات دقيقة على مستوى الخلية والجينات والمضاعفات التي ترافقها.

وجدير بالذكـر ان الدكتـورة شطناوي حصلت على شهادة الدكتـوراه بامتياز في علم الأدوية من جامعة جورجيا الطبية في الولايات المتحدة.

الدكتورة ميادة الوظائفي تفوز بجائزة مؤسسة حمد الطبية للابحاث العلمية

سناء الصمادي- نالت الدكتورة ميادة الوظائفي الاستاذة المشاركة في كلية الصيدلة بالجامعة الاردنية على المركز الاول في جائزة مؤسسة حمد الطبية في دولة قطر.

وجاء فوز الدكتورة الوظائفي بالجائزة عن البحث "مدى وعي وخبرة وتوقعات الاطباء/ من الصيادلة لمهنة الصيدلة السريرية" والمنشور في مجلة التخصصات الصحية العالمية"journal of multidisciplinary healthcare" بمشاركة باحثين اردنيين وعرب.

وتناول البحث الذي اختير من بين افضل 30 بحثا علميا طبيا وفقا الدكتورة الوظائفي على تطوير مهنة الصيدلة السريرية والبحث عن معوقات المهنة والتغلب عليها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمريض كون مهنة الصيدلة مكملا للدور الذي يقوم به الطبيب .

واضافت ان موضوع البحث يركز على العقبات التي تواجه الصيدلاني السريري والاطباء داخل المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الاولية من خلال دراسة مسحية اجراها (500) طبيب في خمسة مستشفيات في قطر، بهدف تسليط الضوء على اهمية الدور الذي يلعبه الصيدلاني السريري من وجهة نظر الاطباء اثناء الجولة الطبية على المرضى.

وتابعت الوظائفي ان الدراسة اظهرت ما نسبته 69٪ من الاطباء يوافقون بشدة على ان الاطباء السريريين هم المصدر الموثوق في كل ما يختص بالمعلومات الدوائية بصورة عامة والمعلومات السريرية بصورة خاصة، وان 66٪ يوافقون على ان يقوم الصيدلاني بشكل دوري بدوره في تبليغ الاطباء عند اكتشاف اي مشاكل تتعلق بالدواء وهذا كله ياتي في مجال ممارسات مهنة الصيدلة.

يشار الى مؤسسة حمد الطبية مؤسسة رائدة في تقديم الرعاية الصحية في دولة قطر وتهدف الى رفع مستوى العيش الإنساني من خلال الرعاية الصحية والتعليم والبحث العلمي، وتعمل المؤسسة على ايجاد علاقات تعاون بينها وبين الشركات والمؤسسات البحثية داخل وخارج قطر في مجال البحث العلمي.

إمكانية تطبيقه في جميع مستشفيات المملكة

تصميم كرسي كهربائي ذكي لخدمة كبار السن وذوي الإعاقة

محمد مبيضين –الحركة والتنقل باستقلالية تامة عنصران مهمان، وبفقدانهما يتملك الفرد مشاعر من الخوف والقلق وعدم احترام الذات، الأمر الذي يؤدي به إلى العزلة الاجتماعية والاكتئاب خصوصا لكبار السن أو المرضى ممن فقدوا القدرة البدنية على المشي.

في اكتشاف جديد يسجل للجامعة الأردنية، تمكن فريق بحثي برئاسة الدكتور محمد عارف الشريدة من تصميم كرسي كهربائي متحرك ذكي يسمح للمرضى من كبار السن وذوي الإعاقة بالحركة والتنقل بأمان واستقلالية دون التعرض لأي عائق قد يقف أمامهم.

ويتكون نظام استخدام الكرسي وفقا – للشريدة – من ثلاث خطوات رئيسية هي تصميم الكرسي الكهربائي وربطه بأجهزة الإشعار اللازمة، وبرمجة النظام، واختبار النظام وتطبيقه.

والدكتور الشريدة الذي يعمل حاليا أستاذا مشاركا في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ومديرا لدائرة الموارد البشرية في الجامعة، سبق له أن عمل مساعدا لمدير مستشفى الجامعة الأردنية لعدة سنوات.

ولفت الشريدة في تصريح له قائلا: " لقد تمكنا من تصميم الكرسي من خلال بحث علمي أنجزناه بدعم من عمادة البحث العلمي في الجامعة".

وأضاف: "إن العمل بهذا النظام يبدأ منذ وصول المريض للمستشفى واستخدام الكرسي للتنقل بيسر وسهولة داخل أروقة المستشفى، ومقرات المختبرات ، وغيرها من الأماكن التي يحتاج إليها المريض داخل المستشفى".

وأكد الشريدة أن الكرسي يتحرك بالاتجاه المطلوب، وإذا وجد عائقا أمامه يحاول تجنبه كون الكرسي صمم أصلا على وجود طرق بديلة لتجنب العوائق.

ونوه الشريدة بأنه تم تجربة هذا النظام بنجاح داخل مبنى الطوارئ التابع لمستشفى الجامعة الأردنية، لافتا في هذا الصدد إلى أن الكرسي وسيلة نقل سهلة ومستقلة لا سيما لمن يحتاجها من كبار السن وغير القادرين على استخدام الكراسي اليدوية والكهربائية للتنقل داخل المستشفى بهدف للعلاج، نتيجة وجود إعاقات جسدية مثل ضعف العضلات والتشنج والرعاش وضعف الرؤية وإعاقات إدراكية مثل ضعف الانتباه وضعف الذاكرة.

ولفت الشريدة إلى إمكانية تطبيق فكرة هذا الكرسي في جميع المستشفيات العاملة في المملكة.

الدكتور الأحمد يبتكر تقنية حديثة في عمليات جراحة الفك التقويمية

في خطوة متفرّدة علمياً وطبياً في مجال جراحة الفك التقويمية باستخدام التوجيه الجراحي عن طريق الحاسوب، تمكّن الدكتور حازم الأحمد استشاري جراحة الفم والوجه والفكين في مستشفى الجامعة الأردنية بالتعاون مع عدد من خريجي كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية من ابتكار تقنية جراحية جديدة في مجالات جراحة الفك التقويمية.

وقال الدكتور الأحمد وهو أستاذ مشارك في كلية طب الأسنان في الجامعة "إن استخدام التوجيه الجراحي عن طريق الكمبيوتر من شأنه حماية الوظائف الحسية للعصب الفكي للمريض والإسهام في خفض نسب حدوث الاختلالات الحسّية وشدتها بعد التداخلات الجراحية الفكيّة". ووصف الأحمد أن هذه التقنية تعتمد في البداية على تحديد مسار العصب في الفك السفلي من خلال الصورة الطبقية، ومن ثم استخدام جهاز تم تصميمه لتوجيه مسار أدوات القطع الجراحية تجنباً لإصابة العصب، يلي ذلك نقل التصميم إلى فك المريض بعد الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وأكد الأحمد نجاعة هذه التقنية التي أجريت لمجموعة من مراجعي المستشفى، إذ تبين فاعليتها في خفض نسب وشدة الاختلال الحسي في الفك، والأسنان السفلية، ما يقلل من معاناة المرضى ويؤدي إلى تحسين نوعية الحياة لديهم. وتم قبول واعتماد هذا المشروع الطبي المتميز والمبني على دراسة علمية محكّمة للنشر في إحدى أهم المجلات العالمية المتخصصة في الجراحات الموجهة عن طريق الكمبيوتر.

وللدكتور الأحمد سيرة علمية متميزة؛ فهو أحد خريجي كلية طب الأسنان/ الجامعة الأردنية وزميل كلية الجراحين الملكية- انجلترا وحاصل على شهادة الاختصاص من جامعة لندن في المملكة المتحدة وله العديد من الأبحاث العلمية في مجال اختصاصه وكان مشرفاً لبرنامج الدراسات العليا لجراحة الوجه والفكين في كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية لعدة سنوات وهو عضو في لجنة الممتحنين في البورد الأردني لجراحة الوجه والفكين.

كلية الحقوق ... الثانية في مسابقة "ويليم فيس" الدولية

فادية العتيبي- فاز فريق من طلبة كلية الحقوق في الجامعة الأردنية بالمركز الثاني في مسابقة "ويليم فيس" للتحكيم التجاري الدولي التي عقدت في إمارة أبو ظبي منتصف شهر شباط الماضي.

وعبر رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة خلال تكريمه للطلبة عن اعتزازه وفخره بالإنجاز الذي حققوه ما أسهم في إبراز صورة حضارية مشرقة للجامعة تليق باسمها ومكانتها بين الجامعات الأخرى.

وقال الطراونة إن كلية الحقوق من الكليات التي يشار لها بالبنان، وهي مفخرة أردنية بامتياز، واستطاعت أن تستشرف المستقبل المزدهر بفضل جهود أعضاء هيئتها التدريسية وطلبتها المتمرسين ممن خاضوا غمار المنافسة بعزيمة وحرفية عالية محققين إنجازا يضاف إلى سجل انجازاتهم العريق.

وتكمن فكرة المسابقة التي تقوم على مرحلتين، والتي أقيمت تحت رعاية غرفة البحرين لفض النزاعات وجامعة الإمارات العربية، على محاكاة لقضية تحكيم دولية يؤدي الطلبة من خلالها أدوار الموكلين وأطراف النزاع، والترافع أمام ثلاث محكمين ممارسين للتحكيم التجاري الدولي.

وتكون فريق الكلية الذي شارك مع سبعة فرق من جامعات عربية كل من الطالب نديم حتر والطالب شاكر الشاعر والطالب رضوان بطاينة والطالبة تالا قطامي والطالبة يافا عابورة، وأشرف على تدريبهم الأستاذ في كلية الحقوق الدكتور باسم ملحم.

من جانبه قال عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية الدكتور طارق الحموري إن فوز الطلبة في المركز الثاني مكنهم من التأهل للمرحلة الثانية من المسابقة التي ستقام في التاسع عشر من شهر آذار القادم ضمن منافسة قوية سيشارك فيها فرق من 350 جامعة على مستوى العالم، شاكرا في سياق متصل، شركة زين للاتصالات تبرعهم بثمن تذاكر السفر دعما للكلية وطلبتها.

وأضاف الحموري إن مشاركة الطلبة تأتي ضمن برنامج متكامل يقوم على تدريب الطلبة على محاكمات تجرى في مختلف المجالات القانونية سواء القضائية أو التحكيمية، بهدف اطلاعهم على تجارب الدول الأخرى واكتساب المزيد من الخبرات ليكونوا قادة في مجالهم.

ونوه الحموري بمشاركة طلبة الكلية في العديد من المسابقات وتحقيقهم لمراكز مرموقة مثل مسابقة المحاكمة الصورية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت وأشرف عليها الدكتور أشرف العدوان من كلية الحقوق.

يشار إلى أن طلبة كلية الحقوق شاركوا مؤخرا في مسابقة تدور حول المحاكمة الصورية في مجال الإعلام، وعقدت في دولة قطر وأشرف عليها الدكتور قيس محافظة .

في لقاء مع رئيس نادي "الأردنية"...

صالح أبو هزيم : التواضع والمحبة والتسامح منظومة متكاملة ومفاتيح ذهبية للنجاح

كتب محمد مبيضين - قلة من ينجح في الجمع بين القيادة وقيادة مؤسسات العمل التطوعية، خصوصا (المنتخبة) لصعوبة تمكن القيادي الإداري من إرضاء وإقناع جمهور الناخبين برؤيته وتطلعاته في تقديم الخدمات المناسبة لهم، ثمة مواصفات معينة لابد من وجودها في المرء لينال طرفي المعادلة الصعبة.

رغم قصر فترة عمله في الجامعة الأردنية خاض ضيفنا في مجلة «أخبار الأردنية» صالح أبو هزيم معركة انتخابات نادي الجامعة عام 2000 ليحصل على المركز الثاني في عدد الأصوات، وفي عام 2001 أعاد ذات التجربة وتنافس على منصب رئاسة النادي ليحقق فوزا كاسحا ، ومنذ ذلك الحين لم يتمكن أي مرشح لرئاسة النادي من منافسة «أبو هزيم» الذي كان يكتسح أعلى الأصوات وبفارق كبير بينه وبين منافسيه دون منازع.

يقول كثر من أعضاء النادي : إن أبو هزيم حقق قاعدة شعبية بين صفوف العاملين في الجامعة لما يتمتع به من صفات حميدة، فهو طيب القلب والمعشر، حسن الخلق والمعاملة، بشوش ، يعمل بصمت دون ضجيج ، وفوق ذلك فهو إنسان محبوب ومتواضع.

في مدرسة الكبار / السلط الثانوية

ولد الشاب صالح أبو هزيم في بلدة الزعتري إحدى قرى وروابي مدينة السلط الشماء عام 1958 ، درس الابتدائية فيها لينتقل إلى مدرسة السلط الثانوية ويمضي فيها ست سنوات دراسية في مرحلتي الإعدادية والثانوية.

عشق أبو هزيم هذه المدرسة وتأثر ببيئتها ومعالمها التاريخية والتعليمية ، فهي أقدم مدرسة أردنية ثانوية تخرج منها (الكبار) من القيادات والنخب الأردنية منهم رؤساء ووزراء سابقون وقادة عسكريون ورجال أعمال وتربويون ورجال فكر وإعلام وأكاديميون وغير ذلك من صناع القرار في الأردن .

استطاعت هذه المدرسة التي كان لها إيقاع خاص وتجارب فريدة في حركة الفكر والثقافة والسياسة والعمل التطوعي والاجتماعي أن تغرس في حياة أبو هزيم مبادئ راسخة الجذور أهمها الانتماء الصادق للوطن حيث أتيحت له فرصة المشاركة في أنشطة المدرسة المتعددة خصوصا العمل التطوعي في محيط المدرسة وداخل مدينة السلط.

دمشق المحطة الأهم

حزم أبو هزيم في عام 1979 أمتعته بعد أن أنهى دراسته الثانوية متجها إلى دمشق حاضرة الشام وفي نيته الالتحاق بكلية القانون لإكمال دراسته الجامعية، ليفاجأ أن أصحابه يتابعون دراساتهم في كلية الاقتصاد، ودون أدنى تفكير أو تردد غير رأيه ليلتحق بكلية الاقتصاد ويتخرج منها بدرجة البكالوريوس في العلوم الاقتصادية.

يقول أبو هزيم « دمشق كانت المحطة الأهم في حياتي ، في جامعتها فتحت لي الأبواب للتعرف على العالم أكثر فأكثر، كنت وزملائي نشارك في أنشطة ثقافية واجتماعية وسياسية، سيما وأن جامعة دمشق كانت في أوج عطائها العلمي، وزاخرة بتراثها وإرثها الثقافي والحضاري، وكان لها دور محوري وبارز في تنمية شخصية الطالب الجامعي ليكون أكثر فاعلية والتصاقا بقضايا أمته العربية.

ويضيف أبو هزيم أنه تعرف على الطلبة الأردنيين في الجامعة ونشأت بينهم صداقة عميقة، حفلت بالعمل والإنجاز ، كانوا يلتقون باستمرار وينظمون الاحتفالات احتفاء بالأعياد والمناسبات الوطنية والدينية بأبهى وأجمل الصور، لتقوده الصدفة ويتعرف هناك على الطالب الجامعي إبراهيم مشهور الجازي الذي كان يتابع دراسته الجامعية في كلية الحقوق وأصبح فيما بعد وزيرا وأستاذا في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية .

ويؤكد أبو هزيم في حديثه أن الغربة لها إيجابياتها فهي تعمل على تعزيز وتمتين الروابط بين الأردنيين، وتخلق بينهم علاقة وطيدة وحميمة تستمر حتى بعد عودتهم الى أرض الوطن .

أبو هزيم عسكريا

بعد عودته إلى أرض الوطن التحق ضيفنا أبو هزيم بسلك الجندية التي كانت سائدة في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي ليؤدي خدمة العلم ، ويؤكد أن هذه التجربة بالرغم من قصر مدتها إلا أنها كانت مفيدة في حياته إذ أكسبته مهارات في الانضباط والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية .

العمل الإداري ممتع ومتعب

بعد أن أنهى أبو هزيم خدمة العلم انضم إلى أسرة بنك الأعمال ليمضي فترة سنتين في العمل المصرفي ويلتحق بعدها في الجامعة الأردنية عام 1993، حيث كانت وحدة الشؤون المالية المحطة الأولى التي يعمل فيها، وخلال سنوات قليلة تم ترقيته كرئيس لشعبة التحصيل الخارجي/ رئيس شعبة النفقات، ثم عين مديرا لدائرة الحسابات وينطلق منها لوحدة الرقابة والتدقيق، ويتقلد فيها منصب نائب مدير الوحدة .

وبعد ذلك عين مديرا لدائرة اللوازم ليصار إلى تعيينه في 2012 مديرا لدائرة العطاءات المركزية .

(ممتع ومتعب) هكذا وصف أبو هزيم طبيعة العمل الإداري في الجامعة، ويضيف:» ممتع لأنه متنوع وأكسبني مهارات في فن الاتصال مع شرائح كبيرة داخل المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي فضلا عن اكتسابي خبرات علمية وعملية في إدارة الأعمال والشؤون المالية ، ومتعب لصعوبة إقناع الآخرين بتشريعات الجامعة خصوصا المتعلقة بالأمور المالية».

الرحلة مع النادي

ويؤكد أبو هزيم أنه فوجئ برصيده داخل الحرم الجامعي عند فوزه أول مرة بمنصب رئيس النادي عام 2001، ومنذ ذلك الحين وهو يسعى جاهدا للارتقاء بعمل النادي وخدمة أعضائه على الوجه الأكمل، مرحبا بأية فكرة أو اقتراح يتقدم بها الأعضاء لتطوير النادي وإقامة نشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية وإجراء حوارات مع مسؤولين من داخل الجامعة وخارجها ممن لهم علاقة مباشرة بالجوانب المهمة في حقوق العاملين في الجامعة مثل الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والإسكان وغيرها .

ويشير أبو هزيم إلى أنه عندما تقلد رئاسة النادي كان عدد أعضائه 1200 عضو، وارتفع هذا العدد تدريجيا حتى وصل العام الحالي إلى 4200 عضو من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة .

ويؤكد أبو هزيم إنه يمضي فترات طويلة مع زملائه أعضاء الهيئة الإدارية للنادي بعد انتهاء العمل

الرسمي داخل الجامعة لتصريف شؤون النادي ، مشيرا إلى أن النادي لا يهدف إلى الربح إطلاقا وإنما إلى تقديم خدمات متنوعة للأعضاء سواء عند تيسير رحلات العمرة إلى الديار المقدسة أو الرحلات الترفيهية للمناطق السياحية والأثرية داخل المملكة أو عند توفير خدمات الاتصالات ومستلزمات الأسر من الملابس والأدوات المنزلية والكهربائيات لا سيما في شهر رمضان المبارك في كل عام وقبيل الأعياد الدينية.

ومن أهم الخدمات التي يقدمها النادي للأعضاء صرف سلف مالية لهم ، مبينا في هذا الصدد أن 70 ٪ من ميزانية النادي البالغة نحو ربع مليون دينار تذهب سنويا سلفا لأعضاء النادي وبدون فوائد، وتسهم هذه القروض أيضا في دفع الرسوم الجامعية لأبناء الأعضاء الدارسين في كليات الجامعة المختلفة.

ويضيف أبو هزيم أن النادي استن سنة حميدة بتوزيع طرود الخير على مجموعة من العاملين في الجامعة وهذا جزء من رسالة النادي الإنسانية.

مختصر مفيد

يفضل أبو هزيم تطوير نظام النادي وليس تحويله إلى نقابة ، ويقول إن النادي أسهم في الدفاع عن قضايا الموظفين من خلال عضويته في اللجان المشكلة من قبل إدارة الجامعة لدراسة أوضاع موظفي الجامعة.

ويقر بعدم زج النادي بالسياسة خصوصا الأحزاب السياسية وله رأي بهذا الشأن، بيد أنه يشجع على الانتساب للأحزاب السياسية شريطة أن تكون العلاقة منفصلة ما بين العمل في الجامعة والانخراط في العمل الحزبي.

ويدعم أبو هزيم بقوة مشاركة المرأة في عضوية الهيئة الإدارية للنادي، ويعزو سبب ضعف مشاركتها إلى المسؤوليات التي تقع على عاتق المرأة الأسرية، وعدم رغبتها ممارسة العمل خارج نطاق أوقات الدوام الرسمي.

ويؤكد أن عائلته تحملت متاعب كثيرة بسبب تأخره الدائم عن العودة إلى المنزل بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية للعمل في النادي حتى اعتادت عليه.

ويقول أبو هزيم إن العمل التطوعي شريان رئيسي متدفق في جسمي، وهو عدو للظلم والتسلط والكذب والنفاق، منوها إلى مدى تألمه عند سماع أو مشاهدة لقطات القتل والعنف التي تحصل في البلاد العربية والإسلامية والعالم أجمع.

ويضيف أن مفاتيح النجاح هي التواضع والتضحية والتسامح والمحبة والوفاء والإيثار، وكم يشعر بالسعادة عندما (يفرج) عن أي انسان ويسهم في إزالة همومه .

ويعيش أبو هزيم حياة أسرية متعاونة مستقرة وسعيدة وله من الأبناء أربعة: «علا» وقد تخرجت من الجامعة الأردنية وحصلت على ماجستير لغات، و«عبد الحميد» في مستوى السنة الرابعة في تخصص المحاسبة، و«دريد» في مستوى السنة الثالثة في تخصص هندسة مدنية، وأخيرا «رستن» التي لا تزال في المرحلة الثانوية.

وودعنا أبو هزيم في مكتبه في دائرة العطاءات المركزية ولسان حاله يقول: علمتني الحياة أن أحسن لمن أساء إلي»

د. أمين خريسات....

"شاعر" و"فنان" في تكوين "طبيب أسنان"

ليس هناك أسرار للنجاح؛ إنما هناك توكل على اللّه ثم قرار وثقة وقناعة وإقدام، وبين هذا وذاك هناك «موهبة» هي هدية من رب العرش الرحمن، يجود علينا بها، لتغزو أحاسيسنا وتسكن مخيلتنا، فتظل محفورة على جدران الحقيقة، تبحث عن ضالة أو وسيلة، لتترجمها إلى حقيقة تدهش لها الأفئدة، وترسخ حيالها الأجفان فاغرة من شدة الجمال، ومنتهى الإتقان.

وضيف زاويتنا «ع الخفيف» طبيب أسنان، بين «أضلاعه» تشكل قلب فنان، وبين «مقلتيه» لمعت النظرة التي زاغت لها الأنظار، وفي «روحه» تشابكت الريشة بالألوان، أما «عقله» فكان محور الإبداع الذي ربط ما بين الأفكار بطريقة غير مألوفة حتى أصبح ولا زال: الدكتور أمين خريسات ...طبيب الأسنان ..الشاعر... والفنان. امتزجت المواهب وتنوعت في ملكاته الإبداعية والعلمية، فكما استطاعت يده أن تنقش لوحة فنية في فم مرضاه، استطاعت أيضا أن تحيك من فيض مشاعره وحسه المرهف «أيقونات» أبهرت القاصي والداني في أي زمان كان.

في جلسة تعج بالدفء والحماسة، وروح يفيض من عطرها عبق يفوح في الأرجاء، نتبادل أطراف الحديث مع الدكتور أمين خريسات، ليسرّ لنا عن مراحل حياته التي توزعت ما بين طب الأسنان وكتابة الشعر والتصوير الفوتوغرافي، وهواية «الطهي» أيضا، وإن عجز القلم عن الوقوف على تفاصيلها، تبقى محاولة جاهدة منا لإيجازها.

حاورته : فادية العتيبي

بيتُ سعيد ويوم مشهود

قبل ذي بدء؛ حدثنا عن نفسك في سطور؟

من مواليد محافظة السلط عام 1973، حاصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة السلط الثانوية عام 1991، ودرجة البكالوريوس في طب الأسنان من الجامعة الأردنية عام 1996، ودرجة الدكتوراه في زراعة الأسنان والتركيبات السنية من جامعة «نيجاتا» في اليابان عام 2003، عضو هيئة تدريس في كلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية، واستشاري أول في مستشفى الجامعة، متزوج ولدي من الأبناء ثلاثة «جبريل» و«مريم» و«محمد».

تبادر إلى أذهاننا أن يوم (7/11) يوم مميز في حياتك، لماذا؟

هو يوم لا ينسى، فهو يوم ميلادي 7/11/ 1973، وهو أيضا يوم ميلاد زوجتي الروسية الأصل التي تعرفت عليها أثناء دراستي في اليابان، ليتم النصيب ونتزوج في ذات اليوم وذات الشهر، هو في الأساس يوم مشهود بالنسبة لنا ويوم حظنا.

كيف تقيم حياتك الأسرية؟

أحمد اللّه على النعمة التي أسبغها علي بأن وهب لي زوجة رقيقة وطيبة ومتفهمة، وأبناء صالحين هم سر سعادتي، و مصدر راحتي بعد عناء يوم عمل شاق ومتعب، فبهم جميعا أحيا حياة أسرية مستقرة ملؤها الحب والدفء والطيبة.

ما بين «هندسة العمارة» و«طب الأسنان» هوايات مشتركة

هل كنت تطمح لدراسة طب الأسنان؟
حقيقة لا؛ كنت أطمح لدراسة هندسة العمارة، فأنا أعشق الرسم والنحت والتصوير، وكل تلك الهوايات يمكن تجسيدها تحت مظلة ذاك التخصص، إلا أنه ولسبب معين، عدلت عن قراري واتجهت لدراسة طب الأسنان فهو الأقرب لتخصص هندسة العمارة والأقرب لميولي أيضا.

عرف عنك التواضع والاحترام وحب الناس، ما السر في ذلك؟
الاهتمام بالمرضى وتقديم فائق العناية لهم، واستقبالهم ببشاشة وتقبل ملاحظاتهم برحابة صدرهي مفاتيح ذهبية لكسب قلوب وعقول المرضى، ما يجعلهم يشعرون بالراحة والطمأنينة تجاه طبيب الأسنان الذي يعتبره كثيرون «شر لا بد منه» ويتوجسون زياراته.

ما أبرز مقومات طبيب الأسنان الناجح؟
إذا أراد طبيب الأسنان النجاح فعليه تعلم (قانون النمل)، في السعي مرات ومرات إلى تطوير نفسه وعلمه دون يأس أو ملل، والتسلح بكل ما يجدّ من تقنيات حديثة في علم طب الاسنان الذي هو في تطور سريع لبلوغ التميز وليس النجاح فقط.

كيف تقيم نفسك كـ«طبيب أسنان»؟
هذا السؤال يجب أن يطرح على مراجعي عيادتي التي ما أغلق بابها أمام أحد منهم إطلاقا، لكن أستطيع القول إنني طبيب أحب العلم الذي تسلحت به وأسعى إلى تطويره وبلوغ أقصى درجاته.

إنجازات علمية تسجل في رصيدك المهني؟
أعددت ما يقارب (80) ورقة علمية بحثية منها المنشور في مجلات عالمية متخصصة في الهندسة السنية وعلم الأسنان، ومنها لا زال يجرى العمل على كتابتها، وحصلت على براءة عالمية لتصميم زراعة سنية جديدة سجلتها عام 2007 في كل من «جينيف» و«موسكو» و«واشنطن» ، وغيرها من الجوائز العلمية المحلية والعالمية التي تقلدتها طيلة الفترة الماضية.

شاعر وصاحب فلسفة فريدة

كتابة الشعر، من الهوايات التي احترفتها ووظفتها على أرض الواقع، حتى باتت موهبة، كيف كانت البداية؟
منذ صغري وأنا أعشق اللغة العربية وأبحر في عروضها، وكنت مواظبا على قراءة القرآن الكريم حتى حفظته كاملا عن ظهر قلب في سن السادسة عشرة والحمد لله، الأمر الذي جعلني ضليعا فيها أكثر فأكثر.
غير ذلك فما نكاد نولد ونفتح أعيننا الصغيرة حتى يتلقفنا الكبار من حولنا و يكونون سببا لمصيرنا ومستقبلنا، وهذا ما حصل معي فجدتي كانت تحفظ الشعر البدوي وترددده على أسماعي دائما، فتأثرت به وأحببته وحفظت الكثير عنها، ما أسهم بشكل كبير في تشكيل تلك الموهبة لدي وتطورها مع مرور الزمن.

تتبع أسلوبا غير تقليدي في أنماط الأغاني التي كتبت كلماتها والتي تنوعت مواضيعها، توظفها في ألحان أغنيات عالمية، فما السر في ذلك؟
هذا صحيح، فمعظم الأشعار التي كتبتها كانت لها قصة معي، رافقت تلك القصة لحن أغنية عالمية كانت مصدرا إضافيا لإلهامي، وذلك تأكيدا لفلسفة أن اللحن العالمي من الممكن تقطيعه عروضيا لينتج عنه قصيدة ذات معنى قوي وواضح حين تدب العزيمة الشعرية في قلب الشاعر، بدلا من فلسفة الأخوة الرحبانيين الذين يستعينون بكلمات ضعيفة لملء فراغ لحن مميز.

ثلاث أغنيات هي من تأليفك وتوزيعك، سطعت إلى النور بعد أن أداها فنانون أردنيون وعرب معروفون، ولكل أغنية حكاية، حدثنا عن أولاها؟
الأغنية الأولى وطنية تتحدث عن ألم الغربة والشوق إلى الوطن بعنوان» راجعينلك عمان» أداها غناء الدكتور أيمن تيسير ووزعها موسيقيا الدكتور هيثم سكريه، وجاءت على نهج الأغنية الروسية التي تعتبر شعبية «Kalinka».
استوحيت كلماتها في إحدى رحلاتي، حيث كنت وقتها أجلس منتظرا في مقهى مطار «تاريتا» الدولي في العاصمة طوكيو منتظرا لحظة إقلاع الطائرة التي سير رحلتها «طوكيو، باريس، عمان»، أحتسي القهوة على أنغام أغنية «كالينكا»، وكم شعرت بطول المسافة التي تفصلني عن بلدي وتذوقت مرار الحنين والشوق للعودة إليها، لأكتب ما اختلج صدري وقتها مستعينا بلحن الأغنية الذي توغل في سمعي.

والثانية؟
أغنيه رومانسية غنتها الفنانة المصرية غاده رجب كانت بعنوان «وحيد»، وجاءت على نهج لحن «The GodFather» وقام بتوزيع موسيقاها الدكتور هيثم سكريه.
واستوحيت كلماتها عن قصة قريب لي كان يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الظروف دفعته إلى ترك دراسته فيها، والعودة إلى الأردن ومتابعة دراسته في الجامعة الأردنية، وقد كان دائما معتكفا في المكتبة يجلس وحيدا شارد الذهن الأمر الذي استفزني ودفعني لكتابة كلمات الأغنية.

ماذا عن الثالثة؟
الثالثة مضمونها وطني تتحدث عن حرب العراق، وجاءت على نهج أغنية « love story» وغناها الفنان العراقي قاسم سلطان.
وقتها شاركت وعدد من أطباء عرب وأجانب في دورة علمية في مدينة سويسرا حول زراعة الأسنان، وكان من ضمن المشاركين طبيبة عراقية الجنسية تعرفت عليها وتجاذبنا أطراف الحديث سوية، وحدثتني عن مأساة أبناء شقيقتها الذين وجدوا في منزلهم قتلى ينزفون خلال أزمة « حرب الخليج»، وكم تألمت وحزنت على ما آل إليه شعبنا وأهلنا في العراق من قتل وسلب وتشريد، لأعبر عما أسر مشاعري من حزن وألم،

وأترجمه إلى كلمات بعد أن عدت إلى الفندق المطل على بحيرة زيورخ السويسرية حيث مكان إقامتي، وما بين سحر المكان وعذب ألحان أغنية « love story» التي كانت تعزف لحظتها نسجت كلمات الأغنية.

هل لديك أشعار أخرى التي لم تر النور بعد؟

نعم لدي الكثير من القصائد، منها التي تحمل الطابع الرومانسي والتي جاءت على نهج أغنية « if you go away» الفرنسية، وهناك بعض من القصائد التي كتبتها على نهج ألحان الملحن العالمي «نينو روتا»، وغيرها الكثير من القصائد التي تحمل مضامين مختلفة.

عدسة فنان وريشة رسام

«مصور فوتوغرافي» و«رسام»... بزغ نوره في الأردن وسطع نجمه في اليابان، حدثنا عن مشوارك مع تلك الموهبتين؟

هما أيضا موهبتان ظهرتا على تصرفاتي منذ صغري، وطورتهما خلال دراستي الجامعية، حيث كانت آلة التصوير مرافقة لي في أي مكان أذهبه، وكم كانت المنازل القديمة الأثرية في مدينتي «السلط» تستفزني لاقتناص صور لها لأعود إلى المنزل وأقوم ومحاولات دؤوبة لإعادة رسمها، أضف إلى ذلك المناظر الطبيعية الخلابة في منطقتي «أم قيس» و«وادي رم» وغيرها من المناطق السياحية المختلفة في الأردن والتي كانت مادة دسمة لمعظم الصور التي التقطها.

وأثناء دراستي في «اليابان» انتسبت إلى عدد من الجمعيات التي تعنى بالمحافظة على الطبيعة مثل جمعية مراقبة الطيور وجمعية مراقبة الأزهار البرية وغيرها من الجمعيات، بالإضافة إلى انتسابي لمدرسة «فيو» للرسم والتي من خلالها زاوجت ما بين تعلم أصول الرسم الحديث، وتطوير خبراتي فيه من جهة، وتدريس أبجدياته للطلبة المبتدئين من الطلبة، وبقيت على هذا الحال مدة أربع سنوات تقريبا، الأمر الذي أوصلني إلى مرحلة متقدمة في فن الرسم ، لأبدع في هذا المجال من خلال لوحات رسمتها وبيعت بمبالغ باهظة الثمن.

هل نظمت أو شاركت في معارض متخصصة بالرسم والتصوير؟

نعم، البداية كانت في الأردن؛ حيث شاركت وزميلة لي تدعى « دعاء الفاعوري» في معرض في السلط ضم عددا من الصور التي التقطتها وافتتحته الأميرة وجدان الهاشمي عام 1996، وفي اليابان شاركت في عدد من المعارض الجماعية المتخصصة بالرسم والتصوير فضلا عن تنظيم معارض خاصة بي وقد لاقت إقبالا واضحا من قبل المهتمين.

كم يبلغ ثمن أغلى لوحة طرزتها ريشتك، وصورة التقطتها عدستك؟

(5000) دولار كان ثمن أغلى لوحة رسمتها، و(200) دولار ثمن أغلى صورة التقطتها.

ملك «السوشي»

مثلما تجسد الإبداع في سحر كلماتك و روعة لوحاتك، تجسد أيضا بسر وصفاتك في إعداد المأكولات وطهيها؟

لا أنكر أنني «ذواق» للطعام وأبدع في إعداده وطهيه، تعلمت أساسياته من والدتي التي كنت دائما ملازما لها في أغلب المرات التي كانت تعد فيه الطعام لي ولأخوتي، أساعدها وأقتبس عنها الكثير، ومع مرور الوقت أصبحت أعد الطعام بنفسي وأتفنن فيه من خلال إضافة لمساتي الخاصة، الأمر الذي أهلني أثناء دراستي في «اليابان» لإعطاء دورات شاملة في فن الطهي الشرقي وإعداد الحلويات والمقبلات لما يقارب (60) ربة منزل يابانية في عدد من مراكز الأنشطة الاجتماعية هناك.

وصفوك بـ« ملك السوشي » في الشرق الأوسط، فماذا تقول؟

أستطيع القول إنني محترف في إعداد «السوشي» في الشرق الأوسط فقط، حيث تعلمت سر وصفته من «شيف» ياباني بارع.

في ظل انشغالاتك ، أين أنت من ممارسة هواياتك؟

طب الأسنان لن يشغلني عن ممارسة هواياتي، فأنا أمارس الفن من خلاله.

من هو عرابك؟

في كل مجال احترفته هناك عراب أتشرف بالاقتداء به.

بعد كل ما قيل...من من أفراد عائلتك ورث عنك بعضا من تلك المواهب؟

يبدو أن أبجديات «الفن» ترسخت بين أفراد أسرتي وتشعبت، فزوجتي لديها اهتمامات بالرسم ويظهر ذلك واضحا من خلال بعض اللوحات التي نقشتها بريشتها الخاصة، وأبنائي يعشقون العزف على أوتار الموسيقى، لكن أعتقد أن ابنتي «مريم» لديها ملكة الرسم ومتمكنة منها إلى حد ما وقد تكون خليفتي مستقبلا.

"الأردنية" تستأثر ببطولتي التايكواندو للجامعات وتظفر بلقب فرق طاولة الطالبات للدورة الجامعية الشتوية

أخبار الأردنية-استأثرت الجامعة الاردنية ببطولتي الطالبات والطلاب للجامعات الاردنية للتايكواندو التي اقيمت في قاعة الجامعة الهاشمية.

وجاءت النتائج في بطولة الطالبات (الجامعة الاردنية، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية) وفي بطولة الطلاب (الجامعة الاردنية، وجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية).

وعلى صعيد بطولة كرة الطاولة للدورة الجامعية الشتوية ظفر فريق طالبات الجامعة الأردنية بلقب البطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق جامعة الأميرة سمية 3-0، في ختام منافسات كرة الطاولة للطالبات، في الدورة الرياضية الجامعية الشتوية، فيما فاز فريق جامعة اليرموك بالميدالية البرونزية.

وفازت لاعبة العلوم والتكنولوجيا أماني باسم بالميدالية الذهبية لمنافسات الفردي، بعد فوزها في المباراة النهائية على لاعبة جامعة الحسين بيان فناطسة بنتيجة 3-0 بواقع 11-3، 11-8، 13-11، وفازت بالبرونزية لاعبة جامعة الزرقاء الاء الشيشاني بعد فوزها على لاعبة البلقاء هنادي الشمايلة 3-2 بواقع 11-4، 11-5، 6-11، 9-11، 11-7، فيما جاءت بقية النتائج على النحو التالي:

الأردنية 3 الأميرة سمية 0
فازت ليانا فرانسيس على تسنيم الرواشدة 3-0 وبراء الوديان على زينه المهنا 3-0 ودينا الداود على ياسمين مسلم 3-0.
الأميرة سمية 3 البلقاء 1
فازت براء الفاعوري (البلقاء) على زينة المهنا 3-1 وتسنيم الرواشدة على هنادي الشمايلة 3-1 وياسمين حسام على دعاء الربابعة 3-1 وعلى زينة المهنا 3-2.
وفي بقية نتائج الفردي فازت هنادي الشمايلة (البلقاء) على رسل نبيل (الهاشمية) 3-0 واماني باسم (التكنولوجيا) على هنادي الشمايلة (البلقاء) 3-0 وليانا فرانسيس (الأردنية) على زينة المهنا (الاميرة سمية) 3-0 واماني باسم (تكنولوجيا) على مرام دوحا (اليرموك) 3-0 وهنادي الشمايلة (البلقاء) على أميرة العوضات (الطفيلة)3 -0 واماني باسم (تكنولوجيا) على ليانا فرانسيس (الاردنية) 3-0 وبيان الفناطسة (الحسين)على ملاك الشعار (اربد) 3-0 وعلى هديل النسور (البلقاء) 3-2 وعلى الاء الشيشاني (الزرقاء) 3-2 وفازت مروة أبو سارة (آل البيت) على عروبة الهلسه 3-2 فيما خسرت مروة امام الاء الشيشاني (الزرقاء) 1-3 وفازت الاء الشيشاني على حلا نادر (فيلاديفيا) 3-0.

وفي نهاية منافسات كرة الطاولة قام أمين سر الاتحاد وعميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الخلفات مندوبا عن رئيس الاتحاد، بتوزيع الميداليات على الفائزات.
وفي منافسات خماسيات كرة القدم، تأهلت فرق جامعة الزرقاء والعلوم التطبيقية والجامعة الأردنية واليرموك للدور نصف النهائي للبطولة، حيث التقى أمس على ستاد الأمير حمزة العلوم التطبيقية مع اليرموك، والأردنية مع الزرقاء، لتحديد مصير المشهد الختامي للبطولة الذي يقام عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في ختام منافسات الدورة.

وكانت مباريات الدور ربع النهائي اسفرت عن فوز الأردنية على البلقاء بفارق ركلات الترجيح 3-1، بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي 3-3، سجل للأردنية محمد هاني (هدفين) وعمر خليل، فيما سجل للبلقاء جلال الزعبي ومصطفى أبو غنمي (هدفين)، كما تغلب فريق جامعة الزرقاء على جامعة الأميرة سمية 7-2، سجل للفائز نبيل الزريقي (3 اهداف)، وحبيب عبدالله وعبيدة فلاح وابراهيم شماسنة واحمد الجعفري، وسجل للخاسر فارس عدنان ومحمد عبدالعزيز.

وكان فريق جامعة العلوم التطبيقية قد تغلب على فريق العلوم والتكنولوجيا 5-2، سجلها حاتم عوني (هدفين) واحمد الشعلان ارق السعافين واحمد العيساوي، وسجل للخاسر رامز حداد (هدفين)، فيما تغلب اليرموك على فيلادلفيا 3-0، سجلها كريم عبيدات ووسيم سعيفان وطلال حويطات.

(آنسات الأردنية) بطلاً لطائرة الجامعات

أخبـار الاردنية - فـاز فريق آنسات الجامعة الأردنية بلقب بطولة الكرة الطائـرة بقاعـة جامعـة اليرمـوك ونظمها اتحاد الجامعات بمشاركة (6) فرق جامعية.

استطاعت آنسـات الاردنية اللواتي برز منهـن حنين البحـيري وسارة سعيـد واسـراء هنداش ببسـط سيطرتهن علـى اجواء المباراة رغم وجود مقاومة من لاعبات الهاشمية، رقية زواهرة وبتول تكريتي ومريم سعافين لتفـوز الاردنية 0/2 لتجمع العلامة الكاملـة (12) نقطة وجاءت جامعة اليرموك ثانيـاً برصيد (10) نقاط وحلـت جامعـة التكنولوجيا ثالثا بعد فوزها على جامعة الاميرة سمية بنت الحسن 0/3 وحصلت على (8) نقاط.

وفي ختام البطولة وزع عميد شؤون الطلبـة بجامعـة اليرمـوك د.احمد البطاينـة بحضور مديـري النشاط الرياضـي في الجامعـات الاردنيـة الفرق الفائزة بالميداليات التذكارية وسلم كأس البطولة لفريق الجامعة الاردنيـة التي حافظـت على لقبها لعام جديد

كلية الرياضة تفوز في دوري خماسي كرة القدم لكليات الجامعة الأردنية

أخبار الأردنية - توج الدكتور حسن السعـود نائب عميد شـؤون الطلبة مندوباً عن رئيـس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطروانة فريق كلية التربيـة الرياضيـة ببطولـة دوري كليـات الجامعة الأردنية بخماسيات كـرة القـدم، وذلـك بعد فـوزه في المبـاراة النهائية على فريق الهندسة (3-5) في صالة الجامعة.

فريـق الهندسـة كان نـداً عنيـداً للرياضة واستطاع أن يقلص الفارق في منتصـف الحصـة الثانية بهدف معـاذ عفانـة والـذي مهـد لزملائه الوصول الى مرمـى الرياضة بهدف تحصيـل التعـادل ولم يتمكـن مـن ذلـك ، بفضـل الدفـاع المحكـم من أحمد الصغير ومهند خيراللّه اللذين ساعـدا في تسجيـل هـدف الأمـان للرياضـة بمساعـدة محمد هاني في الوقت القاتل من اللقاء.

وفي نهايـة اللقاء قام الدكتور حسن السعـود مندوباً عـن رئيس الجامعة بتتويـج الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثـة الأولى بحضـور الدكتـور وليد الرحاحلة عميـد كلية التربية الرياضيـة والدكتـورة ختـام آي مساعد عميد كليـة الرياضة ومدير النشاطـات الرياضية بالجامعة نايف أبو دلبوح والسادة مشرفي ومدربي الرياضـة في دائـرة النشاطـات الرياضيـة بعمـادة شـؤون الطلبة ، وبذلك حلت الرياضة أولا والهندسة ثانياً وكلية الصيدلة ثالثا أما الأعمال فحلت بالمركز الرابع .

وبعد انتهاء فعاليات البطولة أضاف مدير النشاطات الرياضية نايف ابو دلبـوح أن معالم تشكيلـة منتخب الجامعـة بخماسي كرة القـدم الذي سيمثلها بدورة الملك عبداللّه الثاني ابن الحسين /الدورة الشتوية بالعقبة قـد اتضحت وسيتـم تسمية أعضاء الفريـق والإعلان عنـه في القريب العاجـل وبإشراف المـدرب الوطني حلمي طه.

يستذكر أعذب الصدف وأجمل المواقف وأبرز النجاحات

الأستاذ الدكتور نبيل الخيري يقلب صفحات ذكرياته ويبوح برواية عشقه للجامعة الأردنية

حاورته : فادية العتيبي

رسالة ثقلت سطورها بالكلمات، وتعبت حروفها من الوصف، من شخص بدا من الصعب عليه البوح بمشاعره، تلك التي وصلتني مؤخرا.

هي رسالة حب، تغنى بمفرداتها إلى ماض جميل عاشه، ماض ارتشف من سحره أجمل الذكريات التي سطرها حبرا في رسالته.

توغلت في مكنوناتها، وتعمقت أكثر فأكثر في معانيها حتى وجدت نفسي قد استحليت البقاء فيها، رافضة العودة إلى حاضري، مستنشقة من عبيرها أعذب المواقف والأحداث التي حفلت في مسيرة حياته العملية والعلمية.

«ذكريات» تشع بوهجها لتنير مخيلتنا، وترسم أجمل اللوحات، تلك التي صاغها إنسان عرف قدر نفسه، وأيقن حجم إمكاناته، فوظفها في مكان حلم أن يسكنه، في كل مرة تراقصت فيها حبات المطر على جفنيه، ويصنع المستحيل لبلوغه، بجهاد وصبر، وعزم ومثابرة، و يغير مجرى قدره في إحدى مفترقات حياته، ليظل بالقرب منها الابن البار؛ تلميذا وأستاذا.

الدكتور «نبيل الخيري» أستاذ علم الآثار في الجامعة الأردنية، وبعد مرور (42) عاما على مسيرته العملية والعلمية في رحاب الجامعة الأردنية، قرر أن يفك سجن أحاسيسه، ويبوح برواية عشقه التي نسجها طوال سنين أيامه وهو في أحضانها، «الجامعة الأردنية» وأم الجامعات التي استظل بعلمها، وتفيأ برعايتها، ليقتنص فرصة بلوغها يوبيلها الذهبي ويهديها أرق المشاعر وأصدق الولاء مستذكرا أعذب الصدف التي قادته إليها، وأجمل المواقف التي جمعته معها، وأبرز النجاحات التي بادلها وإياها، ينثرها على صفحات مجلة» أخبار الأردنية» ورودا تفوح منها أسمى معاني الشكر و بالغ عظيم الامتنان.

علامات نبوغ تنبىء بولادة عالم جليل

للقصة بداية، وأجمل البدايات تلك التي تعود بنا إلى أمس بعيد مفعم بالجمال، والنقاء، والعفوية، حيث "الطفولة" البريئة التي عاشها على سفوح جبل القلعة المطلة على "عمان" القديمة في أجواء عائلية حميمة، لأسرة امتدت جذورها لمدينة الرملة الفلسطينية، عشقت العلم وبات بالنسبة لها غاية لا تدرك.

علامات من العبقرية والنبوغ كانت أقرب إلى الهواية ظهرت عليه منذ صغره، إلا أنها كانت تنبىء بولادة عالم جليل سيكون له شأن عظيم و مقام رفيع، هي مجرد أفكار صغيرة بسيطة، أحبها وتعلق بها، في كل مرة كبر فيها، لتكبر هي معه وتتملكه، يسترجعها الدكتور نبيل الخيري بشوق وحنين ويقول :" ترعرعت في عائلة وضعت نصب عينيها حب العلم، واعتبرته أمرا مكملا للحياة، ولهذا كان والداي دائمي التشجيع لي ولأخواتي على بلوغه مهما واجهتنا من صعوبات وعثرات، يوفران كل الأجواء الملائمة للتدرج فيه، وبالفعل حرصنا على متابعة المشوار الذي بدأوه معنا حتى اعتلينا أعلى الرتب والدرجات العلمية".

يتابع الدكتور الخيري ويقول:" كانت لدي هواية التبصر والاستدلال إلى الماضي العميق منذ كنت في الرابعة عشرة من عمري، كنت أقوم بجمع مصروفي الذي لم يكن يتجاوز القرش الواحد، وبدلا من أن أشتري ما طاب ولذ من طعام وحلوى، استبدله بقطعة نقدية قديمة، وأحتفظ بها بعد أن أنظفها وأغوص في أعماق ما كتب على وجهيها"

ويضيف الدكتور الخيري:" الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كنت في كل مرة أذهب بصحبة والدتي لزيارة المواقع الأثرية والتاريخية القابعة في جبل القلعة، ومدينة جرش، ووسط البلد مثل المدرج الروماني، أبحث واكتشف وأجيب عن كثير من التساؤلات التي كانت تراودني".

نشاطات حافلة وحماسة متجددة

طفولة الدكتور الخيري لم تكن مقتصرة على حب الآثار والتراث الحضاري فحسب، بل كانت حافلة بالنشاطات والأعمال الجميلة البريئة تماما كأي طفل آخر ، يفرح ويسعد بما تقدمه يمناه في كل مرة كان يساعد فيها والده في أعمال التجارة التي كان يمتهنها،

دون أن يؤثر ذلك في تحصيله الدراسي الذي كان دائما متفوقا فيه، ويكافىء نفسه بطريقته الخاصة.

يقول الدكتور الخيري:" في ذاك الوقت ، كان لمدينة عمان نكهة خاصة، وطعم لا زلت أتذوق حلاوته حتى هذه اللحظة، فالحياة كانت أسهل وأبسط، أتذكر أنني كنت في أيام العطل الرسمية وتحديدا كل يوم "خميس" من أيام الأسبوع، أذهب وأصدقائي إلى السينما لمتابعة أحد الأفلام التي كانت تعرض وقتها، نشتري "التسالي" وطبقا من الكنافة، ونستمتع بوقتنا، حيث إن (10) قروش كانت كفيلة للقيام بكل تلك الأمور ".

يتابع الدكتور الخيري ويقول:" كانت الحماسة تتجدد في داخلي بعد نهاية كل أسبوع أقضيها في ممارسة هواياتي ونشاطاتي، لأعود من جديد، وأتابع دروسي مواظبا على التميز والانفراد عن بقية زملائي في الفصل، حتى أنني في إحدى سنوات المرحلة الإعدادية لفت نظري أحد الطلبة المتفوقين أذكر أنه كان اسمه "أسعد وحيد عوكل"، كان "الأول" في الفصل، استفزني اجتهاده الأمر الذي دفعني لسؤاله عن الطريقة التي يتبعها في دراسته للوصول إلى المراتب العليا، وبالفعل أرشدني إلى ضرورة التحضير المسبق للدرس والمذاكرة اليومية ، لأقلده على الفور وأسير على نهجه، وسنة بعد سنة، حصلت على المرتبة الثانية في الفصل، ومن ثم المرتبة الأولى وبقيت على ذات المستوى حتى نهاية مرحلة الثانوية ".

ميلاد أم الجامعات

أنهى دراسته الثانوية في مدرسة الحسين الثانوية في عام 1962، ونجح في امتحان أول دفعة من خريجي التوجيهي في الأردن، وقرر متابعة دراسته الجامعية ويسافر إلى الجمهورية العربية المصرية ملتحقا في جامعة عين شمس في تخصص التجارة والأعمال، إلا أن قلبه ظل معلقا هناك ، منتظرا اللحظة التي يعود فيها من جديد لوطنه وأهله، حتى هاتفه القدر، وغير مجرى حياته بميلاد أم الجامعات.

عن تلك الفترة يقول:" كانت فرحتي لا توصف حين اتصل بي والدي على عجالة يبشرني بصدور الإرادة الملكية السامية بتأسيس الجامعة الأردنية في الثاني من شهر أيلول 1962 ميلادية، هذا الصرح الذي حتما سيلبي تطلعات الأجيال الصاعدة في طلب المزيد من العلم المتخصص العميق والمعرفة الأصيلة الواعية، وفق ما تتطلبه ميادين الخدمة والبناء" .

" على الفور حزمت أمتعتي وعدت إلى بلدي وأهلي، وباشرت في إجراءات الالتحاق في الجامعة، وألملم أوراقي وأتوجه بها إلى مكتب الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد عميد كلية الآداب في الجامعة الأردنية آنذاك، وأبادره بالسؤال قائلا : كم عدد الطلبة الذين تقدموا للالتحاق في الجامعة في اليوم الثالث من بداية التسجيل؟ فكان جواب الرجل الراعي وبنظرته الحانية "16 طالباً وطالبة وأنت ستكون السابع عشر"، ثم انهلت عليه بسؤال آخر : هل يوجد تخصص في علم الآثار؟ فكان جوابه :" نعم سيكون هذا التخصص ضمن اهتماماتنا الأساسية".

يتابع الدكتور الخيري ويقول:" بتلك الكلمات اللطيفة والمشجعة عدت إلى المنزل لأبشر والدتي بتلك الأخبار السارة خصوصا وأنني سألتحق بتخصص عشقته منذ نعومة أظافري، "علم الآثار" هذا العلم الذي يمتزج فيه حب المغامرة وركوب الأخطار واكتشاف الماضي، فضلا عن ذلك سيكون لمجالاته العملية مستقبلا زاهرا في وقت ندر فيه من هم حملة شهادته، وتوافر من هم حملة شهادة التاريخ بكثرة".

ويضيف:" تلك الأيام بتفاصيلها، مازالت منحوتة على جدران ذاكرتي، لا زلت أتذكر أنه مع منتصف الأسبوع الثالث من عمر الجامعة أصبح عدد الطلبة الملتحقين فيها قد بلغ (167) طالباً وطالبة، وأتذكر أيضا أن النتائج الفصلية والنهائية لطلبة السنة الأولى كانت تظهر في الصفحات الأولى للصحف اليومية الرسمية وتضم أسماء الطلبة الناجحين، وأسماء الذين يحملون مواداً، وأسماء المواد التي أكملوا فيها، وقد كان عدد طلبة السنة الأولى ممن نجحوا في الامتحانات النهائية دون اكمالات لعام 1963 العشرة فقط ، وكنت طبعاً من بينهم" .

"ومن أجمل الأمور التي أعتز بها أن جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه هو من قام بتوزيع شهادات البكالوريوس على طلبة الدفعة الأولى لخريجي كلية الآداب في مدرج سمير الرفاعي بالجامعة الأردنية، وكان عدد الخريجين وقتها 57 طالباً وطالبة ".

أول المشوار المهني

مناسبة جميلة كانت سببا في بداية مشواره المهني، الذي تدرجه خطوة خطوة، مترجما من خلاله علمه الوفير الذي نهله من أساتذة عظماء أجلاء، وأفكاره التي حولها إلى إنجازات صانعا بذلك لوحات فسيفسائية زاغت لها الأبصار وأشادت بها العقول.

يقـول الدكتـور الخيري : بعـد ظهور النتائـج النهائية لدرجـة البكالوريوس ، وقبل حفـل التخرج بأسبوعين، دعـا الأستاذ عبد الكريم غرايبـة خريجي قسم الآثار و كان عددهـم ثمانية لتناول طعام الغداء في منزله، وقد فوجئ الحضور بأن عدداً من رجالات الدولة قد حضروا هـذا الحفل، وعلى رأسهم دولـة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ووزير السياحة والآثار، والدكتور عوني الدجاني – مدير دائرة الآثار العامة آنذاك، وقد حضرت للحفـل لابساً بدلتي الوحيدة التـي كنت أظهر فيها في الحفـلات الرسميـة والأعياد الدينية فقـط، وفي نهاية الحفل وزع الدكتـور عوني الدجاني المناصب الوظيفية علـى الخريجين في قسم الآثـار في مختلف محافظات ضفتـي المملكـة الأردنية، وذلـك قبل صـدور التعيين الرسمي، سألني وقتها الدكتور الدجاني قائلا : هل تظهر دائماً بملابس رسمية؟ عندها كانت إجابتي "غالباً"، فقال لي على الفور :"ستعـيّن أميناً لمتحف الآثار الأردني في عمـان، ومفتشاً لآثار محافظـة العاصمة، كان ذلك في شهر حزيران عام 1966، وبعد مرور أقل من أسبوعين تم تعييني رسمياً في الدولة".

يتابـع الدكتـور الخـيري قائـلا : "بالإضافـة إلى عملي الرسمـي في دائـرة الآثـار كنت أقـوم بكتابـة أبحاث متخصصـة في علم الآثار "لمجلة الأرض المقدسة" التي كانت تصـدر شهرياً، كما نُشر لي بحثـا بعنوان "تمثال عرجان" في حولية دائرة الآثار الأردنية، ما لفت أنظار عميـد كليـة الآداب آنذاك الأستاذ عبـد الكريم غرايبة، حيـث كنت أتعمد إهـداءه جميع المقـالات العلمية التي تُنشر لي."

ويضيـف:" تم ايفادي رسمياً من قبـل وزارة السياحة و الآثـار في دورة تدريبية إلى جامعة تورينو بإيطاليا لمدة شهرين عـام 1969 باشراف المنظمـة العالمية (IATA)، وخـلال عملي في الوزارة أنيط بـي رسمياً و لأول مرة إجراء حفرية علمية وترميم في موقع القويسمة جنوبي عمـان عام 1967، كما أسنـدت لي الوزارة كذلك إجراء تنقيح و تدقيق لترجمة كتـاب (The Antiquities of Jordan) التـي أجراهـا الباحث سليمـان الموسى، حيث أضفتُ العديد من التعديلات و التصويبات العلمية باعتراف مترجم الكتاب في مقدمة الطبعة الثانية التي أصدرتها وزارة السياحة و الآثار".

معيد في قسم الآثار

حانت الفرصة التي طـال انتظارها، ووجب اقتناصها ، في الوقت الذي أعلن فيه عن حاجة الجامعة الأردنية إلى تعيـين معيدين في قسم الآثار، إلا أن شروط المتقدمين للوظيفة ليسـت باليسيرة، لكن حكمـة ضيفنا وعلمه الثري جعلته من أوائل المجتازين لتلك الشروط، بمنتهى الحرفيـة والاتقـان، عـن تلـك المرحلة يقـول الدكتور الخـيري:" في شهـر تشريـن الثـاني مـن عـام 1969 تم الإعلان عن حاجة الجامعة الأردنية في الصحف اليومية

الرسمية إلى تعيين معيدين في قسم الآثار، وكان من شروط التعيين تقديم امتحان خطي باللغة الإنجليزية، وكان السؤال الوحيد الذي طُلب منا الإجابة عليه من قِبل البروفسور سيجفرد هورن من جامعة آندروز بالولايات المتحدة، حيث كان يُدرّس في قسم الآثار في الجامعة الأردنية هو : من هو نلسون جلوك، وتحدث عن كتابين من تأليفه؟

"Who was Nelson Glueck and comment on two of his publications?"

يتابع الدكتور الخيري ويقول:" ما أن وضع السؤال المذكور أمام المتقدمين للامتحان حتى انسحب غالبيتهم بعد مرور أقل من عشرة دقائق، وبالنسبة لي فقد أمضيت شخصياً قرابة السبعين دقيقة للإجابة على هذا السؤال، وكنت حقيقة أشعر بثقل التعبير أحياناً أثناء الأجابة باللغة الإنجليزية لوفرة المعلومات التي امتلكها، وفي اليوم التالي طُلب من المتقدمين ترجمة نص من اللغة الإنجليزية إلى العربية، أما في اليوم الثالث فكان امتحان المقابلة الشخصية في مكتب الدكتور عبد الكريم غرايبة وبحضور الأستاذ عبد العزيز الدوري والدكتورة عائدة سليمان أبو حاكمة، وبعد أن اجتزت كل تلك المراحل وبتفوق تم اختياري معيداً في الجامعة الأردنية في الأول من كانون الثاني 1970".

ويضيف الدكتور الخيري ويقول : "من المهام التي أُنيطت بي وأنا أعمل بوظيفة معيد تدريس مادة "آثار الأنباط"، وكذلك مرافقة الأستاذ سيجفرد هورن والأستاذ هنري تومبسون أثناء إلقاء محاضراتهم على الطلبة والعمل على الترجمة الفورية لما يُذكر في المحاضرة من الإنجليزية إلى العربية، فضلا عن ذلك الاشتراك في إجراء حفرية أثرية إنقاذية عند بداية حفر أساسات كلية الهندسة في حرم الجامعة، حيث تم العثور على ما أُطلق عليه إسم "قارورة سيران البرونزية" المشهورة التي حفر عليها أحد أكبر النقوش العمونية التي تذكر أسماء بعض ملوك الدولة العمونية التي ترجع إلى القرن السابع قبل الميلاد".

ويحضرني في هذه المرحلة تلك الدعوة التي لن تنسى، فقد وجهت دعوة رسمية من قبل صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه عام 1971 لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وكنت من ضمن المدعوين لزيارة أحد القواعد الجوية في الأردن، وقد بدأت رحلتنا من مطار ماركا بطائرة يقودها جلالة المرحوم سيد البلاد آنذاك بنفسه، وعند وصولنا إلى تلك القاعدة شاهدنا طلعات جوية رائعة لبعض أسراب طائرات سلاح الجو الأردني.

رغبة دفينة تحققت

من شدة حبه وتفكيره بها، تملكه إحساس أنه سيسكن بالقرب من الجامعة الأردنية، لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، إلى أن يشاء الله، وهذا ما حصل مع الدكتور الخيري الذي سنحت له الفرصة في الوقت المناسب.

يقول الدكتور الخيري:" كنت أتمنى حين كنت في مرحلة الدراسة الجامعية شراء قطعة أرض قريبة من الجامعة الأردنية التي كانت وقتها عبارة عن مستنبت زراعي لا يتوفر فيه سوى عدد محدود من المباني، لأبادر بالسؤال عن أسعار قطع الأرض، وأجد قطعة تبلغ مساحتها (10) دونمات بسعر 300 دينار ، وقتها لم أكن أملك المبلغ الكافي لشرائها ، فاقترحت والدتي أن تعطيني مبلغ (30) دينار مقابل شراء دونم واحد فقط، ودون علم والدي، إلا أنني لم أستطع شراءها لاكتشافي بأن قطعة الأرض غير مفروزة، لتظل الحسرة في قلبي في كل مرة تراودني فيها تلك الرغبة، وتمر الأيام وأعمل معيدا في الجامعة وتسنح لي الفرصة من جديد بعد أن وجدت قطعة أرض بالقرب من الجامعة تبلغ مساحتها دونما واحد بسعر 600 دينار، لأشتريها على الفور وأشيد منزلا أقطنه وعائلتي حتى هذا الوقت".

حياة الغربة في بريطانيا

مرحلة البكالوريوس ووظيفة المعيد لم تكن أقصى طموحاته، وكان لابد من مواصلة مشواره العلمي وتقلد أعلى المراتب العلمية والأكاديمية، متخذا من رضا الله ورضا والديه العزيمة والإصرار، لإيمانه العميق بأن الأعمال العظيمة والدرجات العليا لا تتحقق إلا بهما.

عن ذلك يقول الدكتور الخيري:" تقدمتُ حسب طلب الجامعة الأردنية لامتحان خطي وآخر مقابلة شخصية في المجلس الثقافي البريطاني من أجل الحصول على منحة من هذا المجلس، وبناءً على النتيجة التي حصلت عليها، تم إيفادي إلى معهد الآثار في جامعة لندن لمتابعة دراستي العليا بتاريخ 1972/5/20، حيث أشرفت على دراستي الدكتورة كاثلين كنيون الملقبة بـ "أم علم الآثار" والحاصلة على لقب "سيّدة" (Dame) من قبل البلاط الملكي البريطاني، وكان يساعدها في الإشراف البروفسور بيتربار، وبالرغم من حياة الغربة التي صارعت فيها برد لياليها وقسوة أيامها وغرابة طقوسها وعاداتها، إلى أنني وبحمد الله تمكنت من الحصول على درجة الدكتوراه في العام 1975".

هــو بطبعه إنسان حنون، صاحب حس مرهف ومشاعر رقيقة، ملتزم دينيــا وأخلاقيا، لكن بالرغم من كل تلك الصفــات النبيلــة، إلى أنهــا لم تجعل منــه أسير وحش الغربــة، ليصارعــه ويتغلــب عليــه بعقليتــه الحكيمة، وعزيمتــه الفولاذيــة، مستقيا مــن دعاء والديــه الصبر والإيمان.

يقــول الدكتور الخيري :" كنت أصــاب بحالة من اليأس والإحبــاط في كل مــرة كنــت أشتــاق فيهــا لعائلتــي وجامعتــي ووطني، لكن سرعان مــا كانت تتلاشى تلك الحالــة في اللحظة التــي كنت أستمع فيهــا في كل ليلة إلى شريط التسجيل الذي كان يضم صوت والداي وهما يرددان لي أدعية الحفظ والتوفيق في حياتي، وكم كنت أشعر بالراحــة حين كانت تصلني رسالتهما الخطية مرة واحــدة كل أسبوعين ، حيث لم تكــن وسائل الاتصالات الحديثة متوفرة كما هي الآن".

يتابــع الدكتــور الخــيري ويقــول:" لكــن وبالرغم من سلبياتها، إلا أن للغربة الكثير من الإيجابيات، فقسوتها صاغت منــي إنسانا مسؤولا صاحــب شخصية مرموقة جمعت ما بين التحضر والانفتاح دون التنازل عن ديني ومبادئي وعاداتي وقيمي، وقد تعلمت من ثقافة الشعب البريطاني كل ما هو مفيد وجميل لي ولجامعتي ووطني مــن انضباط ودقة في المواعيد وصدق في التعامل وحب تقصي العلم والمعرفة وغيرها الكثير من الأمور".

رتب أكاديمية ووظائف إدارية تغلفها إنجازات خالدة

عــاد الدكتــور الخيري ليعمــل من جديــد في عرين أم الجامعــات "الأردنيــة" كأستاذ مساعــد في قسم الآثار، ليتــم ترقيته إلى رتبة أستاذ مشارك بتاريخ 1980/9/10 و مــن ثم إلى رتبة أستــاذ في 1985/10/5، ويكون بذلك قد أمضــى في رتبة الأستاذية وحدهــا ثمانية وعشرين عاماً.

وقد عمل الدكتور الخــيري بوظائف إدارية متعددة في الجامعــة (رئيس قســم ، مدير متحفي الآثــار والتراث الشعبي ، نائب عميد ، وعميد) لمدة 18 عاماً ، وطلب منه رسمياً دولة الأستاذ عبد السلام المجالي – رئيس الجامعة الأردنية آنذاك بتطوير متحف الآثار من موضعه السابق الــذي أصبح مصلى للطلبة إلى ما هــو عليه الآن، وألحق به المتحف المفتوح (Outdoor Museum)، تعرض فيه الآثار المعمارية والبوابات الحجرية الضخمة وأنصاب الدولمنز والمدافن والتوابيت الحجرية والتماثيل والأعمدة الحجرية في الساحات الخضراء المحيطة بالمتحف، ليصبح الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط .

وفي مطلــع عام 1981 أجرى الدكتــور الخيري حفريات أثريــة في البــتراء، وكان من نتائجها كتابــة العديد من الأبحــاث العلميــة العالميــة المحكّمــة ، وكتــاب يقع في جزءيــن تم نشره بعد تحكيمه من قبل دار النشر: Otto Harrassowitz في ألمانيــا، وبنــاءً على تلك النتائج العلميــة لموسم الحفر المذكور تم توجيه دعوة رسمية له مــن قبل المركز الأمريكي للأبحاث الشرقية (ASOR) بالولايــات المتحدة الأمريكية للقيــام بجولة محاضرات في 32 جامعــة أمريكيــة منها جامعــات هارفرد، وييل، وبرنستــون، ونيويــورك، وشيكاغــو، وكاليفورنيــا-لوس أنجليس، وبيركلــي، وبنسلفانيا، وجون هوبكنز، ووسكانسون، ومتشغان-آن أربر وغيرها من الجامعات الأمريكية، وقد تم تنفيذها خلال شهرين من عام 1981.

وفي عــام 2010 طلــب رئيــس الجامعة الأردنيــة الأسبق الأستــاذ الدكتور عــادل الطويسي رسميــاً من الدكتور الخيري إجراء حفرية علميــة في البتراء، وإقامة مؤتمر عالمي للحضــارة النبطية يُعقد مــرة كل ثلاث سنوات ، تحقيقــاً لرغبة سيد البلاد جلالة الملك الهاشمي عبد الله الثــاني ابن الحســين حفظه الله ورعاه، وقــد قام بإجراء الحفريــة العلميــة في موقــع الكتوتــة إلى الغــرب من قصر البنــت في البتراء بالتعاون مــع جامعة يوهانس جوتنبــيرغ الألمانيــة، وتم العثــور علــى تكملــة الساحة المقدســة التابعة لقصر البنت واكتشاف أكبر نظام مائي داخــل مدينة البتراء، كما تم انعقــاد المؤتمر العالمي الأول للحضارة النبطية برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحســين المعظــم في الفترة ما بــين 5 – 8 أيار 2012 في البتراء، واشترك فيه 46 عالماً مختصاً بالحضارة النبطية من مختلف أنحاء العالم.

يختم الدكتور الخيري رسالته ويقول :" أحببت الجامعة الأردنيــة، وأفنيت سنين عمري في أروقتها، وقاعاتها، وما زلــت حتى هذه اللحظــة أشعــر بالتقصير تجاهها، وأسعــى دائمــا إلى تقديم المزيد لها، فقــد أصبحت جزءا أساسيا في حياتي من الصعب التنازل عنه".

• حصل الدكتور الخيري خلال عمله في الجامعة الأردنية على المنح العالمية التالية:

- منحة الكساندر فون هومبلت الألمانية لعام 1980 / 1979
- منحة الفلبرايت الأمريكية للعام الجامعي 1989/1988
- منحة الداد (DAAD) الألمانية في عام 1994
- منحة معهد الآثار الألماني في برلين للأعوام 1997 ، 2000، 2002
- منحة الفلبرايت الأمريكية للعام الجامعي 2004/2003
- منحة (DFG) الألمانية في عام 2010

• عمل الدكتور خيري أستاذا زائراً في عدد من الجامعات الأجنبية مثل جامعة كاليفورنيا – لوس انجلوس، وجامعة تورينو وجامعة مالطا ، و جامعة لاسيبرا / كاليفورنيا، وجامعة غرب أستراليا في مدينة "بيرث".

• أشرف الدكتور خيري على 62 رسالة دراسات عليا لطلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وعلى بعض رسائل الدكتوراة لطلبة يدرسون في جامعات بريطانية وألمانية وأسترالية، وقد تقلد بعضهم وظائف مميزة في الدولة والجامعات الرسمية في الأردن، وأن حوالي 80٪ ممن يحملون درجة الدكتوراة بعلم الآثار في المملكة هم طلابه الذين درسوا على يديه و يحملون اسمه في قلوبهم، ويعتزالدكتور الخيري هنا بأن الدكتور إخليف الطراونة رئيس الجامعة الأردنية قد كان أحد طلابه في مرحلة البكالوريوس الذين يفتخر بهم.

• رغم مرور 42 عاماً على عمله في التعليم الجامعي يجد الدكتور الخيري أن بريق العملية التدريسية لم يبهت لونه بعد، ولا يزال يحتفظ بلمعانه ورونقه.

•يؤكد الدكتور الخيري أن ما حققه من نجاح في حياته الأكاديمية إنما يرجع إلى رضا اللّه والوالدين، ودعم زوجته السيدة نجوى صبحي المؤقت التي كانت دائما مصدر إلهام له في كل مفترقات حياته تشجعه وتدعمه حتى وصل إلى ما هو عليه الآن .

•اكتملت سعادة الدكتور الخيري بعد أن منّ اللّه عليه بأبناء صالحين تلونت حياته بهم فرحا ومحبة، وقد تسلحوا بأرفع الأخلاق والقيم والدرجات العلمية، هم: الدكتور رائد الطبيب الاستشاري في مستشفى فورت- سمث بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتورة دينا المختصة في جراحة الفكين من جامعة إلينوي في شيكاغو والمهندس محمد الذي يعمل على رسالة الدكتوراة في الهندسة المدنية، تخصص المياه والمحيطات والبيئة في جامعة فلوريدا، والدكتورة زينة التي تخرجت من كلية الطب بالجامعة الأردنية عام 2012.

• أجمل اللحظات في حياة الدكتور الخيري عندما يتوجه إلى قاعة الدرس ليجد طلابه بانتظاره وتمر الساعة الدراسية وكأنها لحظات معدودة.

• أحب الأيام لديه صباح يوم الأحد الذي يمثل عنده التجديد والعمل الجاد وبدء الحياة.

• من النشاطات اليومية التي يمارسها الدكتور الخيري خلال العقود الثلاثة الماضية السير وزوجته داخل حرم الجامعة الأردنية بعد صلاة الفجر مباشرة لمدة 50 دقيقة يتلوان خلالها ما تيسر من الآيات القرآنية والذكر والدعاء .

في وداع الشيخ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني

د. فايز الربيع

بصوته القريب من القلب كنا نستمع لبرنامجه من هدي القرآن الكريم، كان من متلازمة الصباح، عرفناه قبل لقياه، لم تجمعنا به رابطة دم، أو مصلحة، جمعنا حب مشترك، ونسيج مشترك، هو من عائلة وإن اختلفت مشاربها، لكنها تمتاز بالدماثة، وطيب المعشر كانوا يمثلون مدارس مختلفة، ولكنهم يشدهم الأصل والتربية، كبرنا، وكبرت معنا العلاقة، جمعتنا مدرسة الإسلام بسماحته ووسطيته، وما تفرضه علينا من احترام للناس مع اختلافنا معهم، كان الشيخ هادئاً، إلاّ عندما يذكر الأقصى والقدس وفلسطين، تتهدج كلماته، ويرتفع صوته وكأنه منذر لخطب مدلّهم، كان هاجسه دائماً الأقصى، وما يحيط به من أخطار، توثقت العلاقة، جمعتنا مرة رحلة الحج، وسكنا في مكان واحد، وبعدها كان يسألني دائماً عند اللقاء عن العائلة والأولاد وأم الأولاد، تزاملنا في الجامعة الأردنية، هو في كلية الشريعة، وأنا في العلاقات ومن ثم في المركز الإسلامي، حيث تناوبنا الخطابة والحديث في مسجد الجامعة، وفي الدروس الرمضانية والحلقات العلمية، كان قريباً لكل من عاشره، ويحظى باحترام خاص من رئيس الجامعة وقتها كان الدكتور عبد السلام المجالي.

في عام اثنين وتسعين، رشحنا معا لحكومة مضر بدران وكان نصيبه وزارة الاوقاف، لم يكن وزيراً بيروقراطياً أو حرفياً بقى على سجيته في الخطابة والحديث وكانت ظروف الأردن وقتها تستدعي أن يكون الجميع في خندق واحد، وهكذا كان، في معظم المناسبات كنا نراه بعد ذلك، بلابسه العربي، وهيبته، وابتسامته.

كان يؤمن بقوة الأردن، ودوره، كأرض للرباط ومنطلق للتحرير، يفرض احترامه من غير سطوة جاه، هكذا العلماء تحفظ مكانتهم، في قلوب الناس، لهم عليها سلطان دونما منصب، أو مصلحة، حضرت جنازته، والتي كانت تمثل أطياف الأردن، بشخوصها المختلفة، وتباين أصولها وأبنائها، كلمات الشيخ راتب النابلسي وصفه بمن تنطبق عليهم الآية الكريمة (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى اللّه وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)، قول وعمل صالح.

في الصفحات التي وزعت في بيت العزاء، كان عنوانها رجل استثمر عمره، وكان نعم الاستثمار في الدعوة والعمل الصالح وترك هذا الأثر في أبنائه وعائلته ومحبيه، لم يكون رجلاً عالماً من الأردن فحسب، وإنما كان رجلاً عالماً من الأمة الإسلامية.

نحن بحاجة إلى هذا اللون من الرجال، الذين يؤثرون في مجالسهم بكلمة الخير والحب ونبذ الفرقة والاختلاف وطرح منهاج الائتلاف وإذا كان الموت قد غيّبه، فإن فيما ترك من علم ينتفع به، وولد صالح يدعو له، استمرارا لمسيرته، وذكرا له بعد موته.

نقترح على وزارة التربية والتعليم أن تنتقي مدرسة تليق باسمه فتطلق اسمه عليها، وعلى شارع فيه منارات علم أو مساجد فتسميه، حتى نقرأ اسمه على لوحة من لوحات عمان، التي أحبّها وعاش فيها، نسأل اللّه له الأجر، ولذويه حسن العزاء وللأمة أن يعوضها اللّه بعالم من أمثاله في وقت تحتاج فيه إلى العلماء العاملين المخلصين، بالموقف والكلمة والموعظة الحسنة، إنه سميع مجيب.

(الرأي 2013/4/9)

صلاح اللوزي.. في أمان الله..!

أ.د. فيصل الرفوع

كان من المفروض أن أتناول في مقالي الأسبوعي واحداً من بين العديد من العناوين التي تفرض وجودها علينا، فكراً وممارسة. ظروف نعيشها، أردنياً وعربياً وإسلامياً بل وعالمياً. فكان حالي كحال حاطب الليل..لا يعلم من أين يبدأ صراعة مع الدنيا من أجل البقاء. فهل أكتب عن حالة الإستقواء المؤسف لبعض القوى الأردنية الناشطة في العمل السياسي الأردني والفاعلة في وعلى الأردن، الدولة والنظام والمؤسسات ؟؟. أم أتناول لقاء الملك المرتقب مع الرئيس الأمريكي، والمتزامنة مع زيارات مفصلية لكل من الزعيم التركي طيب رجب أردوعان والأمير القطري حمد بن خليفة آل ثاني ورموز المعارضة السورية، ومآلات الأزمة السورية التي أصابت الأمة العربية في مقتل؟؟. أم أكتب عن مصادرة القرار السيادي العربي لصالح دول الجوار الجغرافي، الشرعي منها وغير الشرعي، من الأستانة إلى قم ومروراً بتل أبيب؟ أم أكتب عن «عودة حليمة لعادتها القديمة» وإستعمال الغرب لسلاح الغذاء من أجل لي ذراع الإرادة العربية، والتي بدأت بوادرها اليوم، والمتمثلة بتجويع الشعب العربي المصري.. كما كانت الحالة ذات يوم مع الزعيم جمال عبدالناصر؟ أم أعرج على محاولة زعيم أكبر دولة عربية، وبعد شروط البنك الدولي الظالمة والمجحفة، طرق أبواب الله الواسعة من أجل قرض للتخفيف من آلام المصريين الذين لا ذنب لهم إلا أنهم الإحتياط الإستراتيجي لأمس وحاضر ومستقبل الأمة؟؟. أم أرسم لوحة حزينة عن محاولة الآخر، عربا وعجما، للي ذراع القيادة الأردنية وشعبها الصابر المرابط، وإستغلال أزمتها الإقتصادية من أجل مواقف سيادية وعلى حساب الشعب الأردني والتأريخ الهاشمي، سواء ما يتعلق بالصراع العربي- الصهيوني او الأزمة السورية؟؟. وبطبيعة الحال كل ذلك يحدث للشعبين العربيين، الأردني والمصري، والأموال العربية السائلة والسائبة في بنوك الغرب تربو على «الترليونين». أم أكتب عن الدم العربي والإسلامي المهدور بلا سبب، بدءًا من شوارع حواضر الأمة وإنتهاء بحرق المسلمين «الروهينغا» ومحاولت إجتثاثهم، عرقياً وعقيدياً، من وطنهم « ماينمار»، لا لشيء إلا لأنهم يقولون «ربنا الله»؟. أم أكتب عن تهديد ووعيد الفكر الطائفي للقائمين على الشأن العراقي لباقي مكونات الشعب العراقي وتحديداً أهل السنة والجماعة! أم..ماذا..؟!

في هذا الصراع الفكري والذاتي.. جاء خبر انتقال الأستاذ الدكتور صلاح اللوزي نائب عميد كلية الآداب للرفيق الأعلى. حيث هكذا شاءت الأقدار أن يغيب الموت روحه الطاهرة ويختاره لجواره، وما أكرمه من جوار وأعزه. فقد عرفته أستاذاً أكاديمياً، معطاءً ومخلصاً،من عائلة كريمة طيبة، كان وطنياً اردنياً منسجماً مع وجدانه وبلا تطرف أو إقصاء للآخر، وكان عروبياً بتواضع حالم ووادع. كان إنساناً طيباً-شهماً-كريماً متوائماً مع إنسانيته المعطاءة وخلقه الطيب.

أخي ابا حمزة، لقد رحلت دون كلمة وداع، لكنك اليوم بين يدي أكرم الأكرمين. حيث إرتاحت روحك الطاهرة من تقية المجهول الذي لا ندري إلى أين يسير بنا. وتأكد يا أبا حمزة بأننا جميعاً سنلحق بك ذات يوم، لأن الموت سنة الحياة ولأن « كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة» ولأنه « لا تدري نفس بأي أرض تموت وماذا تكسب غداً» صدق الله العظيم في عليائه، ولله در الشاعر حيث قال:

كل إبن أنثى وإن طالت سلامته لا بد يوماً على آلة حدباء محمول.

روما والعنف الجامعي

في الوقت الذي كانت جامعاتنا في الأردن تعيش حالة عاصفه وغير مسبوقة من العنف الجامعي، كان طلبة "الأردنية" يحزمون أمتعتهم وعتادهم، متسلحين بأقلام الفحم وفراشي الرسم والأوراق والألوان معلنين حرباً لا رجعه فيها على نقيض تطورهم وحقهم في التعلم والإبداع.

بهذه الروح القتالية، غادر مجموعه من طلبة كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية وطنهم باتجاه العاصمة روما للمشاركة في ورشة علمية أكاديمية تسهم في رفد خبراتهم الفنية وتثريها، وعلى الجانب الآخر؛ كانت وسائل الإعلام لازالت منشغله بأخبار العنف التي تضرب مضاجع الجامعات، تبحث عن وسيلة أو ضالة لعلاجها والوقاية منها، متناسين الدور الرئيسي الذي تلعبه مثل تلك الأنشطة التفاعلية والمبادرات الخيرة التي تقام خارج أسوار الجامعة في تفريغ طاقات الطلبة وتحفيز إبداعاتهم.

كان طلبة أم الجامعات يسطرون أسمى معاني الانتماء والتحضر، ضاربين بعرض الحائط ثقافة العنف الدخيل، مطرزين صورة بهية عن جامعتنا وطلبتها في أحد أهم المركز العلمية الفنية في العالم، مؤثرين بثقافتهم وعاداتهم الحميدة لا متأثرين.

في روما ثقافة جديدة وطرز فنيه عريقة، معارض، متاحف، في كل حي وشارع، كل ذاك لم يكن بالشيء الغريب على طلبتنا، بل كان بمثابه "أداة تحفيز" بالنسبة لهم بآليات وطرق المحافظة على إرثنا وعاداتنا وجامعتنا أيضا، هذا الإرث الحضاري الذي جذب الآلاف من المتعطشين للعلم من مختلف الدول العربية والعالمية إلى جامعتنا التي كانت ولا زالت محط أنظار وحديث الطامحين إلى العلم، والراغبين إلى التميز.

لقد كانت تلك الزيارة وسيله للانفتاح على حضارة الغرب وموروثهم الثقافي والاجتماعي، هذا الانفتاح الذي لابد منه لتنمية مهارات الطلبة، وصقل إبداعاتهم، وإعادة الثقه في جامعتهم وعلمهم الذين تسلحوا فيه.

رحلتهم إلى "روما" التي عرفت بأساطيرها، وتميزت بتلالها السبع؛ اسكويلينو، وكويريناله، وافينتينو، وشيلليو، وبلاتينو، وكابيتولينو، وفيمينالة أيضا، تلاقت في نفوسهم وعقولهم كتلاقي جبال عمان السبع، أما مسيرهم في ساحتها وأدراجها كبياتزا دي إسبانيا وزهورها البنفسجية؛ فقد ذكرتهم بأدراج عمان وسوسنتها السوداء؛ وكيف الطريق إلى إحيائها والحفاظ عليها ؟؟ ثمالكولوسيوم وكبريائه وكيف استطاع الجمع ما بين الحرية والعبودية، فقد علمهم كيف من الممكن أن يكون المدرج الروماني في وسط البلد مكاناً جامعاً للعلم ونابذاً للعنف، مكانا لتفريغ الابداعات ونشرها، ثم الفاتيكان ومتحفه الذي كان له الدور الأكبر في تهذيب السلوك، فقد علمهم كيف يكون للمكان قدسية، وما أحوجنا لمثل هذه القدسيه في جامعتنا؟

عشرات الأماكن التي زاروها؛ بياتسا نافونا ونوافيرها وفنونها، والبانتيون وأعمدته، ريبوبليكا، وفيلا بورغيزة، وفيا فينيتو ومقاهيها، كل ذاك كان بمثابة الدرس الثقافي الذي يحفزهم ويستفزهم للبحث والتقصي عن آليات فعالة تسهم في إحياء موروثنا والحفاظ على جامعتنا وممتلكاتها.

أما تريفي ورقة هدير مياهها أو كما يحلو للبعض تسميتها بـ"نافورة الأمنيات" فقد كانت مسك ختام رحلة الطلبة الذين تجمعوا حولها، مجمعين على أمنية يتيمة اتفقوا عليها مفادها أن يعم الأمن والاستقرار في جامعتنا الحبيبة، لتظل "منارة" شامخة بين نظيراتها، تفيض علما ومعرفة من عطائها الذي لن ينضب إن شاء الله.

كل هذا لم يكن لولا رعاية وعناية القائمين عليها، الداعمين للعلم والنور، الناشرين للثقافة والفن، فكل الشكر لإدارة الجامعة الأردنية وكلية الفنون والتصميم التي لم تتوقف يوماً عن نشر العلم والثقافة، والتي جاءت مبادرتها في الوقت الذي كانت فيه الجامعات الأخرى تعاني حالة من الاحتقان، وكل الشكر لرئاسة الجامعة ممثلة برئيسها الدكتور اخليف الطراونه الذي أعلن دعمه المطلق لإنجاح هذه الرحلة العلمية التي كنا في أمس الحاجة لها، وقد أدركت رئاسة الجامعة هذا باكرا فكانت دائما كما عهدناها سباقه في دعم الأنشطة التي تساهم في نشر الثقافة وصقل الشخصية وتوجيه الطاقات ونبذ العنف بين الطلبة، فكل الشكر لدعمهم المتواصل.

واخيرا كل ما اتمناه هو أن نرى مبادرات حقيقيه في جامعتنا الأردنية تسهم في توجيه طاقات الطلبة بأسلوب ايجابي، لنرتقي بجامعتنا ووطننا ونحافظ على قدسية العلم والتعليم في أردننا الحبيب.

فؤاد اياد خصاونة
كلية الفنون والتصميم

مركز متقدم للعلاج بالخلايا الجدعية

منـذ ثلاثة أعوام ونحن نتابـع النجاح الذي حققه الأردن في مجـال استعمال الخلايا الجذعيـة في معالجة العديد مـن حالات السرطان، وهو مـا يتناسب ومستقبل هذا العلم الحديث في توفير الخلايا والأنسجة اللازمة لمعالجة الآف المرضى مما دفع الجامعة الأردنية الى تشكيل لجنة لإنشاء مركز متقدم للعلاج بالخلايا الجدعية لمواكبة أحدث مـا توصـل اليه الطب، وتوفير العلاج ولأول مرة لفئـات كثيرة من المرضى لا يمكن بالوضع الحالي مساعدتهم.

إن استخـدام الخلايـا الجذعية البشريـة لأغراض علاجية قـد زاد زيادة كبيرة في السنـوات الأخـيرة ويهدف الى تكثـير وتوليد الخلايـا والأنسجـة البشرية، وحتى لتصنيـع بعض الأعضـاء كالمثانة البوليـة والأنسجة المركبة مثل الجلـد وذلك لعلاج ضحايـا الحروق، والآفات الجلدية لمرضى السكري وأمراض الجلد الأخرى. كما يقول البروفيسـور عبدالله العبادي مدير المركز المقترح في الجامعة الأردنية طرق توليد الخلايا البشرية وهندستهـا في المختبر توسعت الى حد تشكيل العظام والغضاريف والتـي يمكن استخدامها في مختلف جراحات العظـام وأمراض الغضاريف، وأن هذه الخلايا تستخدم لعلاج الرفض في عمليات زرع نخاع العظم. كما تستخدم في أمراض الأوعيـة الدموية وأمراض التهابية متعـددة، وفي الآونه الأخـيرة استخدمت هذه الخلايـا لعلاج احتشـاء عضلة القلب لمنع أو تصحيح الضـرر الدائم في عضلة القلب ومنع قصور عضلة القلب.

أحمد جميل شاكر

البروفسـور العبـادي يؤكد بأنه بالامـكان الآن توليد خلايا مختصـة لعلاج أمراض الكبد وأمراض الكلى وأمراض الأعصاب، وداء السكري، وأمراض القرنية والشبكية والعديد من أمراض الجهاز العصبي.

وبعض هذه التطبيقات شارف على الاستخدام السريري وبعضها في مراحل متقدمة من التجارب.

لقـد أدركت الجامعة الأردنية الحاجة الكبـيرة لمركز متخصص يمكن ان يطور تقنية الخلايـا الجذعيـة ويجعل من الممكن التوسـع في هندستهـا واستخداماتها السريرية والبحثيـة. ولهذا الغرض فإن الجامعة قد بـدأت وأكملت جميـع الخطوات اللازمة لإبـراز هـذا المركز الى واقـع التطبيق. كما أنهـا تسهم مساهمة كبـيرة في رفده بالكوادر البشرية والعلمية والأكاديمية وكذلك دعمه ماليا حسب امكاناتها.

إننـا نتطلع الى توفير الدعم اللازم لإقامـة هذا المركز الوطني والاقليمي في مجال العـلاج بالخلايا الجذعية، فهـو إضافة نوعية الى مستوى الطـب المتقدم في الاردن وأن المسؤوليـة لا تقع على الجهات الرسمية ولكن على كل القادرين على الدعم من مؤسسات وشركات وأشخاص، خاصة وأن التكلفة لا تزيد عن عشرة ملايين دينار.

إنها جامعتنا الحبيبة (الأردنية)
تزهو بذكرى الكرامة

ساعة من الزمن عزفت خلالها الجامعة الأردنية بيتنا الدافئ أجمل الألحان باحتفالها بالذكرى الخامسة والأربعون لمعركة الكرامة الخالدة ، وكلنا نعرف ما هي معركة الكرامة الخالدة فهي التي تم فيها دحر العدو الصهيوني عن تراب الأردن وفيها سقت دماء الشهداء ثرى أردننا الحبيب ، فهنيئا لكل نشمي أردني فقد أبا أو جدا أو أخا استشهد في معركة الكرامة فهو لم يفقده بل سبقه إلى جنات الخلد .

الطالب طاهر هاني الفلاحات/
كلية السياحة والآثار

فبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا تزينت جامعتي العزيزة تخليدا لهذه الذكرى العطرة في نفوس الشعب الأردني المعطاء وهذا ليس غريبا على جامعتي التي كانت دائما سباقة في كل شي كيف لا وهي أول الجامعات الأردنية تأسيسا وهي حصن التعليم الأردني المنيع بكوادرها التعليمية الخبيرة وموظفيها الشرفاء وأبنائها الطلبة ، وقد زادت جامعتنا جمالا وألقا عندما تشرفت باستقبال ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير حسين بن عبد لله الثاني المعظم حفظه الله ورعاه الذي شمل برعايته السامية حفل الجامعة الأردنية بيوم الكرامة .

بصوت وترتيل مميز لآيات من القران الكريم بدأ احتفالنا ، وبشموخ الأردنيين الشرفاء تجلت كلمات البروفسور اخليف الطراونة رئيس الجامعة في كلمته المشبعة بطموحنا في هذه الجامعة للوصول للعالمية ، وبأصالة الكلام وجمال الإلقاء تنقحت الأفكار والعناوين الفصيحة التي خاطب بها الدكتور حسن السعود حضور الحفل وضيوفه.

وللقصيدة عنوان التحدي وإشهار السيوف الأردنية في وجه كل من تسول له نفس العبث باردننا الحبيب فكانت عبارات الشعر الراقي التي تليق بالمناسبة والمكان .

(يا الاردنية) جامعتنا الحبيبة ، أحببناك أكثر فأكثر واقسمنا على أنفسنا الاعتزاز بك وبأسرتك الكبيرة ، ولا ننسى فرقة كورال الجامعة الأردنية التي طلت علينا ببناتها وشبابها وموسيقارها المهذب الدكتور نضال نصيرات ، فكانت الفقرة الفنية العلمية التدريسية التي ملأت في أنفسنا كطلبة الأردنية العز والفخار وهي تشدو بعمان والأردن لنقول جميعا "نحن الأردن" كما قال الفنان "أنا الأردن" ، يا كورالنا العزيز كنت أنيقا بريقا وصورة مثلى تعكس مرآتها علاقة الأرض بالإنسان وتعكس صدى الجامعة الأردنية في عيدها الذهبي .

فطوبا للأردنية وطوبا لرئيسها وتاريخها وطلبتها وأشجارها وكلياتها وعمدائها وأساتذتها وموظفيها ، وطوبى لرجال عمادة شؤون الطلبة الذين دائما يجسدون عنوان الانتماء للوطن والجامعة .

الاتحادات الطلابية في الجامعات وتعزيز قيم الانتماء الوطني

د. عمر علي الخشمان

تعتبر الانتخابات وسيلة من وسائل التغيير المجتمعي ، ومؤشراً مهماً لرفع مستوى الحياة الديمقراطية في أي مجتمع كان ، وحلقة هامة من حلقات التواصل والمشاركة الشعبية الحقيقية لكل الأطياف والمكونات فكيف إذا كانت الانتخابات تمثل المجالس الطلابية في الجامعات تمثل الشباب في مؤسسات التعليم العالي حيث يشكل الشباب عنصراً ديمقراطياً واجتماعياً وسياسيا في الاستحقاق الديمقراطي . ولقد جاءت دعوات جلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين المتكررة في جميع المناسبات والمحافل الوطنية التي تعقد بين الحين والآخر إلى تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية والحياة السياسية في الأردن وتفعيل هذا الدور من خلال المشاركة في العرس الديمقراطي الذي تشهده المؤسسات التعليمية كل عام جامعي .

إن التوجه الوطني نحو التنمية السياسية للشباب لا يمكن أن يحقق إذا لم يكن هناك برامج وطنية واضحة تساعد الشباب على المشاركة الحقيقية وذلك من خلال إكسابهم المعرفة والمهارة والاتجاهات الإيجابية نحو التنمية السياسية بالإضافة إلى ضرورة إحداث تغيير حقيقي في التفكير والتحليل والعقلية التي توجه الطاقات الشبابية . إن جلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين يريد للشباب الأردني التميز والإبداع والالتزام بقضايا الوطن والأمة . إن قيم الديمقراطية لدى الشباب الأردني تظهر من خلال معرفتنا بمفهوم الديمقراطية وممارستنا لها في حياتنا العائلية من خلال التربية في البيت وخلال مراحل التعليم من المدرسة إلى الجامعة ثم إلى المجتمع . إن قيم الانتماء عند الشباب الأردني قد تواجدت من خلال عملية تصاعدية بدأت في الأسرة ثم المدرسة ثم الجامعة أو الكلية وبعد ذلك أماكن العمل بحيث اصبح مفهوم الانتماء هو الرابط المشترك الذي يربط بين الوطن ومؤسساته المختلفة ذات الثقافة والتراث الوطني المميز .

فترة وجيزة ويبدأ العرس الديمقراطي الوطني الطلابي في الكثير من الجامعات الأردنية المتمثلة بانتخابات اتحاد الطلبة والتي يشارك فيها معظم طلبة الجامعة وذلك حرصاً من الجامعات على صقل وتنمية شخصية الطلبة والمحافظة على مكتسباتهم وتبني قضاياهم وتوسيع قاعدة المشاركة الطلابية وذلك لتعزيز قيم الانتماء الوطني وتنمية روح الحوار البناء الهادف الذي يؤدي إلى احترام الرأي والرأي الآخر وتعزيز روح التعاون ومفهوم العمل الجماعي أو العمل الطلابي الذي يعتمد على نبذ النعرات الطائفية والإقليمية والعنصرية وتوفر التفاعل البناء مع المجتمع الأردني .

كما تهدف الانتخابات الطلابية في الجامعات إلى تنمية شخصية الطالب المتكاملة الواعية لقضايا الأمة وتعزيز مفهوم الولاء والانتماء للوطن والقيادة ضمن إطار عقيدة الأمة وثقافتها العربية الإسلامية.

إن الانتخابات الطلابية تعتبر جزءا من النشاطات الطلابية الهادفة إلى رفع مستوى التمثيل الطلابي في الجامعات وذلك للمحافظة على مكتسباتهم وتبني قضاياهم الجامعية والعمل على حلها مع إدارات الجامعة المختلفة ضمن إطار الوعي والفهم والمشاركة والتواصل الحضاري إننا نطمح أن نرى مشاركة واسعة من الطلبة لان المجالس الطلابية تعتبر جزءا من الديمقراطية التي يتعلمها الطالب خلال مسيرة حياته الطلابية بالإضافة إلى القيام والمشاركة بالنشاطات الطلابية الهادفة التي يبرمجها وبعدها الاتحاد بالتعاون مع الطلبة وذلك لرفع كفاءة العملية التربوية في الجامعات .

ظاهرة العنف الجامعي مسؤولية مشتركة

د. جورج طريف

ما من شك في أن مشاهد العنف في جامعاتنا التي تطل بين فترة وأخرى اصبحت من الظواهر المقلقة والمؤسفة والمؤلمة في آن واحد وكان اخرها ما شاهدناه في جامعة مؤتة، ففي الوقت الذي ينظر فيه المجتمع الاردني الى جامعاتنا باعتبارها منارات الوطن المضيئة التي تحمل النور والامل الواعد لابنائنا وبناتنا طلبة الجامعات ببناء مستقبل مشرق لاردننا الغالي مثلما تحمل القيم النبيلة المزينة باخلاق وشهامة ورجولة الاردنيين اخذت هذه القيم بالتراجع لتفسح المجال لخلق بيئة غير ملائمة وغير صحية تشوه الصورة وتخلق ظروفا تنعكس اثارها سلبا على مجتمعنا بمختلف مكوناته وفئاته.

نحن نعلم انه كتب الكثير عن هذه الظاهرة في وسائل الاعلام المختلفة كما اجريت العديد من الدراسات العلمية عليها باشراف اختصاصين من مختلف جامعاتنا ومؤسساتنا العلمية والاجتماعية وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات التي ناقشت هذه المسألة وشاركت فيها مختلف المؤسسات المعنية ابتداء من وزارت التربية والتعليم والتعليم العالي والتنمية الاجتماعية والسياسية ومرورا بمؤسسات المجتمع المدني وانتهاء بالمؤسسات الامنية والاعلامية ودرست هذه المؤسسات الظاهرة من مختلف جوانبها وخرجت بتوصيات قيمة عرضت الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف المجتمعي والجامعي وابرز الحلول للتغلب عليها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الاطار هوهل تم تنفيذ هذه التوصيات والمقترحات ام انها بقيت حبرا على ورق وتم الاحتفاظ فيها في ملفات الجامعات وانتهت المشكلة بانتهاء المؤتمر او الندوة او الحلقة الدراسية....؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر هل تمت معالجة مشكلة الفراغ التي تعتبرمن اهم المشكلات التي يعاني منه الطلبة في جامعاتنا وخصوصا في الكليات الانسانية التي تخلق البيئة الخصبة لاثارة العنف وتعتبر سببا رئيسا لا يختلف عليه اثنان.....؟ وهل تم تحقيق المرتكزات الاربعة التي تحقق الامن والسلام في المجتمع والجامعة وهي الامانة والعلم والحرية والعدالة...؟ وهل تمت اعادة النظر في منهاج التربية الوطنية وطرق واساليب تدريسها في الجامعات والمدارس والكليات.....؟ وهل يتم تطبيق القانون واسس القبول على الجميع لضمان سيادة العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.....؟

مع ان كل اردني وكل اردنية يعلم علم اليقين أن هذه الظاهرة تتنافى مع الموروث الاجتماعي الأردني ولا تعكس واقع المجتمع فان معالجة اسباب ظاهرة العنف المجتمعي والجامعي تحتاج إلى نظرة شمولية وجهد كبير من جميع الأطراف ابتداء من الاسرة التي تقع على كاهلها مسؤولية تربية الابناء تربية صالحة ومن ثم المدرسة ومن بعدها الجامعة ثم المجتمع فهي مسؤولية مشتركة تتطلب من كل فرد فينا القيام بما هو مطلوب منه بهدف تعزيز منظومة القيم المجتمعية والعمل على تمتين الثقة بين أفراد أسرتنا الواحدة، ونبذ مشاعر الكراهية بين الناس بما يضمن ويقوي النسيج الاجتماعي ويحمي الوطن ومنجزاته ومكتسباته.

وما من شك في ان اتباع سياسات متخصصة على المستوى الوطني تضمن زيادة التفاعل بين الطلبة والهيئات التدريسية عن طريق الحوار العلمي المدروس والاهتمام أكثر بالقيم الروحية وتعزيز مفهوم التكافل الاجتماعي بشكل عام وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفردية وصولا إلى مجتمع عصري تسوده قيم العدالة وتكافؤ الفرص وقوة القانون والتشدد في تنفيذ العقوبات بحق الطلبة الذين يتسببون في إثارة العنف والمشكلات في المجتمع الجامعي كلها خطوات تضمن خلق مجتمع مدني حيوي يتصدى بقوة لهذه الظاهرة ويضع حدا لاس

أخبار
الأردنية

رئيس التحرير
د.زياد الرواضية
مدير وحدة الاعلام
والعلاقات العامة والثقافية

سكرتيرة التحرير
زكريا الغول
فادية العتيبي

أعضاء التحرير
إبراهيم ذياب
محمد مبيضين
مبة الكايد
سناء الصمادي

التدقيق اللغوي
د.ميا الحوراني

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
فؤاد اياد خصاونة

الإخراج الطباعي
مطبعة الجامعة الأردنية

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن
وحدة الإعلام والعلاقات
العامة والثقافية
الجامعة الأردنية
هاتف:96265355000+
فرعي 21012 - 21011
فاكس :96265300426+
e.mail:ujnews@ju.edu.jo
www.ujnews.ju.edu.jo
Facebook @ujnwes
Twitter @uj-nwes
Youtube@ uj nwes video
نستقبل إعلاناتكم وإستفساراتكم
على العنوان التالي :
رئيس شعبة التسويق
عثمان قندس
هاتف:96265355000+\ 21007
فاكس :96265300426+

صبيحة أول أربعاء من كل شهر
وعبر أثير إذاعة "الأردنية"
الطراونة في ضيافة برنامج "ضمة ورد"

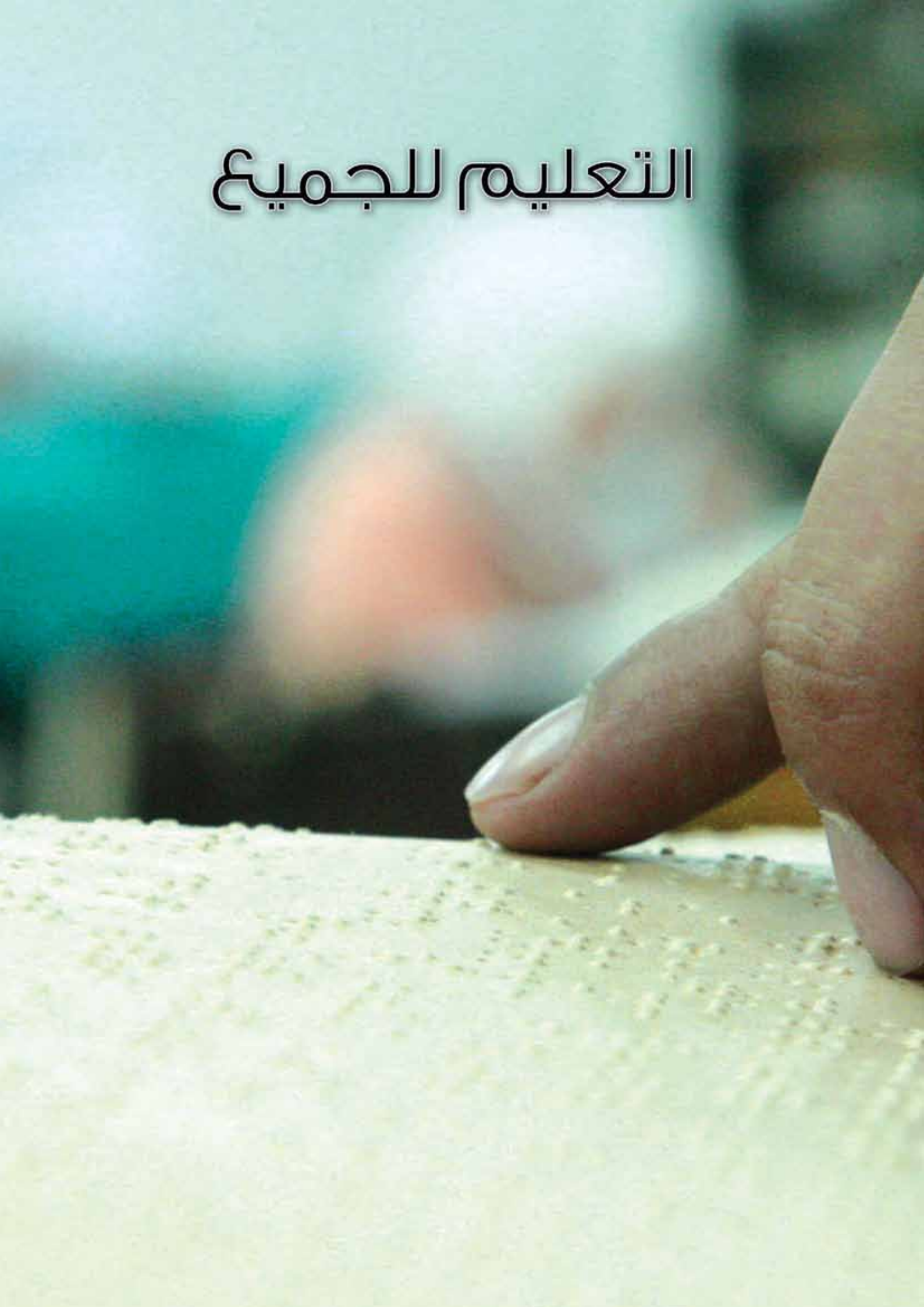
التعليم للجميع